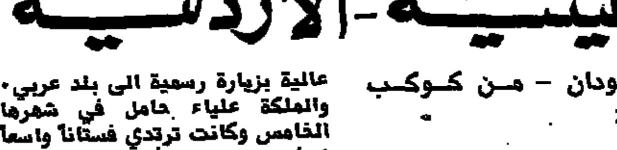
النهار
١٢ صفحة
٥٠ قرشاً
AN-NAHAR — 19 Août 1975 — 42e Année — No. 12574 ● الثلاثاء ١٩ آب ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٥٧٤

استقبال حاشد للملك حسين في دمشق



الرئيس الاسد يستقبل الملك الحسين في مطار دمشق (اب)

محادثات لزيادة التنسيق العسكري والسياسي وتنقية الاجواء الفلسطينية - الاردنية



الملك والرئيس في قصر الضيافة يرفعان يديهما بالتحية. (سانا)

بلودان – من كوكب الريس:

عشرات الالوف استقبلوا امس الملك حسين في دمشق. وصل العاهل الاردني الى مطار دمشق في السادسة الا ربعاً مساء وكان يقود بنفسه طائرة تابعة لخطوط "عالية" رافقها لدى دخولها في الاجواء السورية سرب من المقاتلات السورية. وترافق الملك حسين في زيارته الرسمية الى سوريا والتي تستمر الى يوم الجمعة عقيلته الملكة علياء وابنته الكبرى الاميرة عالية. وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الملكة علياء والاميرة عالية بزيارة رسمية الى بلد عربي. والملكة علياء حامل في شهرها الخامس وكانت ترتدي فستاناً واسعاً اصفر.

الرئيس حافظ الاسد وعقيلته السيدة أنيسة استقبلا ضيوفهما مع كبار المسؤولين السوريين أمام سلم الطائرة. ويرافق العاهل الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الحكومة ووزير الاعلام والثقافة السيد صلاح ابو زيد والفريق زيد بن شاكر رئيس الاركان.

وقدمت بعض الفتيات باقات من الزهور الى الملك والملكة والاميرة عالية ثم توجه الرئيس حافظ الاسد وضيفه الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيد الملكي الاردني والنشيد السوري وعرضا بعد ذلك حرس الشرف.

ثم صافح الملك مستقبليه فيما كانت الجماهير المحتشدة على جوانب المطار تلوح بالاعلام السورية والاردنية وبصور الزعيمين العربيين وهي تهتف بحياتهما.

ثم استقل الاسد وضيفه السيارة وانطلقا في موكب رسمي الى قصر الضيافة في دمشق.

وصول موكب الملك والرئيس استغرق نحو ثلاثة أرباع الساعة اي أكثر من الوقت المفروض بين مطار دمشق وقصر الضيافة بسبب الحشود التي غصت بها شوارع دمشق لتحية الاسد وحسين.

شعب واحد

الهتافات واللافتات التي رفعت ركزت كلها على الوحدة العربية وتكررت نداءات. كما في عمان عند زيارة الاسد لعمان في حزيران الماضي – "جيش واحد لا جيشان، شعب واحد لا شعبان".

في قصر الضيافة حيث استراح الرئيس السوري وضيفه قال الملك حسين:

"انا سعيد جداً بهذه الزيارة التي اعتبرها من اسعد ايام حياتي وانا عاجز عن الشكر للاستقبال الكبير الذي قوبلت به في هذا البلد الشقيق. وقد اتاح لي اخي قائد المسيرة العربية السورية الظافرة هذه الفرصة لزيارة اهلي واخواني. والحقيقة ان بلدنا واحد وهدفنا واحد ونحن نسير الى الامام لمواجهة التحديات والاخطار لتحقيق اهداف امتنا السامية وامانيها في هذا الجزء من العالم".

واشاد الملك بالحفاوة والاستقبال الكبيرين اللذين قوبل بهما اثناء الزيارة وقال "في الحقيقة ان الهتافات التي سمعناها في عمان وفي دمشق هنا لدليل على اننا سنحقق باذن الله اهداف امتنا الكبيرة".

وقال الرئيس الاسد: "نحن نعمل بقدر ما نستطيع لتحقيق رغبات مواطنينا في سوريا والاردن انا واخي جلالة الملك حسين. والامور بين البلدين تتطور بشكل مرض وهي تتطور بما يمكن ان يتجاوب مع رغبات المواطنين الذين رأيتموهم

– التتمة في الصفحة ١٢ –

كيسينجر السبت في دمشق لدرس امكان الاتفاق في الجولان

الدكتور كيسينجر يلوح بيده لبعض السياح في منتجع فيل (ولاية كولورادو) بعد اعلانه قرار العودة الى الشرق الاوسط. (يب راديو)

القاهرة – رويتر، اشياء وص.ف – أظهرت ردود الفعل المتباينة في مصر واسرائيل حول مهمة السلام الجديدة التي سيقوم بها الدكتور هنري كيسينجر ان اسرائيل قامت بالجانب الاكبر من التنازلات.

وقالت صحيفة "الاهرام" ان الرئيس أنور السادات سيجتمع بكيسينجر يوم الجمعة بعد وصوله الى الاسكندرية وتستمر مباحثاتهما الى صباح السبت وبعدها يغادر كيسينجر الاسكندرية الى دمشق ليبحث في امكان انجاز اتفاق ثان لفصل القوات على جبهة الجولان ومن دمشق يطير الى اسرائيل لاستكمال محادثاته مع المسؤولين في تل أبيب. (راجع ص ١١).

وعلقت اذاعة "صوت العرب" على احتمال عقد اتفاق موقت فقالت "ان هذا الاتفاق الذي قد يعقد خلال الايام المقبلة الا اذا حدث تراجع من جانب اسرائيل في اللحظة الاخيرة، يثبت ان الضغوط التي تعرضت لها اسرائيل بعد الحملة الديبلوماسية المصرية نجحت في اجبارها على الاعتراف بالواقع الذي تعيشه المنطقة اليوم. ان هذا الاتفاق سيكسر الجمود الذي تريده اسرائيل".

وزادت "ان كل انسحاب اسرائيلي من المواقع الاستراتيجية في سيناء سيدعم أمن قواتنا المسلحة شرق القناة وبالتالي سيدعم امكان الدفاع عن مصر كلها. ومن الناحية الاقتصادية ستستعيد مصر أهم موقع اقتصادي في سيناء وهو آبار النفط".

● في الرياض استقبل الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والنائب الاول لمجلس الوزراء ووزير الداخلية السيد جيمس ايكنز سفير الولايات المتحدة لدى السعودية.

وتم خلال المقابلة بحث آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

"البرافدا": اسرائيل تستخدم المفاوضات حول سيناء لمواصلة اعتداءاتها على لبنان

موسكو – رويتر و قالت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أمس ان اسرائيل تستخدم المفاوضات التي تجري مع مصر من أجل انسحاب جديد للقوات في سيناء كمناورة لابعاد الانظار عن أعمال الاستفزاز التي تقوم بها على لبنان.

ونسب نبأ قصير من مراسلها في بيروت من دون ان يشير الى عزم الدكتور هنري كيسينجر على زيارة المنطقة هذا الاسبوع الى الصحف اللبنانية قولها ان المباحثات المصرية الاسرائيلية تجري عبر وسيط.

وكان الاتحاد السوفياتي ندد باستمرار بالتحركات الجزئية من أجل احلال السلام في المنطقة وذلك لتحاشيها مسائل مثل الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان والضفة الغربية للاردن ومستقبل الفلسطينيين.

وقالت "البرافدا" وكما يرى مراقبون في صحف محلية "فان اسرائيل تستخدم المفاوضات كمناورة لتحويل الاهتمام والاستمرار في الاستفزازات العسكرية ضد لبنان التي لم تنل بسببها أي عقوبة".

ونقلت "البرافدا" مستخدمة طريقتها التقليدية في التعبير عن وجهات نظر الكرملين عبر نشر تعليقات الصحف الخارجية، من صحف بيروت هجومها على "الشركاء في المباحثات" لتجاهلهم قضايا الجولان والاردن والفلسطينيين.

الا ان من المتوقع ان يقوم الاتحاد السوفياتي بعدم التعرض للمفاوضات التي يجريها الدكتور كيسينجر.

ويعتقد ان كيسينجر حصل على موافقة السوفيات على هذا الموضوع خلال المحادثات التي عقدها في جنيف في الشهر الماضي مع السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية.

صحيفة جزائرية: الفلسطينيون سيكونون الخاسر الاكبر

الجزائر – وص.ف – قالت صحيفة "الجمهورية" الجزائرية أمس "أن الفلسطينيين سيكونون الخاسرين الحقيقيين في حال توقيع اتفاق موقت جديد في سيناء" وأضافت "أن تل أبيب وواشنطن تريدان الحصول من مصر على تجميد للوضع مما يؤدي الى استمرار احتلال الاراضي العربية والقسم الاكبر من سيناء".

القدومي: الاتفاق الجديد مناورة اميركية

أسطنبول – وص.ف – وصف السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية "الاتفاق الجديد الذي سيوقع قريباً في الشرق الاوسط" بأنه "مناورة تقوم بها الامبريالية الاميركية". وأضاف "أن الولايات المتحدة تريد استخدام التقارب المحتمل بين مصر واسرائيل ضد العرب".

وكان القدومي يتكلم في حفلة عشاء أقامها على شرفه أمس محافظ أسطنبول.

وأبدى ارتياحه لتجديد العلاقات بين تركيا والشعب العربي وقال "ان العلاقات بين تركيا والشعب الفلسطيني ربما بدأت بعد تأخير لكن هذه العلاقات ستبلغ سريعاً المستوى الذي ننشده".

وكان وزير الخارجية التركي السيد أحسان صبري كاغليانغيل أستقبل القدومي أمس وأجرى معه محادثات قالت الصحف التركية أنها تطرقت لفتح مكتبين للمنظمة في أنقرة وأسطنبول.

السفير الاردني يدعو الى لقاء بين المنظمة وبلاده

وزعت "وكالة الانباء الاردنية" تصريحاً للسيد وليد صلاح سفير الاردن في لبنان قال فيه "أن هناك جهات في طليعتها اسرائيل لها مصلحة في توسيع الفجوة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية".

وأضاف "أن الاردن يصر على التزود بوسائل الدفاع الجوي لانه مصمم على القتال". ودعا الى اجتماع مباشر بين الاردن ومنظمة التحرير على مستوى القمة ومن دون شروط سابقة". وقال "أن الاردن والمنظمة هما الاصل وكل ما دون ذلك هو البديل".

وتساءل "كيف يمكن التوفيق بين مطلب التنسيق مع الاردن وبين مطلب اسقاط النظام والقضاء عليه؟".

رئيس وزراء اليمن الشمالية لـ"النهار": نأمل أن تستمر علاقاتنا بلبنان في التحسن

صنعاء – من علي هاشم:

عبدالعزيز عبدالغني يعترف بأنه ليس رجل سياسة، بل رجل اختصاص همه عالم الاقتصاد والتنمية والمال وقد تخرج في هذا الحقل من جامعات الولايات المتحدة.

وعندما تسلم رئاسة الحكومة في اليمن الشمالية قبل ستة أشهر، احتفظ لنفسه بمكتبه في المصرف المركزي الذي كان رئيساً له، ولايزال يحتفظ بمفتاح هذا المكتب، حتى اذا ترك الحكم عاد الى المصرف ليمارس هوايته عبر مسؤوليته القديمة.

مكتب رئاسة الحكومة في المبنى الحجري القديم ادخل عليه تعديلات عدة، أثاث جديد خاصة لقاعة الجلسات.

شاب، ينطلق في حديثه بنعومة، لا تحس بأن فيه هيبة "الصقور" القبليين في اليمن.

عندما قابلته كان عاد قبل ساعات من زيارته الرسمية الاولى للسعودية، وكان لا بد للحديث ان يتناول نتائج هذه الزيارة.

● هل تعني اللجنة المشتركة اليمنية – السعودية ارتباطاً عضوياً بين البلدين؟

– السعودية تعتبرها اكثر من شقيقة، واللجنة التي أعلن البيان المشترك تأليفها هي للتنسيق بين البلدين ولمتابعة تنفيذ المشاريع الاعلامية والتربوية والتنموية ومن ثم للتنسيق في مواقف البلدين العربية والدولية.

● هل زادت المعونات السعودية على مليار ريال؟ (نحو ٢٢٥ مليون دولار).

– نعم، ثمة مليار آخر تكاليف اقامة المصفاة. لقد انتهت الدراسات وستباشر السعودية التنفيذ، والمصفاة ستحل لنا مشاكل عدة. ثم هناك مساعدات نفطية، اذ قدمت لنا المملكة في مرحلة اولى ثلاثين مليون طن نفطاً من دون مقابل.

● هل يمكن القول انكم الآن حلفاء للسعودية دون غيرها من الدول العربية؟

– نحن اصدقاء للسعودية. نعم، كما اننا على علاقات طيبة مع كل الدول العربية.

● هل في الوسع تقدير الوقت الذي تستغنون بعده عن المساعدات؟

– ربما بعد خمس سنوات، وهذا يتوقف بالطبع على ما ستسفر عنه البحوث التي تجري للتنقيب عن النفط واستغلال الثروات المعدنية. نحن الآن نركز على بناء الهياكل الاساسية للاقتصاد اليمني، شق الطرقات، بناء المدارس، كهربة البلاد والتوسع في تنفيذ مشاريع الري. ونحن متفائلون لان عملية البناء تجري، وان كان ببطء، لكنها مستمرة من دون توقف. ثم هناك ملاحظة: القول بالاكتفاء الذاتي المطلق غير ممكن، ليس نسبة الينا فحسب، بل نسبة الى اكثر الدول. قد نحتاج الى غيرنا في مجال ما وغيرنا يحتاج الينا في مجال آخر.

موجة الغلاء عالمية

● ما كان مدى تأثركم بموجة الغلاء، خصوصاً أن دخل الفرد عندكم متدن ومحدود؟

– موجة الغلاء عالمية نتأثر بها لاننا نستورد اكثر حاجياتنا من الخارج. وكلما ارتفعت الاسعار في الخارج ارتفعت اسعار الحاجيات المحلية لان التاجر او المزارع او الصناعي يرفع اسعار سلعه التي ينتجها لتتمشى مع الاسعار في الخارج. وقد حاولت الحكومة قدر الامكان معالجة الوضع. زدنا رواتب الموظفين ثلاثين في المئة، وأخذنا نتحمل فروقات اسعار المواد الضرورية مثل السكر والدقيق والارز، حتى اننا ندفع ثلاثين مليون ريال فروقات سعر النفط فقط. وأملنا الآن في تنفيذ مشاريع الري اذ بعدها ستزيد انتاجية المحاصيل الزراعية وسنسعى الى ادخال البذور المحسنة وانتاج الاسمدة وادخال المكننة الى الزراعة. اضافة الى اننا سنشجع تطوير الصناعات الصغيرة في القطاعين الخاص والعام. امامنا وقت طويل وشاق لكنني واثق اننا سنصل.

تعاون عسكري مع السعودية

● لم يرد في البيان المشترك مع السعودية ذكر للتعاون العسكري.

– رحلتي كانت مركزة كلها على الجانب المدني، لكن ثمة محادثات جارية على الصعيد العسكري ستظهر آثارها قريباً. اما ما يتردد عن التسلح شرقياً كان ام غربياً فهذا لا

– التتمة في الصفحة ١٢ –

قنابل على سفارات الجزائر في روما وبون ولندن و"المعارضة الجزائرية" تعلن مسؤوليتها



ما خلفه انفجار قنبلة سفارة روما. (راديو)

تعرضت امس سفارات الجزائر في روما وبون ولندن لاعتداء بالقنابل انفجرت أحداها في سفارة روما بينما أبطلت قنبلتا بون ولندن. وأعلنت المعارضة الجزائرية مسؤوليتها عن العمليات الثلاث.

● في روما انفجرت قنبلة وضعت تحت شباك في الطبقة الارضية من السفارة مما أدى الى وقوع بعض الاضرار في المبنى وتحطم أحدى السيارات.

وبعد الانفجار تلقت وكالة "أنسا" الايطالية مخابرة تلفونية تفيد ان بياناً حول العملية موجود في أحدى غرف التلفون العامة. وجاء في البيان "أن القنبلة وضعتها المعارضة الجزائرية "التي تقاتل ضد الذين استولوا على السلطة". ووقع على البيان الكولونيل يوسف بن هنيومان.

● في بون عثر على قنبلة موقوتة أمام السفارة وتولى خبراء الشرطة أبطالها. وقالت مصادر مقربة من السفارة أنها لم تتلق أي انذار أو بيان عن اسباب العملية. وتبين ان القنبلة صنعت من ٩ أصابع ديناميت وقد أكتشف وجودها أحد موظفي السفارة.

● في لندن اعلن امس ناطق باسم سكوتلنديارد أن خبراء المتفجرات التابعين للشرطة أبطلوا قنبلة صغيرة، عثر عليها على عتبة السفارة الجزائرية في الصباح الباكر.

وفي موعد لاحق اتصل شخص بوكالة "الاسوشيتدبرس" وقال أن القنبلة "ليست سوى الاولى من سلسلة أجراءات لاسقاط ديكتاتورية بومدين ولمنح الشعب الجزائري انتخابات حرة". وقال الرجل انه يدعى "المقدم بوعنكر" وأنه ينتمي الى مجموعة جنود المعارضة الجزائرية".

"العهد الواحد"

لبنان منذ سنة ١٩٤٣ عهد واحد بخمسة رؤساء. وما يحاولون عمله في عهد الرئيس فرنجيه: داخل المجامع الوزارية، كان من المفترض عمله في عهد الرئيس الخوري. وما حاول ان يعمله الرئيس شهاب كان من المفترض أن يعمله الرئيس شمعون. بل ما سيدرسونه في المجامع الوزارية غداً وبعد غد هو ما سبق ودرس وتقرر في العهد الحالي نفسه.

بل أكثر من ذلك. ان الرؤساء الخمسة منذ الاستقلال كانوا مرشحين ليأتوا الواحد مكان الاخر. فالرئيس شمعون كان مرشحاً ليصبح اول رئيس مكان الرئيس الخوري. والرئيس شهاب كاد يصبح رئيساً مكان الرئيس شمعون سنة ١٩٥٣. والرئيس الخوري كان مرشحاً للعودة سنة ١٩٥٨. والرئيس فرنجيه كان ممكناً مكان الرئيس حلو سنة ١٩٦٤. والرئيس شهاب كاد يعود سنة ١٩٦٤ وسنة ١٩٧٠. والرئيس شمعون كان مرشحاً في المرتين. والرئيسان شمعون وحلو مرشحان للعودة سنة ١٩٧٦. فضلاً عن ترشيح الرئيس فرنجيه للبقاء. اي أن ثلاثة رؤساء سابقين سيكونون سنة ١٩٧٦ مرشحين للرئاسة مرة اخرى. ولو بقي الرئيسان الخوري وشهاب على قيد الحياة لكانا مرشحين. وكلنا نذكر ان الرئيس الفرد نقاش كان مرشحاً سنة ١٩٥٨.

وهكذا يكون رؤساء جمهورياتنا مجرد رؤساء حكومات بأعمار اطول في الحكم. ومع ان عمر حكمهم اطول الا انهم يريدون ان يعودوا مثلما يعود رؤساء الحكومات.

لماذا؟

هل لانهم لم يحققوا شيئاً؟ معاذ الله. لقد حققوا كل شيء.

ولكن لماذا يريدون العودة؟ ربما لانهم "نسيوا" تحقيق بعض الاشياء.

ويصادف ان بعض الاشياء هذه هي كل الاشياء التي يشكو منها لبنان حاليا. ويصادف أيضاً ان كل رئيس سبق له وشكا من الرئيس السابق لانه لم يحقق هذه الاشياء.

وعندما تبدأ المجامع الوزارية سيتذكر الرئيس فرنجيه ان الرئيس شمعون الى جانبه وان الفاصل بين عهديهما حوالي ربع قرن. اي حوالي ثلاثة ارباع حياة لبنان السياسية وغير السياسية بعد الاستقلال. وان الى جانبهما الرئيس كرامي الذي حكم من ايام الرئيس شمعون. اي مع اربعة من اصل خمسة من الرؤساء الاستقلاليين.

وهكذا نكون امام ثلاثة رؤساء اصحاب تجربة وخبرة. تجربة طويلة. وخدمة عميقة. لا يدانيهم فيهما احد. ويكون لبنان قد اعطى سنة ١٩٧٥ الخبز للخباز.

ولكن، على سبيل المثال، اذا وقف احد اعضاء المجامع الوزارية وسأل الرؤساء الثلاثة السؤال الاساسي: ماذا تعتقدون، من خلال تجربتكم وخبرتكم، انه من الضروري تحقيقه؟ ولماذا لم يتحقق خلال حكمكم السابق؟ وهل تعتقدون انه سيتحقق اذا بقيتم في الحكم او عدتم اليه؟

الاجوبة هامة. لان كل رئيس من الرؤساء الثلاثة سيتكلم عن شكواه من الماضي وعن استعداداته للحاضر وعن احلامه للمستقبل. هذا اذا كان السؤال سيطرح واذا كانت الاجوبة واردة.

وحتى لو لم يطرح هذا السؤال سيظل السؤال الكبير المطروح حول المجامع الوزارية: هل يتمكن الحكم من اخراج لبنان من حلقة "العهد الواحد" المستمر منذ سنة ١٩٤٣؟

اذا كان الجواب نعم فالمطلب الاول للناس سيكون المباشرة بالتنفيذ بأسرع ما يمكن. واذا كان الجواب لا سيكون المطلب الوحيد ان يقول الحكم لماذا؟

وبقدر اهمية الجواب الايجابي سيكون مهما الجواب السلبي. لان لبنان كان ولا يزال يحتاج من جانب الحكام، وخصوصا من جانب حكام كالرؤساء فرنجيه وشمعون وكرامي: ان يشرحوا له اسباب عدم تمكنهم، على الرغم من تجربتهم وخبرتهم، من الوصول الى حلول اساسية. لانه قد يقتنع بالاسباب والاعذار. او قد يبحث عن وسيلة اخرى. او قد يرضى بما هو اقل من الحلول الاساسية. ذلك لانه سيكون من الصعب، بعد الاحداث الاخيرة، اقناع لبنان بالقبول بالتمديد لواقع "العهد الواحد" تحت ستار تمديد العلاج القديم دواء جديدا.

ميشال أبو جوده

ملف لبنان

٢ لاصلاح الاداري: ٧ محاولات زدت الوضع تدهوراً! (ص ٣)

(ص ٥)

برنامج الاحزاب القوى: اصلاح ديموقراطي للنظام السياسي في لبنان (ص ٢)

الحوار الوطني الاتفاق على ضرورة تطوير انظمة (ص ١٢)

الموقف هذا النهار
المجمع وخرم الابرة!

غداً يفتح مجلس الوزراء ملف لبنان: بعدما سبقته اليه هذا الملف والقضايا الكبيرة التي يتضمنها: احزاب اليسار واحزاب اليمين وسياسيون عتاق وسياسيون مخضرمون: فضلاً عن ارتفاع صيحات المطالبين بالتغيير والتعديل والتبديل.

والذين ينتظرون الحكومة على الكوع يقولون ان ملف لبنان الذي يفتح للمرة العاشرة وربما العشرين ويغلق على ما فيه ومن فيه للمرة العاشرة وربما العشرين... هو خرم الابرة الذي يتحتم على رشيد كرامي واعضاء حكومته ان يمروا منه. بل هو الامتحان الخطي لحكومة الانقاذ بكامل اعضائها: بعدما اجتازت الامتحان الشفهي بصعوبة ونفذت بريشها من امتحان الامن.

فاما ان تنال علامة عالية في الخطي تغطي علاماتها في الشفهي والامن أو يتحول الامتحان الى مأزق بل محنة ويصير الكوع مفترقاً جدياً.

والرئيس كرامي ورفاقه يعرفون ما ينتظرهم. ويعرفون بالتالي كل شيء عن هذا الملف والقضايا المتراكمة بين دفتيه منذ مهرجانات الاستقلال والميثاق الوطني حتى احتفالات مخيمات التدريب والميليشيات.

وبعض وزراء حكومة الانقاذ عايش عن قرب هذه القضايا منذ نعومة أظافرها ونعومة أظافره. كما بعضهم الآخر شارك في صنع وكتابة جزء كبير منها.

والمواضيع والاحداث التي لم تعد ذاكرة الرئيس كميل شمعون وذاكرة الرئيس عادل عسيران وذاكرة المير مجيد ارسلان تحفظها بدقائقها وتفاصيلها: سيجدها مجلس الوزراء محفوظة ومحفورة في ذاكرة الرئيس رشيد كرامي. ولا بأس في الاستعانة من قضية لأخرى بذاكرة فيليب تقلا وذاكرة غسان تويني.

وجميعهم: الذين يجتمعون غداً حول ملف لبنان: يعرفون القصة من الفها الى يائها. وما هو السيد كمال جنبلاط يعيد تلاوتها في بيان تغييري لا تنقصه الصراحة ولا تعوزه الاقتراحات الاصلاحية. ثم بيان حزب الكتائب الذي لم يجف حبره بعد.

ذلك انه لم يعد سراً على أحد ان مجموعة القضايا المطروحة في الوقت الحاضر امام الحكم وامام الحكومة وامام طبقة السياسيين وطبقة الاحزاب. سبق وطرحت امام الحكم والحكومة وطبقة السياسيين وطبقة الاحزاب قبل عام وقبل أعوام وقبل دهر.

وكل مرة نقول هذه المرة. لقد شبع ملف لبنان درساً وتمحيصاً واتخمت قضايا اللبنانيين بالآراء والاقتراحات والقرارات التي تظل حبراً على ورق.

لكنهم كانوا ينسون.

وفي كل مرة كان يحدث شيء يجعلهم يؤجلون التنفيذ. فاما ان تستقيل الحكومة وتأتي حكومة مضادة لكل ما فعلته الحكومة المستقيلة. واما ان تقع أحداث وأزمات مفاجئة وينصرف الحكم والحكومة والناس الى اطفاء الحرائق والبحث عن حلول ومخارج وتسويات.

هل نكتب مسبقاً حكم الادانة ضد الجلسات المفتوحة أو المجمع الوزاري الجديد؟

الناس غير مستعدين لتقبل وتحمل المزيد من الآراء في الواقع اللبناني وواقع الحكم وواقع الدولة وواقع المؤسسات. فهم بدورهم ضاق خلقهم من البيانات والتصريحات والاتهامات وأحاديث الفضائح والفساد والسلب والنهب...

انهم يريدون بل يتمنون التنفيذ. تنفيذ أي شيء. تنفيذ التحقيق في فضيحة. تنفيذ مشروع. تنفيذ قرار. أي شيء. ولو بمفاهيم قديمة وأساليب قديمة ووسائل قديمة.

وهذا الامر في صيغة التمني يكون من المفيد اذا تبنته الحكومة غداً: وانطلقت في عملها من ورقة الوضع اللبناني وواقع الحكم. ثم تنتقل بعد ذلك الى صفة التعايش وصيغة الانصهار الوطني في حياة واحدة ومصير واحد ووطن واحد. وعلى أساس جديد وميثاق جديد.

واذذاك يكون لنا وبالفعل لبنان واحد ولبنان جديد.

الياس الديري





بسبب ضعف انتاجية الموظفين والفوضى السائدة

أوضاع الادارة تأخذ نصيبها من مناقشات المجمع
وزارات متخمة بالموظفين واخرى تشكو من قلتهم

مدير عام عرف بصلاته الوثيقة بالرسميين ردد على مسامع بعض الاصدقاء انه سيكون للادارة نصيب كبير من المناقشات في الجلسات المفتوحة لمجلس الوزراء: وان المدة القصيرة التي انقضت على وجود الحكومة لم تمنع الوزراء من تكوين فكرة واضحة عن الاوضاع في الادارة. وقال المدير العام ان معلوماته تشير الى ان المناقشات المنتظرة في مجلس الوزراء لن تنحصر في حركة التشكيلات والتعيينات بل ستتناول الشكوى من الادارة وما يوصف بـ"ضعف الانتاجية" والفوضى التي تعثر على الحكومات السابقة ايجاد حل لها. وهذا لا يعني ان الجلسات المفتوحة ستنتهي الى ايجاد الحل المطلوب: ولكن لا بد ان تضع هذه الجلسات الخطوط العريضة للتدابير الواجب اتخاذها لمعالجة مشكلة الادارة.

سياسة المراحل

وجاء في المعلومات التي اوردها المدير العام ان الحكومة مقتنعة بان مدى التدهور الذي بلغته الادارة لا يسمح بايجاد الحل المطلوب دفعة واحدة: بل لا بد من اعتماد سياسة المراحل. وهذه هي النتيجة التي يتوقع المدير العام ان تسفر عنها الجلسات المفتوحة لمجلس الوزراء. واضاف ان الوزراء يرون ان هناك نوعاً من التضخم في عدد الموظفين لكن الوزراء ليسوا في وارد خفض هذا العدد. وفي الوقت نفسه لاحظ الوزراء ان هناك وزارات تشكو من التضخم في عدد الموظفين ووزارات تحتاج الى الموظفين للقيام بالاعباء الملقاة على عاتقها. وينتظر المدير العام ان تنتهي الجلسات المفتوحة الى اجراءات لمعالجة هذه القضية واقامة "توزيع عادل" بين الموظفين في الوزارات.

وزارات الخدمات

والدلائل المتوافرة تشير الى ان الحكومة ترى انه من الضروري الاهتمام بـ"وزارات الخدمات" خصوصاً ان لدى مجلس الخدمة المدنية تقارير عن الاضرار التي تلحق بمصلحة الدولة من جراء عدم تعيين العدد الكافي من الموظفين في هذه الوزارات لكن الظروف السياسية التي واجهها مجلس الخدمة ولا سيما الظروف الناشئة عن تدخل النافذين حالت دون البحث في قضية حاجة "وزارات الخدمات" على صعيد المصلحة. يضاف الى ذلك ان وزارة الاشغال مثلاً تضطر سنوياً الى تدوير القسم الاكبر من الاعتمادات بسبب عدم وجود العدد الكافي من الاجهزة الفنية. وليس بامكان اي مهندس ان يقبل راتباً شهرياً يصل الى ١٣٠٠ ليرة مع التعويض كما انه تعذر على وزارة الاشغال حل مشكلة تدوير الاعتمادات وتنفيذ المشاريع الصغيرة التي تفرض المصلحة تنفيذها.

وما يقال عن الاشغال ينطبق على الزراعة. ومع ذلك فان وزارتي الاشغال والزراعة تواجهان تضخماً في عدد الموظفين، لان الوزراء الذين تعاقبوا على هاتين الوزارتين لم يأخذوا بالاقتراحات المقدمة بل عمدوا الى تنفيذ سياسة تتفق مع مصالحهم بواسطة التحايل على القانون، وتعيين موظفين موقتين تكتفي غالبيتهم بقبض الراتب في نهاية كل شهر. وفي رأي المدير العام ان هذه المشكلة تعتبر من المشاكل البارزة التي تتخبط فيها الادارة اضافة الى الرشوة والتأخر في انجاز المعاملات.

الاحزاب والقوى تعلن برنامجها الاصلاحي بلسان جنبلاط:

تحقيق الاصلاح الديموقراطي في النظام السياسي
لأن التناقض بين طبيعة النظام والحاجات هو أساس الأزمة

السيد كمال جنبلاط يتلو البرنامج وحوله ممثلو الاحزاب والقوى ورجال الصحافة. (ممبار نركيزيان)

برنامج الاحزاب و"القوى الوطنية والتقدمية" من اجل اصلاح ديموقراطي للنظام السياسي: عرضه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد كمال جنبلاط في الحادية عشرة قبل ظهر امس في فندق بوريفاج بحضور عدد كبير من قادة الاحزاب المعنية.

يقول البرنامج بالغاء الطائفية السياسية في مجال التمثيل الشعبي والادارة والقضاء والجيش: وذلك باعتماد قانون جديد للانتخابات يجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة مع الاخذ بنظام التمثيل النسبي، وجعل لبنان عشر محافظات مع انشاء مجالس تمثيلية في المحافظات والاقضية واعادة النظر في اوضاع البلديات ووضع قانون جديد لانتخابها وفق قاعدة التمثيل النسبي.

على صعيد السلطة الاشتراعية يرى البرنامج حصر صلاحيات الاشتراع في مجلس النواب: مع تحديد الحالات التي يحق فيها لرئيس الجمهورية حل هذا المجلس، واحداث مجلس دستوري منتخب تتمثل فيه كل النشاطات اللبنانية وتكون صلاحياته المشاركة في اقتراح القوانين والاشتراك مع مجلس النواب في انتخاب رئيس الجمهورية.

ويرى البرنامج وجوب الفصل بين الوزارة والنيابة واسقاط النيابة حكماً عن كل وزير.

اما على صعيد السلطة التنفيذية فيرى البرنامج وجوب انتخاب رئيس الجمهورية من قبل المجلس النيابي ومجلس النشاطات. ويكون لرئيس الحكومة الحق المطلق في تسمية وزراء حكومته: بعد ان يكون رئيس الجمهورية قد اصدر مرسوماً بتكليفه انطلاقاً من تسمية مجلس النواب له. وتبقى لرئيس الجمهورية سلطة عزل الوزراء بناء على اقتراح رئيس الحكومة في حال مخالفتهم للدستور والقوانين، كما تبقى لرئيس الجمهورية سلطة اقالة الحكومة على ان تجري انتخابات نيابية عامة.

ويقول البرنامج، على صعيد السلطة القضائية: بضرورة احترام استقلال القضاء وجعل مجلس القضاء الاعلى المرجع الوحيد لتعيين القضاة وانهاء خدماتهم، وحصر صلاحيات وزير العدل في توجيه النيابات العامة: على ان يكون اختيار اعضاء مجلس القضاء الاعلى بالاقتراع السري المباشر من قبل افراد الجسم القضائي: وانشاء محكمة عليا لمراقبة دستورية القوانين: وانشاء محكمة خاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

اما في ما يتعلق بالجيش فيشدد البرنامج على ضرورة اعادة النظر في اوضاع المؤسسة العسكرية، وذلك بحصر مهمة الجيش في الدفاع عن الحدود ومنع زجه في قضايا الحكم والشؤون الداخلية، مع ضرورة خضوعه للسلطة السياسية، وازالة القيود الفئوية والطائفية التي تحول دون فتح باب التطوع في الجيش: وانشاء مجلس دفاع اعلى يرئس اجتماعاته رئيس الجمهورية ويتكون من رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمال والبريد والبرق والهاتف وقائد الجيش ورئيس الاركان. كما يشدد على انشاء مجلس قيادة وحصر صلاحيات قائد الجيش في القيادة المباشرة لهيئات اركان الحرب وقوى الجيش البرية والجوية والبحرية والالوية والوحدات المقاتلة.

ولا ينسى البرنامج المطالبة بتعزيز الحقوق والحريات الديموقراطية والعامة: ومنها وضع قانون عصري للجنسية وقانون عصري لتنظيم الصحافة.

وعلم ان البرنامج سيقدم رسمياً الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وقد كلف بذلك عدد من قادة الاحزاب والقوى (ليس بينهم السيد كمال جنبلاط).

الاسباب الموجبة

وفي ما يأتي البرنامج كاملاً:

"يواجه لبنان في هذه المرحلة من تطوره ازمة عامة لم تكن الاحداث التي تتابعت انطلاقاً من استشهاد المناضل الوطني معروف سعد مروراً بمجزرة عين الرمانة في ١٣ نيسان ١٩٧٥، سوى تعبير صارخ عن بلوغها طوراً من الاحتدام بات يفرض بالحاح معالجة جادة تنفذ من ظواهر الاحداث الى العوامل الفعلية الكامنة وراءها.

فعلى الصعيد الوطني تبرز الآن اكثر من اي وقت مضى خطورة النهج الانعزالي القائم على محاولة فصل لبنان عن المنطقة العربية والانسحاب الكلي من ميدان الصراع القومي الشامل مع العدو الصهيوني وحلفائه، وهو النهج الذي تدفع البلاد ثمنه منذ سنوات طويلة اهداراً لسيادتها الوطنية تحت وطأة العدوان الاسرائيلي المستمر وازمات دورية في علاقات لبنان باشقائه العرب واقتتالاً داخلياً فجرته وتفجره محاولات التصدي المتكررة للثورة الفلسطينية.

ان تفاقم النتائج السلبية المدمرة التي يولدها النهج الانعزالي، كان وما يزال في اساس المطالبة الشعبية الواسعة بتكريس الاختيار الوطني العربي قاعدة لانخراط لبنان الرسمي في المواجهة القومية الشاملة مع اسرائيل: وبالانتقال في التعامل مع الثورة الفلسطينية من صعيد قبولها كأمر واقع في احسن الاحوال الى صعيد احتضانها رسمياً كقوة عربية لا تقاتل من اجل تحرير وطنها والدفاع عن نفسها فحسب: بل تقاتل دفاعاً عن لبنان ايضاً، ثم المطالبة الواسعة بتدعيم بدايات المقاومة الشعبية اللبنانية المسلحة للعدو الصهيوني على امتداد الحدود الجنوبية مع ما يتطلبه ذلك من سياسة انماء للجنوب وتوفير مقومات الصمود لابنائه.

وعلى الصعيد الاقتصادي تتجلى بوضوح النتائج السلبية الفادحة المترتبة على استمرار تطور لبنان الاقتصادي محكوماً بنظام لم يعد له شبيه بين الانظمة الرأسمالية المعاصرة في العالم، وبات يشكل تحت ستار المحافظة على "الاقتصاد الحر" مصدراً للفوضى والازمات المتكررة وقاعدة لنشوء الاحتكارات مع ما يرافقها من موجات غلاء متصاعدة: وأساساً لتشويه نمو الاقتصاد اللبناني على حساب القطاعات الانتاجية الرئيسية.

ويشكل النهج الانعزالي هنا ايضاً سبباً للتأزم المتزايد في اوضاع الاقتصاد اللبناني: لان هذا النهج باضعافه للروابط القومية التي تشد لبنان الى الوطن العربي يحول دون تكامل الاقتصاد اللبناني مع محيطه العربي، ويحد من امكان تجاوز بنيته الطفيلية ومعالجة الامراض المتلازمة معها.

وعلى الصعيد الاجتماعي تتركز اكثر فاكثر الامتيازات التي تضع مصادر الثروة الوطنية بين ايدي قلة ضئيلة بينما تعيش الاكثرية الساحقة اوضاعاً تتسم بالتدهور المستمر في مستوى المعيشة وبضيق فرص العمل، مما يدفع بالآلاف كل عام في هوة البطالة او الهجرة: كما تتسم بالحرمان من الحد الادنى من الخدمات الاجتماعية وبالاضطراب المتزايد للفئات المتوسطة التي باتت تتحمل الى جانب العمال والفلاحين وسائر الجماهير الكادحة في المدن والريف نتائج الازمات الاقتصادية واشتداد وتيرة الاستغلال والتمايز الاجتماعي.

وعلى الصعيد السياسي، يعيش لبنان، خلف واجهة من الديموقراطية البراقة، في ظل نظام سياسي يأخذ باشد اشكال التمييز اللاديموقراطي تخلفاً ويتنكر لابسط متطلبات التحديث لمؤسسات ويبني سياسة موروثة عن عهود الاقطاع والانتداب.

هذه الازمة التي تطال مختلف مجالات الحياة اللبنانية تؤكد الحاجة الملحة الى تعديلات اساسية في السياسة الوطنية الدفاعية وفي النهج الاقتصادي وفي الميدان الاجتماعي وفي التركيب السياسي: وهي حاجة تبرز منذ سنوات على نحو اكثر زخماً في صيغة مطالب تحملها فئات شعبية عريضة لا نبالغ اذا قلنا انها تمثل الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية التي اضطلعت بدورها النضالي والتوجيهي وبط الجماهير على امتداد السنوات الماضية، تجد من واجبها في هذه المرحلة من تطور البلاد ان تبادر الى تسليح الحركة الشعبية الناهضة والنامية ببرنامج مرحلي يحدد مطالبها الرئيسية في مختلف المجالات ويشكل دليل عمل تهتدي به في هذا الطور من نضالها المديد من أجل لبنان عربي وطني ديموقراطي متقدم. وهي تبدأ في هذا المجال بطرح برنامجها المرحلي في محوره الاول: تحقيق الاصلاح الديموقراطي في النظام السياسي، على ان تستكمله خلال الفترة المقبلة بمعالجة المحورين الآخرين المتعلقين بالسياسة الوطنية الدفاعية من ناحية وبالقضية الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية من ناحية أخرى.

ان اختيار الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية لقضية الاصلاح الديموقراطي في النظام السياسي مدخل أول لطرح برنامجها، تمليه في الواقع الاولوية التي تحتلها هذه القضية في المرحلة الراهنة من تطور البلاد. فلقد بات واضحاً ان الحاجة الى التغيير في مختلف المجالات الوطنية والاقتصادية والاجتماعية تصطدم أساساً بتخلف النظام السياسي وعجزه بمختلف مؤسساته عن ان يشكل اطاراً لعملية التطور الديموقراطي المطلوب.

ان الطائفية السياسية بما ترسيه من امتيازات متعاكسة مع المصالح الحقيقية للاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني: هي السمة الرئيسية لنظامنا السياسي المتخلف ومنها تنبع وعليها تترتب مختلف مظاهر الخلل الرئيسية التي يعانيها هذا النظام. وعلى قاعدة الامتيازات الطائفية الموروثة يؤدي النظام السياسي اللبناني وظيفته في: حماية الامتيازات "الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المهيمنة، وتكريس عزلة لبنان عن المنطقة العربية، وتسليط طبقة من الاقطاع السياسي عاجزة عن تقديم الحلول الفعلية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تطور لبنان الرأسمالي. يضاف الى ذلك كله ان النظام الطائفي المتبع: بما ينشره من عصبيات ويكرسه من علاقات سياسية عشائرية متخلفة قد حجب الكفايات عن الظهور وعن تسلم مقاليد الامور فانحدرت الدولة الى مستوى من العجز أضحى يهدد مصير الديموقراطية ذاتها ويخفض باستمرار مستوى التمثيل والانتاجية. كما ان قانون التمثيل السياسي في صيغته الراهنة قد ساهم بدوره في خفض مستوى الكفايات وفي حجبها عن الظهور.

هكذا تتحدد وتتضح عوامل التخلف والتأزم في تركيب السلطة السياسية اذ تعيش البلاد في ظل برلمان موصد الابواب في وجه القوى الاجتماعية الفعالة والرئيسية يشكل مرآة للبنان الطائفي الاقطاعي القديم ولا يلعب دوره الاشتراعي والسياسي المفترض كمصدر لكل سلطة، كما تعيش في ظل اختلال مزمن على صعيد التوازن بين السلطات بعيداً عن قواعد الديموقراطية البرلمانية الحقيقية واصولها، مما يولد جنوحاً نحو السلطة الفردية تزداد معه أزمة النظام السياسي وضوحاً وتفجراً كما كانت الحال خلال السنوات الماضية. ذلك ان انعدام التوازن بين السلطات قد أدى عملياً الى تقويض مفاهيم الديموقراطية والى قيام ممارسات كيفية في

- التتمة في الصفحة ٦ -

الوزان يشيد بخطاب البطريرك الياس الرابع

جاءنا من المجلس الاسلامي:

"تعليقاً على الخطبة التي القاها غبطة البطريرك الياس الرابع في ضهور الشوير: قال المحامي شفيق الوزان:

انا نتوجه بالتحية والتقدير الى صاحب الغبطة البطريرك الياس الرابع الذي جاء في خطبته الوطنية المعبرة يضيف الى مواقفه الوطنية موقفاً جديداً نعتبره حدثاً مهماً في هذه الظروف التي حاول فيها البعض إلباس التحرك الوطني من اجل الاصلاح لباساً طائفياً بغيضاً دفعت ثمنه البلاد غالياً وماتزال.

ان صرخة البطريرك جاءت كالسوط يجلد الاباطيل ويمزق حجبها لاظهار الحقيقة ناصعة وهي ان مطالب الاصلاح الجذري هي مطالب جميع اللبنانيين الا الذين باسم الخوف يبدون الغيرة واحتكار محبة لبنان، فهؤلاء يحطمون لبنان من حيث يعلمون او لا يعلمون. ان صرخة البطريرك هي صرخة كل وطني يغار فعلاً على لبنان، وأملنا ان يسمعها ويفهمها جيداً كل لبناني: فهي صوت الصفاء وصوت الحق".

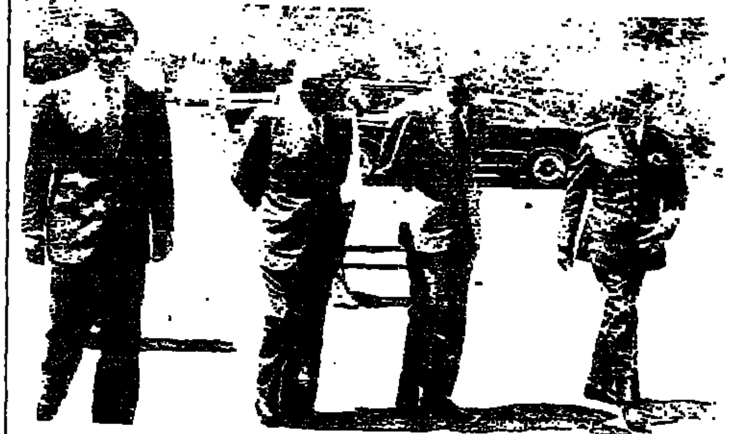
عسيران يتفقد بالهليكوبتر مختلف المشاريع

قام أمس الرئيس عادل عسيران وزير الاشغال العامة بجولة في الهليكوبتر لتفقد سير الاعمال في مختلف المشاريع الجاري تنفيذها. وقد رافقه رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية السيد ايلي شعيا وكبار المسؤولين في الوزارة.

وشملت الجولة منشآت الجامعة اللبنانية واوتوستراد طبرجا - طرابلس ومعرض طرابلس الدولي واوتوستراد خلده - الدامور واوتوستراد الدامور - الجيه الذي هو قيد التلزيم وأخيراً اوتوستراد الجيه - الزهراني الذي هو قيد الدرس.

وصرح الرئيس عادل عسيران بعد الجولة بقوله: "لقد تمكنا من مراقبة تنفيذ الاشغال ومشاهدة ورشات العمل بصورة واسعة وشاملة، والعمل يسير بنشاط وفي مختلف الورش خصوصاً على جبهة الاوتوسترادات وقد فتح قسم من الطريق الممتدة بين طرابلس وطبرجا. وآمل في أن يصبح لبنان في السنتين المقبلتين ورشة عمل لبناء لبنان الجديد اقتصادياً واجتماعياً".

الرئيس يستقبل سفير فرنسا وينتقل الى بعبدا لاستقبال النواب



الرئيس فرنجيه والسفير الفرنسي والعماد غانم والسيد سركيس شلهوب. (نعيم عصافيري)

اهدن - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه سفير فرنسا في لبنان السيد هاوبير ارغو الذي قال: "هنأت الرئيس في مناسبة ذكرى انتخابه وقمنا بجولة افق في علاقات بلدينا وبحثنا في بعض القضايا والمشاكل".

وكان قائد الجيش العماد اسكندر غانم قد انضم الى الاجتماع قبل ٢٠ دقيقة من انتهائه. وقيل للسفير ارغو ان اشاعة تقول ان الرئيس الفرنسي سيزور لبنان، فضحك والتفت الى الرئيس فرنجيه وقال: "الرئيس فرنجيه كما اظن معني بالجواب".

واستقبل الرئيس المهندس ايلي شعيا رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى الذي رافقه السيد جو فروا (صديق الرئيس من ايام اللاذقية).

وقال شعيا: "كانت مقابلتي للرئيس تتمة لعرض جدول المشاريع الانشائية وكل ما يتعلق بالنقل البري والبحري والجوي. وهي مشاريع خصصت لها اعتمادات والعمل قائم على قدم وساق".

وانتقل المهندس شعيا ورفيقه الى ميناء طرابلس حيث وافيا وزير الاشغال العامة والنقل الرئيس عادل عسيران الذي تفقد المعرض واوتوستراد بيروت - طرابلس.

واستقبل الرئيس الوزير السابق الدكتور صائب جارودي الذي جاء مهنئاً.

واذاعت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ان الرئيس فرنجيه يستقبل النواب قبل ظهر اليوم الثلاثاء في قصر بعبدا.

الرئيس يتصل بشمعون هاتفيا وكرامي يعوده في المستشفى
منظمة التحرير ترسل باقة زهر





الشيخ بيار الجميل والسيد دوري شمعون. (اليونور فالوف)

قبل ظهر الاثنين اتصل الرئيس سليمان فرنجيه هاتفياً بالرئيس كميل شمعون للاستفسار عن صحته، واتصل به هاتفياً كذلك الرئيس شارل حلو.

وزار الرئيس رشيد كرامي الرئيس السابق في غرفته في حضور الشيخ بطرس الخوري والسيد دوري نجل الرئيس شمعون. ولم يمكث رئيس الحكومة طويلاً لتمكين رئيس الاحرار من الاخلاد للراحة، كما زاره في الغرفة ايضاً الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده.

وأم مستشفى الجامعة على التوالي الدكتور شارل مالك وقرينته، نصري معلوف، العماد اسكندر غانم، خليل تقي الدين، محمود عمار، جوزف شادر، فؤاد صروف، الدكتور البر مخيبر، خطار حيدر، انطوان هراوي، القائم باعمال سفارة ايران، السيدة لورا اميل بستاني، الشيخ الياس الخازن، قائمقام بنت جبيل غسان حيدر، وفد حزب الهيئة الوطنية يتقدمه المحامي امين العريسي، الشيخ نده عيسى الخوري، محمد رعد، الرئيس احمد الداعوق، عثمان الدنا، السفير خليل مكاوي، محمد عزيري، الرئيس الفرد نقاش، ادمون رزق، عهد وادمون بارودي، بيار فرعون، نجيب الخوري، فضل الله تلحوق، المحافظ شفيق أبو حيدر، القاضي ممدوح خضر، نهاد بويز، قبلان فرنجيه، مخايل ضاهر، ديزيره كتانة، نجيب المنلا، حسن المنلا، المطران نصرالله صفير النائب البطريركي الماروني، عدنان الحكيم، الدكتور عباس فرحات، الرئيس ناظم عكاري، كاظم الخليل القاضي اسعد جرمانوس، القاضي سليم الجاهل، فؤاد لحود، نمر هبه، صالح خير، اسكندر غبريل، جوزف الهاشم، المحافظ هنري لحود، العماد جميل لحود، الرئيس امين الحافظ (اتصل هاتفياً) الشيخ امين الخازن، قحطان حماده، ارنست كرم، وفد يمثل حزب رزكاري الكردي، بطرس حرب، فاضل حموية، بيار دكاش، المطران افرام جرجور، اسكندر زيادة، القاضي فريد الزغبي، المهندس رشراش عبد الصمد، نديم سالم، الاب سمعان الدويهي، عبدو عويدات، الدكتور شارل رزق، بشير العثمان، محمد الفضل، السفير البريطاني، العميد سعيد الحسن، الامير عبد العزيز شهاب، جورج ابو عضل، العقيد نخله مغبغب.

باقة منظمة التحرير

واوفد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سكرتيرة خاصة الى المستشفى حاملة باقة من الزهر باسم المنظمة ورئيسها.

وبعد ظهر امس استقبل الرئيس شمعون الوزير فيليب تقلا والوزير غسان تويني في غرفته، وزار المستشفى السادة: الرئيس رشيد الصلح، الرئيس عادل عسيران (اتصل هاتفياً) الدكتور حسن فرحات، هنري صفير، المطران ملكي، نديم نعيم، اوغست باخوس، فؤاد بطرس، نصري معلوف، سليمان العلي، ميشال المر.

بسبب وجود شمعون في المستشفى

مجلس الوزراء يعقد جلسة عادية غداً

يعقد مجلس الوزراء غداً الاربعاء جلسة في قصر بعبدا، ويناقش القضايا والمواضيع المدرجة في جدول الاعمال. ثم يضع جدول اعمال الجلسات المفتوحة او المجمع الوزاري الذي سيبدأ اعماله فور خروج الرئيس شمعون من المستشفى. اي ان جلسة الاربعاء لن تحسب من الجلسات المفتوحة بسبب غياب الرئيس السابق.

ويضفي عدد من النواب طابعاً خاصاً من الاهمية على الجلسات المفتوحة لمجلس الوزراء. ويرى هؤلاء النواب انه اذا اسفرت الجلسات عن نتائج ايجابية على الصعيدين السياسي والاقتصادي فيصبح بامكان الرئيس كرامي سحب "بسط كثيرة" من تحت اقدام خصومه الذين يحاولون استدراجه الى معركة قد تحد من قدرته على التحرك.

ويقول النواب انهم يميلون الى الاعتقاد ان الجلسات المفتوحة ستسفر عن نتائج ايجابية على رغم الاخبار التي توزع عن تباين في الرأي حول القضايا الاساسية المرشح ان تطرح. ويذكر النواب ان لديهم اسباباً عدة تحملهم على التفاؤل، ابرزها ان الرئيس كرامي لا يستطيع ان يتحمل "الذيول" التي يمكن ان يجرها فشل مجلس الوزراء في معالجة هذه القضايا مع العلم ان خصوم رئيس الحكومة اخذوا يشددون ضغوطهم لاحراجه.

وليس في وسع النواب ان يتحدثوا عن عدد الجلسات التي سيعقدها مجلس الوزراء ولكنهم يعتقدون ان هذا العدد سيكون رهن المشاورات التي لا بد ان تدور على هامش الجلسات في محاولة للتقريب بين وجهات النظر وتذليل كل عقبة يمكن ان تعترض سبيل الخروج بقرارات تتجاوب مع مصالح المواطنين.

معلولي يطالب بدورة لاقرار خدمة العلم

طالب النائب ميشال معلولي الحكومة بفتح دورة استثنائية فوراً لدرس مشروع خدمة العلم واقراره، وقال: "اذا لم تعمد الحكومة الى فتح هذه الدورة فسألجأ مع زملاء لي الى استعمال حقنا الدستوري والذي نص عليه النظام الداخلي في توقيع عريضة لفتح هذه الدورة".

واشار معلولي الى ان اسرائيل تماطل ولا تريد السلام والى ان لبنان اذا وقعت حرب سيشترك فيها قسراً، وان الضمانات الدولية اصبحت خرافة وقال:

"ان خدمة العلم تؤمن لنا جيشاً عداده ٤٠ الف مقاتل والاعتمادات اللازمة لهذا الجيش يجب ان تكون لها الافضلية المطلقة. لانه اذا فقد الوطن فما نفع كل المشاريع؟".

يولي الرئ... عادل عسيران ... وزارة الاق... اهتماماً ... ويستعين في ... الحالات بخبراء رسميين.

في صفوف مو... التلفون شكوى "حملة التشو... التي تشنها ... الاذاعة في مع... اذاعة انباء ... الخطوط في ... المناطق ويقولو... الاذاعة تسقط ... حسابها ض... امكانات وزارة ... والهاتف.

يتوقع العا... ان تثير الاعت... المطلوبة لـ... الصحة في ... موازنة ١٩٧٦ ... بين المعنيين!

كرامي يعـ... مشروع... الرتب والر...

عقد رئيس الحكو... امس اجتماعي عمل ... الامين العام لرئاسة مج... الدكتور عمر مسيكة و... التفتيش المركزي الدك... شبلي والمدير العام ... الدكتور خليل سالم، و... في القصر الجمهوري الـ... خوري والمدير العام ... العقيد انطون دحداح ... هذا الاجتماع امس ع... الرتب والرواتب لعر... مجلس الوزراء.

اما اجتماع العمل الآ... المدير العام لوزارة ... رامز خازن وممثلون ... التلفزيون درس خلاله ... نطاق العمل التلفزيوني ... جميع المناطق اللبنانية

تقلا يستـ... وفد كور...

استقبل وزير الخار... فيليب تقلا السيد لوشز... وزير خارجية كوريا الـ... وصل الى بيروت على ر... جولة يقوم بها في البلا...

وذكرت مصادر وزارة ... زيارة وفد حكومة كوريا ... كالزيارة التي سبق ان ... يمثل حكومة كوريا الـ... اسبوعين: وان موضوع ... بطلب الانضمام الى مؤ... الانحياز المقرر عقده ... البيرو: وكذلك انضمام ... عضوية الامم المتحدة.

لجنة العـ... تقر قانون الا...

اقرت لجنة الادارة ... اجتماع عقدته امس ... جديداً للاحزاب والجمعـ...

ملف لبنان تفتحه «النهار» — **٢ - الاصلاح الاداري**

هاجس كل الحكومات منذ بداية العهد الاستقلالي

٧ محاولات تمت حتى الآن لكن الوضع ازداد تدهوراً

طغيان السياسة جعل الادارة ملجأ للاقارب والازلام والمنتفعين

٦٢٥٨ شخصا يعملون لدى الدولة فين دائمين ومعلمين واجراء ين وموقتين، في الادارات امة والمؤسسات العامة ديات، ويتقاضون من خزينتها با ما يقارب نصف مليار ليرة ب واجوراً. وعلى رغم هذا العدد ل وضخامة المبلغ ترتفع وى وتعلو اصوات الاحتجاج، من الموظفين للاجحاف اللاحق على صعيد الرواتب والاجور ت من الدولة للفساد المستشري صفوف الموظفين، ومرات ت من الشعب الذي هو دائما ية ... ضحية الموظف الذي جده" ويرهق جيبه حتى ينهي عاملة، وضحية الدولة التي لا ، عمليا معالجة هذا الواقع ، وتكتفي من قواعد الحقوق جبات بالمطالبة بما هو حق لها ون ان تؤمن للمواطن ابسط ه واقدسها.

ا يثير الحنق والاستياء ان ة، منذ بداية العهد الاستقلالي لعام ١٩٤٣ حتى اليوم، تعد ، باصلاح الادارة وتطهيرها من عر الفاسدة والمفسدة وتطوير ها تطويرا جذريا...

رت العهود والسنوات، يت الحكومات من دون ان شيء جدي على هذا الصعيد، ت قناعة لدى الرأي العام ان الحكومات ووعود المسؤولين ن نوع "اقرأ تفرح جرب ..."

هاجس كل الحكومات

واقع ان محاولات سبعا جرت الادارة، غير انها فشلت ولم ى النتائج التي ينشدها الشعب ب عدة سنأتي على ذكرها ومن يطلع على خطب رؤساء ورية الذين تعاقبوا على ، ومن يقرأ البيانات الوزارية ن حكومة تولت زمام السلطة التنفيذية منذ ٢٥ ايلول ١٩٤٣ حتى تاريخه، يظن ان هاجس المسؤولين الاكبر كان الادارة ووسائل اصلاحها، غير انه عندما يلاحظ ان ٣٢ عاما مرت من دون ان تتمكن هذه الحكومات من تحقيق رغبة الناس في الاصلاح، فانه يفقد الامل لا بل ييأس من امكان قيام اي اصلاح جدي في المستقبل.

في اول وزارة استقلالية شكلت في شهر ايلول من العام ١٩٤٣، اكد رياض الصلح للمواطنين "ان الحكومة تريد ان يشعر بنعمة الاستقلال وفضائله كل فرد من اللبنانيين في كل مرافق الحياة، فيلمس ميزاته في حسن الادارة واستقامة العمل وشيوع المساواة وازدهار الاقتصاد الوطني. ومن اجل ذلك سنعمد في الادارة الى ادخال اصلاحات جمة اولها توسيع صلاحيات الحكام الاداريين، محافظين وقائمقامين، بحيث يصبح قضاء مصالح الناس سريعا قليل الكلفة".

وفي البيان الوزاري لحكومته الثانية (٣/٧/٤٤ - ٩/١/٤٥) وعد رياض الصلح المواطنين بتوجيه عناية الحكومة الى آلة الحكم لادخال الاصلاح عليها، الامر الذي يكفل سير الاعمال سيرا متساويا يؤمن مصالح الجمهور تأمينا كاملا وسريعا وقال: "ان عيوب آلة الحكم سواء ما كان مصدره القوانين والانظمة نفسها ام تراخي الموظفين، قد الحقت بهيبة الحكم اثرا بالغا حتى اجتازت هذه الهيبة بعض ازمات غير قليلة الخطورة احيانا. لكن الخطة التي وطدنا النفس على سلوكها ستزيل اسباب هذا الضعف لنحافظ على هذه الهيبة التي ان ضعفت تعرض البلد في كل النواحي للتضعضع".

وفي بيان الحكومة الثالثة حذر عبد الحميد كرامي من "ان الادارة اللبنانية مرهقة بعدد من الموظفين يرسو كثيرون منهم عالة على خزانة الدولة وبسبب وجودهم بلبلة وتشويشا". ووعد بـ"ان الحكومة ستعمد الى معالجة الادارة بوضع ملاك نهائي لموظفي الدولة يحدد فيه عددهم، بمقتضى حاجات البلاد وتراعى فيه الكفاية وسنوات الخدمة والاخلاص في الترقيات. فلن تكون ثمة ترقية بغير هذه المؤهلات. وستحقق الحكومة مشروع توسيع الصلاحيات لكبار الموظفين في مقابل تحمل التبعة والمسؤوليات في اعمالهم، فيستغني بذلك اصحاب المصالح عن مراجعة الوزير في كل شأن ويتيسر له في هذا الحال ان يكون اكثر انطلاقا في الاشراف على الادارة وتوجيهها ومراقبتها والتوسع في خطوطها العامة".

وفي بيان الحكومة الرابعة مر سامي الصلح عرضا بموضوع الادارة واكتفى بالقول ان سياسته الداخلية "هي سياسة عمل وانشاء ترمي الى اصلاح نظام الادارة الداخلية..."

ولم يفت الرئيس سعدي المنلا كذلك ان يدلي في بيان الحكومة الخامسة بدلوه في هذا المضمار، فعاهد النواب على "ضبط الادارة وقصر جهازها فلا يعين موظف جديد بعد اليوم الا في مراكز الاختصاص الفني وعند الحاجة القصوى. ولا ترقية بعد اليوم لمن نال ترقية منذ ثلاث سنوات في انتظار ان يبت المجلس الكريم اقرار الملاكات اقرارا نهائيا يكتسب صفة القانون فيمتنع من ثم احداث وظيفة وتعيين موظف الا بقانون. وسنعمد الى تطبيق قانون التقاعد فورا والى صرف كل موظف تنكب عن عمله".

وفي الحكومة السابعة (٤٧ - ٤٨) وعد رياض الصلح مجددا بـ"تقديم مجموعة من القوانين الى المجلس تكون اساسا صالحا يقوم عليه جهاز حكومي سليم".

ثم في بيان الحكومة التاسعة (٤٨ - ٤٩) قال ان "الحكومة حرصت بالدرجة الاولى على ان تؤمن شرطين اساسيين لتوطيد الجهاز الاداري اولهما تثبيت الملاكات بصورة جلية وواضحة وثانيهما اقامة اداة لمراقبة الادارة بعد استقرارها، واداة المراقبة هذه لن تكون صورية".

كذلك اشار الرئيس عبدالله اليافي في بيان الحكومة الحادية عشرة الى انه "لم يعد بد من اعادة النظر في التنظيم الاداري الذي يعود وضعه الى ما قبل العهد الاستقلالي بسنوات، وابداله بتنظيم جديد على اساس اللامركزية الادارية الواسعة (تعابير جديدة) فما يخفف الضغط عن العاصمة وحواضر المدن الرئيسية".

مراسيم اشتراعية

وأول مرة تحدث بيان عن المراسيم الاشتراعية كوسيلة من وسائل الاصلاح كانت على لسان الامير خالد شهاب (٥٢ - ٥٣) اذ عدد القضايا التي ستعالجها حكومته ومنها "القيام بتفتيش شامل في دوائر الدولة واجراء تحقيق في كل المخالفات والقضايا المريبة وملاحقة المسؤولين". ثم طلب الحق في اصدار المراسيم الاشتراعية لتنفيذ جملة امور منها "تنظيم الدوائر والملاكات والتنظيم الاداري على اساس اللامركزية".

وفي بيان الحكومة السابعة عشرة (٥٣ - ٥٤) عاد الرئيس اليافي الى القول "ان الشعب يشكو من خلل في الجهاز الحكومي اجمالا، والحكومة تعلم ذلك وتعلم ايضا ان هناك تضخما في عدد الموظفين وعدم كفاية في البعض منهم، ولذلك فهي تعلن عزمها على اصلاح هذه الحالة اصلاحا شاملا. وهي مصممة على اعادة النظر في بعض نصوص المراسيم الاشتراعية الصادرة سابقا بغية تعديلها".

رفع الحصانة

وفي الحكومة الثامنة عشرة (١٩٥٤) وعد الرئيس اليافي "توصلا الى تحقيق رغبة النواب في الاصلاح" بتقديم مشروع قانون برفع الحصانة عن الموظفين "تكون اولى غاياته اعادة النظر في ملاكات الموظفين واوضاعهم الحالية بواسطة لجنة خاصة تؤلف من اجل هذه الغاية".

كذلك وعد "بتوسيع نطاق اللامركزية وبتقسيم الاقضية الواسعة قائمقاميات واعطاء القائمقام بعض صلاحيات المحافظ وايجاد فروع في كل قضاء لمعظم الوزارات التي على اتصال وثيق بأفراد الشعب".

الحكومة التاسعة عشرة (٥٤ - ٥٥) دقت ايضا بالادارة اذ وعدت "بتحقيق اللامركزية على اوسع نطاق وتعديل المراسيم الاشتراعية وتبسيط المعاملات الادارية والمالية واختصارها والغاء الحصانة عن الموظفين وتعزيز التفتيش المركزي والاخذ بنتائجه".

في الحكومة الحادية والعشرين (٥٥ - ٥٦) اكد الرئيس رشيد كرامي ان الحكومة "ستقوم بتعزيز التفتيش وتعميمه في كل دوائر الدولة باقامة رقابة شديدة عليها لاجل اصلاح اوضاعها وضبط العمل فيها وتكثير انتاجها حتى المبلغ الاقصى وستحمل مجالس التأديب على تطبيق القانون في حزم بالغ على كل من تسول له نفسه الاخلال بالواجب. وستعتمد طرقا جديدة من شأنها اختصار المعاملات وتنظيم سير العمل".

في الحكومة الثانية والعشرين (١٩٥٦) عاد الرئيس اليافي يقول ان الحكومة "تنوي اصلاح الادارة وتطهيرها. وان ما من مشروع اصلاحي يعطي ثماره الا اذا توافرت له اجواء الاستقرار".

زيادة المرتبات في الحكومة الرابعة والعشرين

تحقيق
سركيس نعوم

(٥٦ - ٥٧) لاحظ الرئيس سامي الصلح "ان حالة الموظفين المادية تستوجب الاهتمام، خصوصا اصحاب المرتبات الصغيرة، وسنتقدم قريبا بمشروع قانون يرفع المرتبات بمقدار ما تسعف حالة الخزانة العامة".

وفي الحكومتين الاخيرتين من عهد الرئيس كميل شمعون، اكد سامي الصلح عزمه مجددا على "اجراء الاصلاح الاداري ومنع الارتكابات".

شهاب والاصلاح الاداري

في العهد الاستقلالي الثالث كان الاصلاح هاجس الرئيس فؤاد شهاب، فيوم استقال في العشرين من شهر تموز ١٩٦٠ ادلى ببيان الى اللبنانيين جاء فيه متحدثا عن الادارة انه "عمل على وضع تشريعات اساسية هدفها ارساء اجهزة الدولة على اسس واضحة وسليمة وان هذه التشريعات ستؤتي ثمارها بعد ان يألفها المواطنون والموظفون".

ولمناسبة عيد الاستقلال في العام ١٩٦٠ قال شهاب: "ان اصلاح اجهزة الدولة لا بد ان ترافقه عملية اصلاح اضخم واشد ضرورة وخطورة هي عملية اصلاح اجتماعي شامل".

وفي الذكرى العشرين للاستقلال عام ١٩٦٣ اكد "ان تحرير الخدمة العامة وجعلها على اساس الكفاية ووضعها باللامركزية في متناول كل مواطن قد اتجه بها وجهتها السليمة. فالادارة هي في خدمة الجميع وولاء الموظف هو للوطن والقانون".

وكما الرئيس شهاب، كذلك رؤساء حكوماته كان هاجسهم الادارة. ففي الحكومة الثلاثين اكد الرئيس صائب سلام "ان الحكومة تولي عناية كبرى مسألة اصلاح اجهزة الدولة وستولي عناية خاصة شؤون التفتيش، فتشجع المفتشين على القيام بعملهم بكل حرية".

وفي بيان الحكومة الرابعة والثلاثين (١٩٦٤) اكد حسين العويني "انه تم على صعيد الاصلاح الاداري وضع انظمة تعاونية الموظفين، وهي في مرحلة التنفيذ وملء المراكز الخالية في مختلف الادارات العامة. كما نجح معهد التدريب على الانماء بالمعهد الوطني للادارة".

"تجربة" حلو

ومع الوقت اتخذت قضية الادارة اهمية قصوى، فهي بعدما كانت تحتل اماكن متواضعة من البيانات الوزارية، احتلت اماكن بارزة في خطب قسم اليمين الدستورية لرؤساء الجمهورية.

فها هو الرئيس شارل حلو يتحدث عنها في جلسة حلف اليمين فيقول: "ان التقدم الاجتماعي يحتاج الى اجهزة عمل والى اداة تنفيذ، الى الادارة بمعناها الواسع. واصلاح الادارة لا يمكن ان يحقق غاياته كاملة ان لم يرافقه عمل جدي لتعزيز التربية المدنية والروح المسلكية عند الذين تتعامل معهم الادارة، اي مجموع افراد الشعب".

وبعد مرور سنتين على تسلمه الحكم ادرك الرئيس حلو بأن الدولة في حاجة الى ادارة شريفة كفية فعالة تستوعب خطورة المهمة التي انتدبت لاداتها، فقال في مناسبة عيد الاستقلال "ان الاصلاح الاداري وضع للادارة قوانين وانظمة متعددة وان الدولة عمدت الى مباشرة الاصلاح عازمة على المضي في طريقه مهما كان شاقا".

وبعد ثلاث سنوات من هذا الشعور استمرت مشاكل الادارة، بل تفاقمت، مما حدا الرئيس كرامي على التأكيد في بيانه الوزاري عام ١٩٦٩ "ان الحكومة ستحرص على رفع مستوى الادارة وتنقية اجوائها وستعمل على وضع القوانين التي تمكن هذه الاجهزة من اداء دورها من دون اي تشابك او تجاوز وتحدد صلاحيات كل منها في نطاق الدستور".

في عهد فرنجيه

وجاء العهد الاستقلالي الخامس (١٩٧٠) والشكوى من الادارة الفاسدة مستمرة، مما جعل الرئيس سليمان فرنجيه يعد في جلسة حلف اليمين في مجلس النواب بأنه سيجهد "لتكون ادارات الدولة ومؤسساتها قادرة منزهة سليمة وان يتلاقى عمل المسؤولين على مختلف المستويات في خدمة حق المواطن وخيره". وكان الرئيس فرنجيه اكثر وضوحا واكثر صراحة في كلمته لمناسبة ذكرى الاستقلال، بعد شهرين من تسلمه مهمات الرئاسة، فشدد على انه "لا بد من ادارة سليمة وفعالة لتقوم بالدور الذي وجدت من اجله. ان في الادارة نخبة نفخر بها وسنقدم لها كل ما تستحقه من مساعدة وتشجيع. ولا بد من شباب متعطش الى المعرفة يلبي بشخصه حاجات البلاد، شباب من المتعلمين لا من حملة الشهادات فحسب".

وكغيره من رؤساء الحكومة قال الرئيس سلام في الحكومات التي شكلها في عهد الرئيس فرنجيه "ان تنفيذ المشاريع يفترض اعادة النظر في بعض اوضاع الادارة سواء في الوزارات او في المصالح المستقلة المرتبطة بها، وهو ما ستعمد الحكومة الى القيام به".

ونبه سلام الى انه "مصمم على محاربة الفساد" وقال ان التعديل يشمل بعض المراسيم الاشتراعية التي تجاوزها التطور فباتت تعوق تحول الادارة الى اداة فعالة مسؤولة لخدمة الناس". كذلك تصدى الصلحان (تقي الدين ورشيد) لموضوع الادارة، فأكد الاول "ان طموح الحكومة تنشيط الدوائر والمؤسسات وتعزيز الانتاجية فيها واذكاء روح الواجب عند الموظفين"، ووعد الثاني بـ"تطبيق مبدأ الثواب والعقاب وتحديث الادارة وتحسين اساليب العمل فيها".

... وطفح الكيل

وبقي الوضع على حاله... الى ان طفح الكيل. عدد الموظفين تضخم، نفقاتهم ازدادت، انتاجيتهم تضاءلت. بعض الانضباط الذي تحلوا به في احد العهود الماضية "فرط" بسبب هجوم السياسيين التقليديين على الادارة بعدما حرموا منها عشر سنين او اكثر. فازدادت الشكوى منهم... وكانت مطالبة نجل رئيس الجمهورية النائب طوني فرنجيه بصرف نصف عدد الموظفين لانهم لا ينتجون، وكان ذلك عبر حديث خاص الى "النهار" في شهر حزيران من العام ١٩٧١.

ماذا قال فرنجيه الابن؟

قال كل الحقيقة عن الادارة. "فهي تتحكم بالسياسيين من دون ان تتحمل مسؤولية وقد حصلت على امتيازات لا مثيل لها في اي بلد آخر. وهي تستغل خلافات السياسيين لتستأثر بالمغانم. وعلى الحكومة الى جانب ما قامت به حتى الآن ازالة نفسية الاتكال وذهنية الاهمال وعدم الاكتراث والاستهتار بمصالح الناس ووضع أسس جديدة للوظيفة تؤكد ان الادارة في خدمة الشعب وليس العكس".

ثم تحدث عن الموظفين فقال ان "خمسة آلاف منهم صالحون، وان الباقين، اي ٣٥ الفا يجب صرفهم من الخدمة". وطالب برفع الحصانة عن الموظفين.

حتى الآن ما زلنا في طور الكلام. تأكيدات ووعود بالاصلاح. ولكن هل تحقق شيء منها خلال العهود المتعاقبة؟

كما قلنا جرت سبع محاولات للاصلاح ابرزها كانت تلك التي تمت أيام الرئيس شهاب. وسنعرض هذه المحاولات تباعاً مع أسباب فشلها أو نجاحها.

المحاولة الاولى

في الاربعينات جرت محاولات اصلاحية متواضعة، خصوصاً أيام حكومة الرئيس عبدالحميد كرامي في العام ١٩٤٤ وتعرضت لتنظيم الضرائب والمحاسبة وضريبة الدخل. غير انها لم تؤد الى النتائج المرجوة لان الحكومات اللبنانية كانت في هذه الفترة منهمكة في وضع الاسس لبناء "دولة الاستقلال" ومنصرفة الى توطيد دعائم الامن الداخلي، ولان هذه المحاولات كانت مبادرات عفوية قامت بها وزارات معينة لانجاز اصلاحات محدودة في بعض المجالات التي تعنيها. كذلك لان هذه الوزارات استعانت بخبراء أجانب لم يكن لدى معظمهم المام عميق وشامل بمشكلات الادارة اللبنانية.

وأدى فشل هذه المحاولات الى استشراء الفساد الاداري في أواخر الاربعينات فضج الرأي العام وطالب بالاسراع في تحقيق الاصلاحات الادارية.

المحاولة الثانية

جرت هذه المحاولة في عهد الرئيس كميل شمعون أيام حكومة خالد شهاب في العام ١٩٥٣ وأيام حكومة سامي الصلح في العام ١٩٥٥ عندما طلبت الحكومتان صلاحيات استثنائية لتحقيق الاصلاح، وتمخض الاصلاح وقتها عن أمور عدة ابرزها:

- تنظيم بعض الادارات والمصالح.
- تنظيم المحاسبة العامة.
- تنظيم ادارة الموظفين.
- التنظيم القضائي.
- اعادة تنظيم الوزارات.
- انشاء مؤسسات جديدة مثل مجالس التخطيط.

وعلى رغم أهمية هذه الانجازات، جاءت نتائجها الايجابية محدودة للاسباب الآتية:

١ - الاصلاحات لم تكن شاملة ولا جذرية. أقتصرت على ادخال التحسينات على النصوص القائمة.

٢ - اصلاحات العام ١٩٥٣ كانت من عمل المديرين العامين الذين اعتمدوا على خبراتهم الشخصية المحدودة أكثر من اعتمادهم على الدراسات العلمية والمقارنة. ولذلك جاءت النصوص تحمل طابعهم وتكرس الصلاحيات التي كانوا يمارسونها فعلا أو التي يودون ممارستها.

٣ - اصلاحات العام ١٩٥٥ أعدها خبراء أجانب اكتفوا بتقديم اقتراحات نظرية لم يؤخذ بها (روبرت كالبرتون الاميركي واثنان هولنديان).

المحاولة الثالثة

جرت في عهد الرئيس فؤاد شهاب في شهر حزيران من العام ١٩٥٩. وقامت بها لجنة مركزية للاصلاح الاداري مؤلفة من ٢٤ عضوا عشرة منهم مديرون عامون. وصدر آنذاك ١٦٢ مرسوماً اشتراعياً استهدفت اعادة توزيع الخدمات العمومية على الوزارات وتأمين التناسق في ما بينها وازالة التشابك في الصلاحيات.

ومن أهم النصوص الاشتراعية التي وضعت آنذاك: المراسيم الاشتراعية ذات الارقام ١١١ و١١٢ و١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ المتعلقة، على التوالي، بتنظيم الادارات العامة ونظام الموظفين العام ونظام التقاعد والصرف من الخدمة ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي والتنظيم الاداري.

واعادت هذه المحاولة النظر في البنية الادارية لمختلف أجهزة الدولة ووضعت الهيكلية العامة لها وحددت الملاكات كما وكيفاً.

ومع انها كانت اوسع وأعمق من سابقاتها فانها لم تخل من بعض المآخذ:

١ - انجزت المراسيم الاشتراعية التي حاولت اعادة تنظيم كل مرافق الدولة في مدة قصيرة جداً.

٢ - لم تنشىء هذه المراسيم جهازاً متكاملا مزوداً بصلاحيات واضحة وكافية للاشراف على تنفيذ الاصلاحات. وكان يفترض في ادارة الابحاث والتوجيه ان تقوم بهذه المهمة، لكن هذه الادارة ولدت وعاشت شبه مشلولة أو مهملة.

٣ - توسعت هذه المراسيم في انشاء المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الى جانب الوزارات القائمة، مما أدى الى تجريد معظم الوزارات من صلاحياتها الاساسية. والتوسع لم يقف عند حدود المصالح والمؤسسات ذات الطابع الاستثماري بل تناول أموراً ادارية هي من صلب مهمات الوزارات. وتوجد اليوم ٤٢ مصلحة ومؤسسة من هذا النوع. وعلى سبيل المثال نذكر الهيئات التي تعمل الى جانب وزارة الزراعة: مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، مكتب الفاكهة اللبنانية، مكتب الانتاج الحيواني، مكتب الحرير، المشروع الاخضر، شركة التبريد المختلطة.

ونتج عن ذلك تشابك في الصلاحيات والمهمات وازدواجية في العمل واضعاف الادارة معنوياً وحرمانها بعض العناصر المختصة وتجاوز بعض المصالح مهماته الاساسية وقيامه بأعمال خارج نطاق صلاحياته واهدار في الطاقات البشرية والاموال العمومية.

٤ - أحيطت المراسيم الاشتراعية بهالة من القداسة جعلت مجرد التفكير في ادخال أي تعديل أو تحسين عليها أمراً مستنكراً، مع ان عملية التغيير والتبديل التي تتناول القوانين والانظمة من وقت الى آخر تعتبر ضرورة ملحة في الدول النامية التي تعتمد على حسن سير الادارة فيها من أجل تحقيق تطورها وانمائها.

اضافة الى هذه المآخذ لم تعط هذه الاصلاحات ثمارها المرجوة للاسباب الآتية:

١ - التنظيم الاداري عالم قائم بذاته معقد ومتشعب ولا يمكن أية عملية اصلاحية ان تكون مجدية ما لم تتقيد بقواعده العلمية وتعتمد الاسس التطبيقية التي هي حصيلة هذه القواعد. ولا يمكن الاستعاضة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أخبار

قرينة الرئيس

قامت السيدة ايريس فرنجيه ظهر ن مأدبة غداء دعت اليها العاملين تبرعين لمركز "ايريس فرنجيه باقين في زغرتا".

نقابة الصحافة

ي برقية من طرابلس الغرب ان سيد محمد ابو القاسم الزوي وزير لة استقبل وفد الصحافة اللبنانية ي يزور ليبيا برئاسة النقيب رياض

قد جرى حديث على العمل الاعلامي ضع الراهن في المنطقة العربية.

التنظيم الناصري

في برقية من الاسكندرية ان السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية استقبل السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان الذي يزور مصر حاليا.

قطع مياه صيدا

اعلنت مصلحة مياه صيدا انها في سبيل تحسين محطة الضخ ستضطر الى قطع المياه عن المدينة، اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح الثلثاء ١٩/٨/١٩٧٥ حتى الساعة الخامسة مساء.

بنو العيد في العرقوب

جاءنا من الشيخ كمال العيد تصحيحاً لما ورد في تحقيق جوزف نصر في "النهار" امس ان مقاطعة العرقوب قسمان: الاعلى ومشايخه بنو العيد (وليس السعيد) والاسفل ومشايخه بنو العماد.

هكذا منذ الأصل

السينودس الكاثوليكي بدأ أعماله
المفاجأة كانت تغيب المطران حداد
وتبين انه سافر الى الفاتيكان


المطران حاج متحدث الى الصحافيين عبر البوابة المقفلة، وبدت لافتة منع الدخول.


المطران نجمه لدى وصوله.

المطران طويل.


المطران غيث. (ساكو بيكاريان)

المطران ادلبي.

سينودس طائفة الروم الكاثوليك الذي بدأ أمس في المقر البطريركي في عين تراز برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، تميز في يومه الاول بظاهرتين: الاولى غياب المطران غريغوار حداد عن الجلسات وسفره فجأة الى روما، والثانية التعتيم التام على اعمال السينودس واقفال مداخل المقر البطريركي لمنع المطارنة من الاحتكاك بالصحافيين وكل من يفد الى عين تراز.

تدابير استثنائية

والصحافيون الذين توجهوا أمس الى المقر البطريركي فوجئوا ببوابته الحديدية مقفلة ولافتة مثبتة كتب عليها: "على سائقي السيارات ان يعودوا الى مراكز عملهم بعد ان يوصلوا اباء السينودس الى عين تراز. يمنع دخول المقر البطريركي والمقابلات طوال أسبوع السينودس حتى على مراسلي الصحف ووسائل الاعلام. أمانة سر البطريركية". وكانت ساحة المقر الداخلية خالية.

المطارنة بدأوا يفدون في التاسعة، وكانوا يترجلون ويقرأون اللافتة ويدخلون من الباب الضيق من دون أن يردوا على اسئلة الصحافيين حول "التدبير الغريب". وحده النائب البطريركي المطران نيقولاوس حاج خرج ليخاطب الصحافيين من داخل البوابة معتذراً عن هذا التدبير الذي يتخذ للمرة الاولى، مؤكداً ان بياناً سيصدر عند أنتهاء اعمال السينودس يوم السبت المقبل. وقال أن الاتصالات الهاتفية مقطوعة كذلك "ونحن في عزلة حتى ننهي مجمعنا". وأشار الى ان بكركي أغلقت أبواب صرحها عند أنعقاد المجمع "وتصرفنا ليس غريباً".

المشتركون في السينودس

وقبل بدء المجمع كان عدد من المطارنة يتجول في الباحة ويتحاشى الرد على اسئلة الصحافيين. وفي الحادية عشرة قرع الجرس ايذاناً ببدء السينودس، فتوجه المطارنة الى قاعة الاجتماعات وأفتتحت الجلسة بالصلاة وحضرها، أضافة الى البطريرك حكيم، المطارنة: بطرس مدور، نيقولاوس الحاج، بطرس الراعي، اثناسيوس توتنجي، ناوفيطوس ادلبي (حلب)، بولس أشقر (اللاذقية)، أغوسطينوس فرح (طرابلس)، باسيليوس خوري (صيدا)، جاورجيوس حداد (صور)، بولس انطاكي (مصر)، سابا يواكيم (الاردن)، نيقولاوس نعمان (حوران)، الياس نجمه (النائب البطريركي في دمشق)، ديونيسيوس غيث (حمص وحماه: وصل متأخراً في الثانية والربع)، أثناسيوس شاعر (مرجعيون)، حنا بسول (زحله)، الياس الزغبي (بعلبك)، يوسف ريا (مستقيل من أبرشية حيفا)، يوسف طويل (أميركا)، والرؤساء العامون الاباء برتلماوس سمان (الحلبية)، سمعان عبد الاحد (الشويرية)، حبيب باشا (البولسية)، ميشال حكيم (المخلصية). وتغيب مطران البرازيل الياس كويتر.

واستهل البطريرك حكيم الجلسة بكلمة تحدث فيها عن الاحداث الاليمة التي مر بها لبنان، خصوصاً في بعض المناطق. ثم عرض نتائج الاجتماعات التي عقدها مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في جونيه مشيراً الى الدور الذي لعبه مطارنة الطائفة في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء المتنازعين.

قضية كبوجي

وعلم ان الجلسة الاولى خصصت للحديث عن المطران ايلاريون كبوجي الذي انقضى عام على اعتقاله في الاراضي المحتلة. واسهب البطريرك في الحديث عن الاتصالات التي أجراها شخصياً في هذا الصدد.

وذكر مصدر مطلع ان السينودس ينتظر تقريراً عن حالة المطران كبوجي أعده الصليب الاحمر الدولي ليصار الى اتخاذ موقف واضح وصريح يعلن عنه في الجلسة الاخيرة.

حداد لم يحضر

ودار كذلك حديث على قضية المطران حداد الا انه علم ان أي بحث مفصل لن يتم قبل غد الاربعاء.

في هذه الاثناء كانت الحركة خارج المقر البطريركي هادئة. الصحافيون انتظروا طويلا وصول المطران حداد وبدأ "الفار يلعب في عبهم" عندما خرج احد الكهنة من المقر وقال انه يعتقد ان المطران حداد سافر الى روما لجلب أوراق عن براءته. وكانت كلما نزلت سيارة الى المقر ظن الجميع انها تقل مطران بيروت المكفوفة يده... وكانت احداها تنقل أوراقاً من الملوخية وصفائح زيت ومساحيق للغسيل ودجاجاً و٦ بطيخات.

في الاولى الاعشر دقائق قرع الجرس وخرج المطارنة الى قاعة الطعام حيث تناولوا الغداء. وفي الثانية والربع خرج المطران الياس نجمه وطلب من سائقه تحضير السيارة. ولما سئل عن وجهة سيره امتنع عن الاجابة. وبعد الغداء راح المطارنة يخرجون جماعات جماعات الى الساحة الداخلية للمقر.

في الرابعة قرع الجرس مجدداً واستعد المطارنة للعودة الى الجلسة الثانية: فصلوا في الكنيسة ثم دلفوا الى قاعة الاجتماعات. المطران الياس نجمه عاد في الرابعة والربع ولم يرد.

استدعاء الفاتيكان

وطال الانتظار وتأخر وصول المطران حداد: الا ان معلومات وصلت الى عين تراز مفادها ان المطران سافر الى الفاتيكان بعدما تلقى برقية عاجلة من مجمع العقيدة والايمان هناك تدعوه الى الحضور. وقالت أوساط المطران انه هو الذي طلب من الفاتيكان تحديد موعد له قبل البحث في قضيته في سينودس عين تراز من أجل تأكيد الحكم الذي تلقاه من الفاتيكان والذي يؤكد ان لا غبار على كاثوليكيته.

ذكرت هذه الاوساط ان المطران أعلم البطريرك حكيم بسفره الى روما وانه سيكون حاضراً عند البحث في قضيته غداً الاربعاء. وفي هذا الصدد ذكرت مصادر السينودس ان الاباء المجتمعين استغربوا سفر المطران حداد في هذا الموعد.

وقال احد المطارنة ان السينودس تلقى بعض البرقيات والرسائل أهمها رسالة من المجلس الملي للطائفة يناشد فيها المجتمعين العمل على "تكريس وحدة الصف في الطائفة وتلافي أي خطأ من شأنه ان يكرس الانقسام والانشقاق".

وعلى صعيد الانباء التي نشرت أمس حول توقع اتخاذ السينودس قراراً بالابقاء على المطران غريغوار حداد مطراناً من دون مطرانية رد مصدر بلسان مجالس الرعايا برفض هذه التوقعات وقال ان مثل هذا الاقتراح عرض أكثر من مرة ورفض رفضاً قاطعاً وان مجالس الرعايا تؤكد تعلقها براعي ابرشيتها المطران غريغوار حداد والبقاء الى جانبه في وجه المحاولات الرامية الى ابعاده خصوصاً بعد صدور قرار مجمع الايمان الفاتيكاني وتعتبر ان كل محاولة للطعن في قرار المجمع الروحاني الهدف منها العمل على شق وحدة الطائفة لاسباب تخرج عن صلب الايمان وأعمال المطران الانسانية التي لا يرقى اليها الشك.

وأكد المصدر ان مجالس الرعايا تأمل في أن يأتي قرار السينودس مكرساً لوحدة الطائفة والالتزام بقرار مجمع الايمان الاخير.

واليوم يتابع السينودس جلساته فيعقد في التاسعة والنصف صباحاً جلسة تستمر حتى الاولى، ثم يعود الى الانعقاد في جلسة ثانية تبدأ في الرابعة وتنتهي في السابعة. وتبقى أبرز المواضيع المطروحة في جدول اعماله قضيتا المطران كبوجي والمطران حداد وتنظيم المدارس الكاثوليكية.

الامام الصدر في ليبيا

في برقية من طرابلس الغرب ان الامام موسى الصدر التقى الشيخ محمود صبحي الامين العام لجمعية الدعوة الاسلامية. وحضر المقابلة التي تمت في مقر الجمعية بعض اعضاء الوفد المرافق للامام.

وقد رحب الشيخ صبحي بالامام الصدر وقال ان زيارته لليبيا ستزيد من التعاون في نشر الدعوة الاسلامية في هذا العهد الذي طغت فيه المادة والشرك والالحاد.

وقد رد الامام الصدر بكلمة شكر فيها الامين العام للجمعية واشار الى امكان الاستفادة من الجاليات العربية الموزعة في كل انحاء العالم لنشر الدعوة الاسلامية بين الشعوب الاخرى.

كذلك اشار الى دور طلبة الاقطار العربية وامكان الاستفادة منهم في نشر الدعوة الاسلامية عن طريق التجمعات والمؤسسات والمنابر التي يستخدمونها في الخارج.

وقام الامام الصدر والوفد المرافق له بجولة في أقسام الجمعية واطلعوا على المعرض الاسلامي الكبير المقام في مقر الجمعية.

بكركي تحتفل بترقية المطارنة الجدد

جاءنا من امانة سر البطريركية المارونية ما يأتي:

"يقيم غبطة مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق قداسا احتفاليا في بكركي الساعة الخامسة بعد ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢٣ آب الجاري، يرقي فيه الى الدرجة الاسقفية المطارنة الجدد وهم:

١ - الخوراسقف انطون جبير المنتخب مطرانا فخريا على حماة ومعاونا للمطران انطون عبد رئيس اساقفة ابرشية طرابلس.

٢ - الخوراسقف ابرهيم الحلو المنتخب مطرانا لابرشية صيدا.

٣ - الخوراسقف رولان ابو جوده المنتخب مطرانا فخريا على عرقة ونائبا بطريركيا".

ويستقبل المطران رولان ابو جوده المهنئين في الامكنة والمواعيد الآتية:

جل الديب: الاحد والاثنين (٢٤ و٢٥ آب) قرنة شهوان: الثلثاء والاربعاء (٢٦ و٢٧ آب)، بكركي: الخميس والجمعة والسبت والاحد (٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ آب).

وسيحتفل المطران الجديد بقداسة الحبري الاول في بلدته جل الديب نهار الاحد ٢٤ آب ١٩٧٥ الساعة العاشرة صباحا.

المسيحيون الملتزمون

جاءنا من الامانة العامة لتجمع "المسيحيين الملتزمين" انها لم تشارك الاحد في المهرجان التأبيني الذي اقامته الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في عيدا في ذكرى اثنين من فدائييها.

امتحانات الحقوق والعلوم السياسية

ذكر عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الطلاب بأن الامتحانات الخطية للدورة الاولى من العام الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ تبدأ في ٢٥ آب ١٩٧٥ لقسم العلوم السياسية والادارية والدراسات العالية وفي ٢٦ منه لقسم الحقوق وذلك الساعة الثامنة صباحاً.

طلبات الاشتراك في هذه الامتحانات التي تقدم بها الطلاب في المهل التي كانت محددة قبل تأجيل مواعيد الامتحانات ماتزال سارية المفعول، اما الذين لم يقدموا طلباتهم حتى الآن فيمكنهم ان يتقدموا بها يومي الاربعاء والخميس في ٢٠ و٢١ آب ١٩٧٥ من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة.

مصلحة الطلاب في الكتلة الوطنية

دعت امس مصلحة الطلاب في حزب الكتلة الوطنية، المنتسبين الى الحزب خلال ٧٤-٧٥ الى اجتماع يعقد في بيت الحزب المركزي يوم الخميس المقبل ٢١ آب الساعة الخامسة مساء.

للاستعلام الاتصال بأحد الرقمين ٢٢٧٧٢٧ - ٢٥٥٥٥٤.

حواجز وقصف واضرار فادحة تتعرض لها القرى الحدودية
المزارعون يعملون بحماية المراقبين الدوليين

بنت جبيل - "النهار":

صباح الاثنين فوجىء المسافرون على خط بنت جبيل الناقورة بحاجزين من الحجار الكبيرة، الاول على الطريق العام المؤدي من مفرق القوزح الى عيتا الشعب ورامية، والآخر على مفرق القوزح بئر التينة. وبدا ان دورية اسرائيلية هي التي اقامت الحاجزين ليلا ضمن مكمن على عمق ٨٠ مترا داخل الاراضي اللبنانية.

وذكر سكان القوزح ان رصاصا كثيفا خطاطا اطلقته عربة عسكرية عن الخط الاسرائيلي المقابل في التاسعة ليلا ولمدة ربع ساعة اصاب بعضه حائط كنيسة مار يوسف البلدة.

وفي الاولى والنصف فجرا تجدد القصف المدفعي والحق اضرارا بكروم التين والعنب وبساتين التفاح والزيتون والتبغ.

الاهالي يستجيرون

وعند الظهر اجتمع الاهالي وطيروا برقية الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزير التصميم والمدير العام لمجلس الجنوب، قالوا فيها: "اهالي القوزح يستصرخون ضمائركم للحالة المريرة التي يعانونها من القصف المستمر يوميا على البلدة وخراجها والذي ادى الى شلل اعمالنا الزراعية وانقطاع موارد رزقنا. نعيش في قلق ندر مثيله".

بحماية المراقبين

من جهة اخرى وبناء على طلب الملاكين في عيتا الشعب، شرع المراقبون الدوليون في حمل علم الامم المتحدة ومواكبة العاملين في الحقول الحدودية سيرا على الاقدام لضمان سلامتهم من السادسة صباحا الى الحادية عشرة قبل الظهر. الا ان المزارعين الحوا على اقامة مركز دائم للرقابة الدولية عندهم ليستفيدوا من يومهم الزراعي كاملا. كذلك اعترضوا على رفض مجلس الجنوب طلبات تعويض اضرارهم الزراعية للعام الماضي.

جريحة

وفي الخامسة بعد ظهر امس فتحت القوات الاسرائيلية النار من مدافع هاون على النقعة وخلة الحمراء والمدور والكروم القريبة من رامية وشردت مواشي كانت ترعى هناك. وادى القصف الى اصابة زينب امين صالح بجروح في خاصرتها ونقلت على الفور الى المستشفى في صيدا.

وطلب اهالي رامية اعادة الطاقة الكهربائية الى منازلهم بعدما انقطعت اسلاك التوتر العالي منذ ٣ أيام.

وكانت نيران الاسلحة الاسرائيلية اشتعلت في الصباح في اتجاه ضواحي بلدة يارون بعد سماع انفجارات في محيط مستعمرة يارئون المواجهة لها.

في حاصبيا

ومن حاصبيا كتب مراسل "النهار" يقول:

فجر امس القت المدفعية الاسرائيلية من تلتي السدانة والشحار عددا من القذائف الفوسفورية على الطريق العامة المؤدية الى شبعا. وفي الوقت نفسه قذفت مدفعية الهاون حول شبعا وجوارها عددا من القنابل المظلية المضيئة.

ونتج عن القصف الذي استمر نصف ساعة نفق ثلاثة رؤوس ماعز يملكها علي اسماعيل كنعان من شبعا وخسائر في المزروعات.

... وفي مرجعيون

ومن مرجعيون قال مراسل "النهار":

الرابعة بعد ظهر امس تعرضت محلة وطى الخيام لقصف مدفعي اسرائيلي استمر نحو ساعة وذلك لليوم الرابع على التوالي. والحق القصف اضرارا فادحة في المزروعات الصيفية. وتجدر الاشارة الى ان هذه المحلة فيها مشروع ري بئر ارتوازية تروي نحو ٤٠٠ دونم تزرع خضرا متنوعة.

وفي المساء اضطر الفلاحون الى ترك انتاج مزروعاتهم في مكانه خوفا من القصف الذي تعرضوا له. وقابل وفد من الاهالي المسؤولين العسكريين في المنطقة وشرحوا لهم الخسائر التي يتكبدونها.

لبنان يطلب من سوريا ملف التحقيق في قضية "المنظمة الشيوعية العربية"

واصل المحقق العسكري السيد الياس عناف أمس التحقيق مع يحيى كمال شحروري المتهمة بالانتماء الى "المنظمة الشيوعية العربية" والقيام بأعمال ارهابية والقاء متفجرات، بالاشتراك مع الموقوفين محمد فقيه وسامي كمال عزام والدركي محمود رمضان ومحمد حيدر وأمين حسن الشيخ علي والفلسطيني محمد أسعد جابر هواش ومعروف سليم الحسنية وبهجت المحمد.

واستوضح المحقق العسكري يحيى طوال ثلاث ساعات بعض الادلة والقرائن التي وضع التحقيق يده عليها كذلك أجهزة الامن، لتحديد دور كل متهم في أعمال النسف والتدمير، خصوصاً ادوار المتهمين الفارين.

وطلبت أجهزة الامن اللبنانية من السلطات القضائية السورية ايداعها نسخة عن التحقيقات التي أجرتها في قضية هذه المنظمة، خصوصاً بعد تنفيذ حكم الاعدام في دمشق بخمسة من المنتمين الى "المنظمة الشيوعية العربية".

القائم باعمال سفارة المغرب يشكو من تعرضه لتهديد

أبلغ القائم بأعمال السفارة المغربية في بيروت السيد أبو بكر محمد المنصوري رجال الامن في جبل لبنان: ان عبد الهادي يوسف عباس (٣٥ عاماً) دخل منزله في بناية درويش مكي في محلة بئر حسن وهدد بنسف البناية على من فيها.

وقبض رجال الامن على عبد الهادي، فنفى التهمة وقال أنه يعمل سائقاً لسيارة السيد درويش مكي وأنه اعتاد التردد على منزل القائم بالاعمال المغربي، وأن هذا راح يجري تصليحات في منزله، من هدم وبناء من دون موافقة صاحب الملك، وقد صعد لمشاهدة ما يقوم به العمال فطرد.

واستغرب التهمة الموجهة اليه وطلب سماع بعض الشهود ومنهم حارس البناية ومخدومه السيد مكي، فأفاد هذا أنه كلف عبد الهادي الصعود الى المنزل للاطلاع على ما يقوم به من هدم وبناء خلافاً لارادته ففعل وطرد ولم يهدد.

وسلم عبد الهادي الى المدعي العام المناوب في جبل لبنان الياس موسى فادعى عليه بموجب المادة ٥٧٥ من قانون العقوبات وتقضي بالسجن من ٣ أشهر الى سنتين وأحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد محسن مرتضى.

مغامرة سوري مع ٣ شبان انتهت بسلبه... دراهمه

ادعى السوري صفوح زكي المرستاني (٣٨ عاماً) انه لدى مروره بسيارته في محلة الروشة استوقفه ثلاثة شبان لنقلهم على طريقة "اوتو ستوب"، وعند وصوله الى كورنيش المزرعة شهر عليه أحدهم مسدساً وهدده بالقتل وأرغموه على الصعود الى شقة في شارع الضناوي حيث أطلق عليه أحدهم عيارا ناريا وسلبوه مبلغ مئتي ليرة لبنانية.

وحضر رجال الامن وقبضوا على محمد حسن عيسى (١٨ عاماً) فاعترف بأنه مع رفيقيه خالد صالح الملقب "العسكري" وابرهيم ضاحي كانوا في الشقة عند حصول الحادث، لكنه قال ان صفوح نقلهم بسيارته وراح يحدثهم وسألهم هل لديهم شقة فردوا عليه بالايجاب. وفي الشقة تعرى وتعروا هم وطلب ان يمارس معهم الشذوذ الجنسي، فاختلفوا على من يكون الفاعل، وعندها أطلق خالد صالح رصاصة من مسدس عيار ٧ ملم وتقاسموا ما كان مع السوري من دراهم.

وأحيل محمد عيسى على قاضي التحقيق السيد زهير عز الدين الذي استجوبه وأصدر مذكرة بتوقيفه. وأدعت النيابة العامة على المتهمين بجناية السلب بقوة السلاح سنداً الى المواد ٦٣٧ و٦٣٨ و٥٧٣ عقوبات و٧٢ من قانون الاسلحة.

اوامر صريحة: هدم كل منزل يشيد في الكمبات

انطلاقا من المبدأ الذي اقرته الحكومة في حقل الاسكان: لجهة التخلص من الكمبات المحيطة بمدينة بيروت وتأمين حياة افضل لسكان التخشيبات وبيوت التنك، وفي انتظار تنفيذ الخطة الاسكانية، رخص محافظ مدينة بيروت السيد شفيق ابو حيدر لبعض سكان كمب رحال عند كورنيش النهر بترميم ما تهدم من منازلهم في الحوادث الاخيرة.

الا ان فريقا من سكان هنا الكمب، يقال ان بعض الجهات يسانده، عمل على تشييد غرف جديدة منها لسكنه ومنها للتأجير. وقد بلغ ذلك المحافظ، فأرسل قوة من رجال قوى الامن هدمت ١٥ منزلا شيدت هناك وانذرت سكان الكمب بان التعليمات اعطيت بعدم السماح بتشييد اي بناء جديد تحت طائلة المسؤولية والتوقيف والسجن.

وقد حاول بعض الجهات التدخل لغض النظر، الا ان التعليمات كانت صريحة في هذا الشأن، وهي: "لا ابنية جديدة، لا في كمب رحال ولا في اي مكان آخر من الامكنة المعروفة بالكمبات، خصوصا في المسلخ والكرنتينا".

مؤتمر المشرفين يوصي بمواجهة عجز الاونروا

اصدر مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بيانا عن اعمال دورته الخامسة عشرة التي عقدت في بيروت جاء فيه ان المؤتمر ناقش المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ومنها: موضوع العجز في موازنة وكالة الاغاثة الدولية، واكد على المسؤولية الدولية في تموين وكالة الاغاثة، وضرورة استمرار خدماتها، وتحسين هذه الخدمات وشمولها.

وعرض المؤتمر اعمال القمع والارهاب التي ترتكبها سلطات العدو ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة من تهجير وابعاد للسكان وتغيير لمعالم المدن والقرى العربية وتدنيس الاماكن المقدسة والاعتداء عليها وآخرها اقدام السلطات المحتلة على تقسيم الحرم الابرهيمي.

واوصى المؤتمر باستمرار الجهود في انشاء الصندوق الخاص لبعض المشاريع التربوية لابناء فلسطين.

وحضر المؤتمر ممثلون عن الاردن وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية

حريق يلتهم ٢٥ الف متر مربع

شب حريق في خراج بلدة فناريت - مغدوشة فأتت النار على ٢٥ الف متر مربع من اشجار الزيتون والصنوبر خاصة الحاج رضا خليفه. وتعاون رجال الاطفاء الذين حضروا من صيدا مع الاهلين على مكافحة النار وتمكنوا من اخمادها بعد ست ساعات.

ضرب السائق ... فرد" بطلق...

تشاجر على طريق صو... يوسف بطرس لحود مع خط... وتضاربا بسبب نقل الدرك... بعض الاشخاص الذين يريد نقلهم هو بسيارته للاستفادة.

واقدم خطار على ضرب... فشهر هذا مسدسه واطلق... فاصاب خطار برصاصتين... وبطنه. ونقل الجريح الى... في حالة خطرة ونال ت... لمدة ثلاثة اشهر، وقبض... الدركي وسلم الى المدعي... المناوب في جبل لبنان ال... موسى فادعى عليه بجن... القتل قصداً واحاله ع... التحقيق السيد محس... فاستجوبه وأصدر مذكرة ب...

الحكم على ر... في ٢٦ آ...

واصلت محكمة التمييز... أمس محاكمة الفرنس... رانجيه المحكوم بالاعد... التجسس للمخابرات ا... ومساعدة الكوماندوس ا... لدى غارتهم على بيوت ب... الفلسطينيين في ش... والطريق الجديدة، مما... مقتل كمال عدوان وك... ومحمد يوسف النجار وز... فدائيين في محلة الفاكه...

وقد ألقى المدعي ا... فريد مطر مطالعته و... المحكمة المصادقة على... لتوافر الادلة، بينما... الدفاع المحامي اندر... البراءة لموكله بحجة ان... ثابتة. وارجىء اعطاء... يوم ٢٦ آب الجاري.

سلب صراف م... ٣٥ الف ل... في مرفأ بي...

أبلغ الصراف المتجول... شهاب (٦٨ عاماً) رجا... في اثناء مروره في... حاملا حقيبة تحوي عم... قيمتها ٣٥ الف ليرة لبنا... قربه سيارة "بيجو"... وشخص آخر ترجل ش... ضربه به على فمه و... وعاد الى السيارة وفر م...

فجرت نف... باصبع دينا...

اقدمت زهرة سليمان... عاماً) زوجة ميشال فار... سكان الاوزاعي، على... بأصبع من الديناميت... التحقيق ان زهرة كا... أمراضاً عصبية وعقلي... مستشفى العصفورية... انتحرت تخلصاً من مرض...

مطاحن الذ...

جاءنا من السيد ا... الموظف في مطاحن ال... تقذف "ار. بي. جي... المطاحن على الشارع ا... ذكر.

الفندق العربي وما حوله•

بيروت تحترق



...طفاء من فوق•••



•• ومن تحت•



محل طبارة للالعاب النارية•

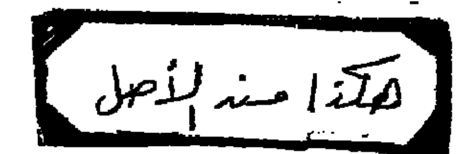


سوق العورة•



سوق سرسق•

[سام برناسيان وجورج سمرجيان]



الاحزاب والقوى تعلن برنامجها الاصلاحي بلسان جنبلاط

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الحكم وفي القضاء والاشتراع تعتبر من الانحرافات الخطيرة التي تهدد مستقبل النظام السياسي الديموقراطي ومصير البلاد.

واذا كان التناقض بين طبيعة التركيب الطائفي شبه الاقطاعي لنظامنا السياسي وبين حاجات تطور البلاد الديموقراطي في مختلف المجالات الوطنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، هو أساس الازمة اللبنانية الراهنة، فان هذا التناقض كان لا بد ان يتحول الى انفجار حين لجأت القوى الرجعية المستفيدة وحدها من الامتيازات التي يكرسها هذا النظام الى حماية امتيازاتها بقوة السلاح في وجه المطالبة المشروعة بالتغيير والتي باتت تستقطب الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

ان استعمال السلاح في وجه التحرك المطلبي الاجتماعي للصيادين في صيدا، ثم استعماله لضرب الارادة الوطنية المنطلقة من تأكيد حقيقة انتماء لبنان العربي والقائلة بضرورة مساهمته الفعالة في المعركة القومية الشاملة مع العدو الصهيوني وحلفائه، ان ذلك كان في أساس الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد على امتداد هذا العام. ولا نبالغ اذا قلنا ان استمرار تحجر النظام السياسي وانغلاقه في وجه ضرورات التطور وطنيا واقتصاديا واجتماعيا: كما ان استمرار نهج القوى الرجعية والانعزالية في محاولة ترسيخ هذا النظام وحماية امتيازاتها بقوة السلاح، سوف ينتهي بالبلاد الى دوامة من الاقتتال الداخلي المتجدد لن تجني منها سوى الدمار.

اننا نصرح سلفا لذلك كله نهج الصراع السياسي الديموقراطي القائم على الاحتكام الى ارادة الاكثرية الشعبية. ومن هنا ولئلا تتحول الازمة اللبنانية بشكل يتحول معه الصراع الاجتماعي السياسي الطبيعي والمشروع الى اقتتال داخلي متكرر، وكي تنفتح امام لبنان آفاق التطور في اتجاه تلبية الحاجات الوطنية والاقتصادية والاجتماعية للغالبية من ابنائه، لا بد من احداث تعديلات ديموقراطية أساسية في تركيب النظام السياسي اللبناني ومؤسساته الدستورية. ان هذه التعديلات ترمي أولا وفي الاساس الى تحديث النظام السياسي وتجاوز صيغته الطائفية شبه الاقطاعية المتخلفة نحو نظام ديموقراطي عصري قادر على مواجهة المشكلات الاقتصادية الاجتماعية الناجمة عن التطور الرأسمالي للبنان، وقادر أيضا على الوفاء بالحد الادنى من موجبات انتماء لبنان العربي على الصعيدين الوطني والقومي. ان هذه التعديلات المقترحة لا تقيم بالطبع نظام الديموقراطية المتكاملة الذي يفترض تغييرا جذريا في طبيعة النظام الاقتصادي الاجتماعي والسلطة السياسية، لكنها تؤمن الحد الادنى من التطور الديموقراطي المطلوب في هذه المرحلة من خلال ضرب الاقطاع السياسي الذي بات يشكل طبقة طفيلية يعوق استمرار هيمنتها على السلطة السياسية كل تطور، وفتح أبواب المؤسسات السياسية على اختلاف مستوياتها ومجالاتها امام القوى الاجتماعية الفعالة والرئيسية في البلاد بما يؤمن لكل منها الحد الادنى من التمثيل ويحول تلك المؤسسات الى اطار تنعكس في داخله محصلة الصراع الاجتماعي السياسي وتتبلور عمقه اتجاهات الحكم الاساسية في هذه المرحلة من تطور البلاد.

البرنامج الاصلاحي

انطلاقا من هذه الحقائق جميعا تطرح الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان البرنامج الآتي للاصلاح السياسي:

أولا – نحو الغاء الطائفية السياسية:

لقد بات مستحيلا قبول استمرار نظام الامتيازات الطائفية الراهن أوالابقاء عليه بعدما نخرته مجمل التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي توالت على البلاد بحيث أصبح تجاوزه شرطا لكل تقدم.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تؤمن ان الحل الديموقراطي العلماني المتمثل بالغاء الاساس الطائفي للنظام اللبناني أصلا، هو الاختيار الوحيد المنسجم مع تطلع الجماهير اللبنانية الى نظام وطني ديموقراطي متقدم. لذا فان الاحزاب التقدمية تعتبر الغاء الطائفية من النصوص الدستورية والاشتراعية والنظامية وعلى صعيد الواقع ...

...

الغاء الطائفية السياسية: جعل لبنان كله دائرة وطنية واحدة، الاخذ بنظام التمثيل النسبي، نائب لكل عشرة آلاف ناخب، خفض سن الانتخاب الى ثمانية عشر عاما، اعتماد البطاقة الانتخابية، تأمين مراكز الاقتراع في اماكن السكن، الاستخدام المتساوي والمجاني لاجهزة الاعلام الرسمية في الدعاية الانتخابية، اعتبار الرشوة جناية والتشدد في معاقبتها، تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب للترسيخ هذا التكتل البرلماني، انشاء لجنة قضائية للاشراف على الانتخابات ...

... النواب في انتخاب رئيس الجمهورية، ويكون لمجلس النواب وحده صلاحية بت مشاريع القوانين نهائيا.

٤ – جواز اعتماد طريقة الاستفتاء الشعبي العام المباشر حول بعض المواضيع المهمة بحيث تكون بنتيجة ملزمة للمجالس التمثيلية والسلطات التنفيذية.

٥ – فصل صفة الوزارة عن النيابة واسقاط صفة النيابة حكما عن كل وزير.

٦ – انشاء لجنة تحقيق نيابية دائمة للنظر ...

... الحق في اقامة الدعوى امام المحكمة المختصة بمحاكمة المسؤولين في المخالفات التي ارتكبها هؤلاء او يرتكبونها ابان ممارستهم الاحكام، بما في ذلك جريمة الاثراء غير المشروع، ويكون للادعاء العام التابع الصلاحية ذاتها في تحريك الدعوى.

٨ – وضع قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية.

رابعا – اصلاح الادارة:

١ – اعادة تنظيم الادارة لتبسيط اجهزتها وضمان فعاليتها ونزاهتها وتنفيذ قانون ...

...

٨ – الغاء القيود التعسفية المفروضة على حرية النشر، خصوصا لجهة فرض الموافقة السابقة لاجهزة الامن على اصدار النشرات.

٩ – تعديل قانون تنظيم الصحافة لجهة ازالة النصوص والقيود اللاديموقراطية التي تحد من حريتها، وايجاد الوسائل الكفيلة بتحريرها من الارتهانات المالية والتجارية التي تشوه دورها السياسي كأداة اعلام للرأي العام الشعبي.

١٠ – وضع قانون عصري للجنسية يكفل اعطاء الجنسية اللبنانية لمستحقيها بمعزل عن اي اعتبار عنصري او فئوي او سياسي.

١١ – جعل حق السلطة التنفيذية في اعلان حالة الطوارئ محصورا بحالة الحرب واقتصارها على وضع جميع المرافق في خدمة الدفاع الوطني من دون مساس بالحريات ...

... على المشروع الحالي لخدمة العلم. وقد تنبه لهذا الامر الرئيس رشيد الصلح ورفض الموافقة على المشروع.

اننا في طور وضع تنظيم جديد للجيش اللبناني ومشروع لمجلس الدفاع. ولو شاءت قيادة الجيش ان تقوي الجيش بالرجال، فبامكانها أن تفتح باب التطوع من دون وضع اية قيود طائفية. وهنا سمل في الوقت الحاضر.

أن خدمة العلم بشكلها الحالي لا تغير شيئا في وضع الجيش اللبناني وفي اتجاهه الوطني اذا لم تتغير قيادته واذا لم تنته روح التبشير فيه (؟؟) وكل خدمة للعلم في الوقت الحاضر تتيح لقائد الجيش ان يغسل عقول أفراد عديدين يدخلون الجيش. فهذه قضية دقيقة".



تظاهرة اقتصادية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الحكومة الى فتح الملفات جميعها، وأخذت تدفع بكل قوة لتحريك مختلف المشاريع. مشاريع الري من الليطاني ومشاريع الاوتوسترادات: اوتوستراد بيروت – سوريا، اوتوستراد بيروت – الجنوب صور، اوتوستراد بيروت – طرابلس العريضة. اقول هنا بالتحديد حتى لا ينبري احد ليطالب بحق منطقة من ...

"الجولة الرابعة"

وتطرق اخيرا الى "الجولة الرابعة" فقال: "يقول المثل "توقع الشيء اصعب من وقوعه". لذلك فأن اولئك الذين يروجون للجولة الرابعة على ما يبدو هم اختصاصيون في الحرب النفسية لان البعض منهم قد تكون له ارتباطات بجبهات متخصصة في هذا. ولكن علينا نحن باسم الخير الذي هو اقوى من الشر ...

شؤون البلد والناس

عيد باكستان

احتفلت الجالية الباكستانية في لبنان في ١٤ آب بذكرى مرور ٢٨ عاما على استقلال باكستان في قاعة سينما سان شارل. وكان ضيف الشرف سفير باكستان في لبنان الدكتور س.م. قريشي وعرض في هذه المناسبة فيلم سينمائي من باكستان.

المؤتمر الكشفي العالمي

جاءنا ان المؤتمر الكشفي العالمي اختتم اعماله في كوبنهاغن بتوصيات وقرارات تتعلق بتطوير الحركة الكشفية وانتخاب اعضاء اللجنة الكشفية العالمية واقامة المخيم والمؤتمر الكشفي العالمي المقبل في ايران. وشاركت بعثة كشاف لبنان في رئاسة السيد رشيد شقير في اعمال المؤتمر وتوزع اعضاؤها على اللجان الفرعية، ومنهم الرئيس السابق لكشاف لبنان ونائب رئيس اللجنة الكشفية العالمية الدكتور فريد كرم والسيد محمد العبري عضو اللجنة الكشفية العربية سابقا والقائد عفيف الشعار والدكتور زهير ياسين والقائد مصطفى فتح الله.

في كفرتبنيت

جاءنا من جمعية كشافة الجراح انها تقيم مخيما للتنمية في بلدة كفرتبنيت – قضاء النبطية مع الجيش والانعاش الاجتماعي وجمعية تنظيم الاسرة والمشروع الاخضر واهالي البلدة من ٢٣ الى ٣٠ آب، ويشرف على ادارته القائد كمال حمراوي مفوض الجنوب لكشافة الجراح ويتضمن الاتي:

– اصلاح الطريق الزراعية في كفرتبنيت، مع الكشافة واهالي البلدة ومساعدة الجيش والانعاش الاجتماعي ...

... في لبنان والتي تستهدف نشر التوعية في القضاء.

وتكلم كل من السادة: صادق وتوفيق عسيران رئيس قسم مصلحة الانعاش في صيدا وأمين سر مركز الجمعية والدكتور عدنان مروة رئيس الجمعية.

ويشترك في الدورة ٣٠ متدربا يمثلون طلاب الطب في الجامعة الاميركية.

ومساعدات اجتماعيات من المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي واخصائيات اجتماعيات في كلية بيروت الجامعية ومرشدات اجتماعيات من مركز الابحاث والتدريب في الحدث ومندوبات الصليب الاحمر اللبناني في ... وممثلون عن قرى القضاء.

وبعد الافتتاح القيت محاضرتان للسيد توفيق عسيران عن اهداف ... وتطلعاتها والثانية للدكتورة ... عن الخصائص الديموغرافية في ...

وتستمر الدورة اسبوعا ... زيارات لقرى المنطقة.

من اميركا

عاد رئيس المركز التربوي والانماء الدكتور وديع حداد من ... الى اميركا، حيث زار عددا من ... والمعاهد ومراكز الابحاث، ... آخر التطورات والاساليب المعتمدة ... قطاعات التربية والبحوث ... التربوي، دارسا امكان اقلمتها ... المعطيات التربوية في لبنان.

من البرازيل

بعد اغتراب في البرازيل دام ... وعشرين سنة عاد رجل الاعمال ... جورج يوسف كلاس لزيارة لبنان ... وتمضية نحو شهر يزور خلاله ... اللبنانية.

أفراح خوري – تميم

تم في قبرص الاسبوع الماضي ... السيد الان خوري والانسة حمانا ...

افراح مزاوي – خوري

احتفل بعد ظهر الجمعة ١٥ آب ...

... ٢٢ و٢٣ و٢٤ آب ١٩٧٥ في ... الشبانية.

ولادة

رزق السيد حبيب رحال والد... قرينته مولودا ذكرا هو الثاني ... ناتالي (دار التوليد ... البروفسور جورج غصن).

في سانتا تيريزا بلايا (البوار)



أقام السيد انطوان ابي نادر صاحب المؤسسة البحرية ... تيريزا بلايا" في البوار على طريق طرابلس مأدبة عشاء ... العديد من الشخصيات. الصورة: السيد ابي نادر – الى اليمين ... قائمقام كسروان السيد خليل الاسطة وقائد سرية جبل لبنان العقيد ميشال ابو خليل والسيد جورج انتيبا من كهرباء ... وقرينته.

نقابة مستخدمي وعمال شركات الطيران ...



قامت اللجنة التنفيذية المنتخبة حديثا لنقابة مستخدمي ... شركات الطيران في لبنان بزيارة تعارف للمدير العام لوزارة ... والشؤون الاجتماعية.

الصورة من اليسار السادة: انيس الحاج (الطيران البريطاني) ... ايلي عقل (الطيران الهندي)؛ مالك ماهر (طيران الخليج) ... عبلا (الخطوط الجوية الباكستانية)؛ حميد خوري المدير العام ... العمل والشؤون الاجتماعية؛ البر ثابت (لوفتهانزا) وأ... (الخطوط الجوية الكويتية).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٥١٤

تقدمة: أحمد سعد



افقيا:

١ – استعبدت بحبها – الناحية. ٢ – كل ما تحميه وتحفظه – يحقق ...

...

حل شبكة أمس

تحبركم

سوء التفاهم الراقص
اونيسكو: عالمنا باخرة هاذية



« بيير الكبير»

...وصلت الى بيروت نسخة ...ة العالية»، وهي الكوميديا ...يقية الراقصة التي يقدمها ...كينيدي الثقافي مساء اليوم ...سابعة والنصف وتعاد مرتين ...خميس، في الرابعة والنصف ...عة والنصف.

...قبعة العالية» (١٩٣٥) من ...ثنائي يظل فريداً في السينما ...ة: فرد استير وجينجر ...رس. فهما معاً يرقصان ...ن على ألحان لارفينغ برلين. ...اريو في ذاته بسيط للغاية ...على سلسلة من سوء التفاهم ...ينتهي نهاية سعيدة، وحتى ...لا ابداع خارقاً فيه. لكنه ...ملا ممتعاً، مسلياً، كله بهجة ...احدة من لحظات رقصات استير ...رس تضج فرحاً.

رواد

...حقق جورج روي هيل فيلمين ...كان لهما نجاح عالمي ...ولم تشاهدهما بيروت لانهما ...بول نيومان نجماً على اللائحة ...لمكتب مقاطعة اسرائيل: ...كاسيدي والفتى دانسينغ» (١٩٧٠) و«الحيلة» (١٩٧٣) هذا الذي حصد في السنة الماضية عديدات من تماثيل الاوسكار. واليوم أحدث افلام هيل، «آباء بيير الكبير» (كونكورد) واقلها توفيقاً في البحث عن الاستعراض الخفيف، المثير المسلي. في «بوتش كاسيدي» كانت مشاهد لمعت لمطارات الاحصنة والدراجات، و«الحيلة» ادهش جماهيره بلقطات لمطاردات السيارات العتيقة عبر اميركا الثلاثينات. وفي «آباء بيير الكبير» لجأ هيل الى طيارات عهد رواد الطيران. واحداث السيناريو تدور فور الحرب العالمية الاولى عن شاب (روبرت ردفورد، ممثل جيد جداً) لم يحقق بطولات في أثناء المعارك، فظل يحلم بأمجاد فاتنة واتخذ الطيران رياضة ومجازفة تلفت اليها الانظار وتدر عليه الدولارات. وعلى مدى الفيلم، شاهد ليهلوانيات تؤديها أجنحة السماء الاولى، وفي النهاية مشهد طويل لمحاورة طيارتين. ويبقى عنصر الاثارة والتشويق ضعيفاً. باهتاً، ضائعاً وسط تطويلات لا نهاية لها. تقنياً، «آباء بيير الكبير» متقن الصناعة، وذلك لا يكفي لتأمين عنصر الترفيه الذي يقصده الفيلم: ما يحدث لآباء بيير وأصدقائه لا يجذب انتباهنا الا في القليل جداً من المشاهد حيث تنجح روح المرح في خرق ضباب الملل الذي يحوم حول مغامرات رواد الطيران - الاستعراضي في اميركا لزمن العشرينات.

عذراً، برسي!

في صيف ١٩٧٣، أطلقت سينما الحمرا كوميديا بريطانية صغيرة عنوانها «برسي»، كان نجاحها الجماهيري كبيراً، ضحكت معها عشرات الآلاف على قصة الشاب الذي وقع له حادث فأجريت له عملية جراحية وجد نفسه بعدها غنياً بعضو جنسي اضخم من العادة. واليوم يعود برسي مذهل النساء متمتعاً بميزة جديدة تجعل منه الذكر العالمي الخارق: رجال الكرة الارضية جميعاً اصيبوا بعجز جنسي سببه تلوث مياه البحار، وبرسي وحده نجا.

انطلاقاً من فكرة طريفة، حقق الانكليزي رالف توماس (مخرج افلام «استطراد») كوميديا ينقصها الايقاع الخفيف المناسب، ينقصها الخيال الخصب وأحياناً حتى البديهيات في سلامة الذوق.

لكن هناك في «تقدم برسي» (الحمرا) مشهدين او ثلاثة تثير عاصفة من القهقهة، ولا سيما الذي في بيت الدعارة. برسي الوسيم (وما اضعف الممثل الذي يؤدي الدور!) يصل الى بيت دعارة نساؤه في صوم حزين. ويبث برسي السعادة في عالم الاناث المحرومات هذا، وعندما يأتي وقت المحاسبة يراهن وهن يجمعن المال ويضعنه في يد الذكر - الجبار مستميحين أياه لعدم تمكنهن من مكافأته بأكثر.

باخرة هاذية

المؤلف المسرحي اوجين اونيسكو، أحد رواد اللامعقول ينشر «مذكرات الرحلة»، وفيه، يوماً بعد يوم، ملاحظاته وتعليقاته على الحياة المعاصرة. مؤلف «وحيد القرن» و«الكراسي» يصف عالم اليوم بأنه «باخرة هاذية» ويقول: «اتحدث لاقول الحقيقة التي تثير السخرية... لكنها لذة مجانية لا يمكنني الاستغناء عنها».

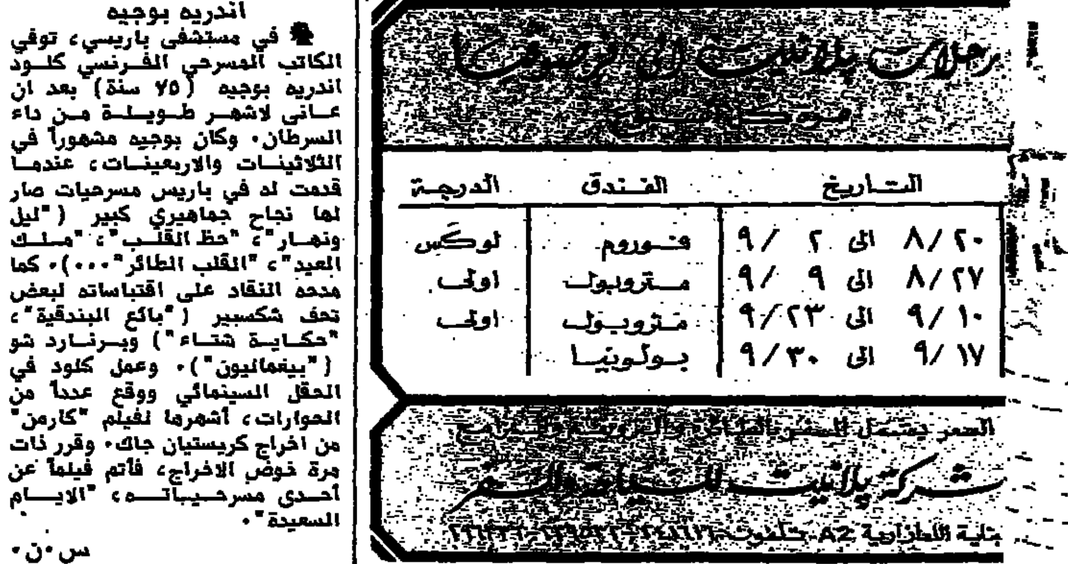
اندريه بوجيه

في مستشفى باريسي، توفي الكاتب المسرحي الفرنسي كلود اندريه بوجيه (٧٥ سنة) بعد ان عانى لاشهر طويلة من داء السرطان. وكان بوجيه مشهوراً في الثلاثينات والاربعينات، عندما قدمت له في باريس مسرحيات صار لها نجاح جماهيري كبير («ليل ونهار»، «حظ القلب»، «ملك العيد»، «القلب الطائر»...). كما مدحه النقاد على اقتباساته لبعض تحف شكسبير («بائع البندقية»، «حكاية شتاء») وبرنارد شو («بيغماليون»). وعمل كلود في الحقل السينمائي ووقع عدداً من الحوارات، أشهرها لفيلم «كارمن» من اخراج كريستيان جاك. وقرر ذات مرة خوض الاخراج، فأتم فيلماً عن أحدى مسرحياته، «الايام السعيدة».

س. ن.

...م اعد حزبياً

...ا يوسف علي حلال من ...اعلن انه لم تعد لي ...ة بأي حزب كما اني ...عضواً في اي من ...اب.



التاريخ	الفندق	الدرجة
٨/٢٠ الى ٢/ ٩	فوروم	لوكس
٨/٢٧ الى ٩/ ٩	متروبول	اولى
٩/١٠ الى ٩/٢٣	متروبول	اولى
٩/١٧ الى ٩/٣٠	بولونيا	

ثلاثاؤنا ٢٦ آب: عبد الرحمن الباشا يعزف في مكاتبنا

الثلثاء ٢٦ آب، الساعة الرابعة بعد الظهر في مكاتب «النهار» - الصفحة الثقافية، موعدنا، نحن والقراء والمتذوقون، مع عبد الرحمن الباشا، عازف البيانو الشاب (١٦ سنة ونصف)، العائد والتاج على رأسه من باريس حيث اشترك في مسابقة مرغريت لونغ الدولية وكان مجلياً.

والموعد ذاك خصصناه للعازف اللبناني، كاسرين به العطلة الصيفية للقائنا الاسبوعي لايام الثلثاء، وهو اللقاء الذي جعلناه تقليداً في صفحتنا الثقافية.

اذن الى لقاء عبد الرحمن الباشا الذي سنفصل، في صفحة آتية كم عدد الذين يسعهم مكاننا للاستماع اليه يؤدي لنا قطعة طويلة من ليست، مع قطعة غيرها سنقول في ما بعد ما هي.

العيش اكثر بعد الخمسين يتساوى الجميع؟

في القرن السابع عشر كان معدل الحياة العام للفرد يقارب خمساً وعشرين سنة. وفي ١٩٣٩ ارتفع المعدل في الدول الاوروبية الى ٥٥ سنة وتسعة اشهر للجنس المعتبر قوياً قبالة ٦١ سنة وستة اشهر للجنس المعتبر ضعيفاً. وارتفع في ١٩٧٩ الى ٦٧ سنة، و٦ اشهر للرجال و٧٥ سنة و٣ اشهر للنساء.

ومنذ بضع سنوات اشار الباحثون الى ان نمط الحياة الاميركية يشكل عائقاً دون الحفاظ على صحة السكان، ولاحظوا عدداً كبيراً من الاميركيين يلاقون حتفهم من السرطان او بمرض في القلب والشرايين. وترتفع ايضا نسبة الاصابات في الدول الاوروبية حتى بلوغها احياناً نسبتها في الولايات المتحدة. ويعلق الباحثون على الظاهرة بان نمط الحياة الذي يرفع معدل الحياة العام انما يتيح العيش سنين طويلة لكثيرين من الافراد، لكن التقدم في السن، مضافاً اليه نوع الحياة، هو يؤهل للاصابة بالسرطان او بمرض في القلب او الشرايين.

ويقابل الاصابات بهذه الامراض الحديث انتشارها انخفاض كبير في نسبة الاصابة بامراض كانت في اوائل القرن تفضي بحامليها الى وفاة الاف من الاشخاص. ومنها نذكر التيفوئيد والخانوق والسل والتهاب القصبات والرئتين الذي كان من الاسباب الرئيسية لوفاة المسنين. ومجمل الوفيات بالامراض هذه ليس حاليا سوى جزء من الوفيات الناجمة عن حوادث الطرقات مثلاً.

بعد الخمسين

الرياضة البدنية من العوامل الاساسية للحفاظ على الصحة والنشاط. ولكن يرى بعض الاخصائيين ان الرياضيين لا يتمتعون بصحة افضل من غيرهم عندما يتعدون الخمسين. واظهر البروفسور بيتر شنور في كوبنهاغن بدراسة احصائية تناولت السجلات الطبية المئتين وسبعة وتسعين رياضياً ولدوا بين سنتي ١٨٨٠ و١٩١٠: ان نسبة الوفيات بين هؤلاء هي اقل منها لدى سائر السكان الى معدل ٣٩٪ وذلك بين ٢٥ و٥٠ سنة. وبعد الخمسين يلاقون حتفهم حسب النسبة ذاتها والاسباب ذاتها مثل اي شخص.

سيزار باسيم

رواية لوليد اخلاصي

الكاتب الروائي والمسرحي السوري وليد اخلاصي، تصدر له هذا الاسبوع، رواية جديدة «احزان الرماد» (دار أبجد للنشر - بيروت - ١٧٢ صفحة).

وهي رواية تعمد فيها الكاتب تقنية جديدة في الاسلوب، خلال مناخ ضيق واشخاص قليلين: احمد، زينب، وكلثوم. تتصدر الرواية مقدمة: «يا قارات الله الخمس، أليس لي مكان؟»، ذات ثلاثة فصول: «هو»، «هي»، و«هم»، وتروي حكاية غريبة لاثنين تستفيق فيهما قصة قديمة تعبر جسور الماضي والخفر الجنسي، وتنتهي مأساة مؤلمة.

آخر ما صدر لوليد اخلاصي، مجموعة روائية «التقرير» («النهار» الصفحة الثقافية ١٦ شباط ١٩٧٥)، ومسرحية «السماح على ايقاع الجيرك» (نشرتها كاملة مجلة «الاقلام» العراقية، في عدد ايار الماضي)، وهذه، اليوم، رواية «احزان الرماد»، ولنا عودة اليها.

جاء الخياط ولم ينته فستاني (انطوان فالوف)

الغزو المغولي
خوارزم شاه يفر و«التتر المغربة» يطاردونه

حسن الامين، من على صفحتنا الثقافية، يواصل حديثه عن الغزو المغولي، حديثاً خامساً.

— ٥ —

الخطة التي اعتمدها المغول كانت ترتكز على تضخيم صورة الجيوش الزاحفة الى سمرقند، فعمدوا اولا الى حشد جميع البخاريين الذين سلموا من القتل وساقوهم معهم، وكل من عجز عن السير قتلوه، فلما دنوا من سمرقند قدموا خيالتهم ومن ورائها رجالتهم، ومن وراء الرجالة كان الاساري البخاريون في اعدادهم الكثيرة، ووراء البخاريين، الاحمال والاثقال. واعطوا كل عشرة من البخاريين علماً يرفعونه امامهم، ايهاماً لمن يراهم انهم من صميم الجيش.

وتقدم الخيالة فادركوا سمرقند، وفي اليوم الثاني تقدمت تلك الجموع منتشرة على الطرق بكثافتها وتكتلها، فاحدث ظهورها اثره في نفوس السمرقنديين وهالهم ما رأوا من اعداد زاحفة اليهم: ظنوها كلها جنودا مقاتلة.

وكانت قوى السمرقنديين مؤلفة اولا من الخمسين الالف الذين تركهم خوارزم شاه للدفاع عن سمرقند، ثم من اهل سمرقند انفسهم الذين يقول ابن الاثير أنهم لا يحصون من كثرة. ومن هنا يتبين ان قوة الدفاع لم تكن ضعيفة أو سهلة الاخذ لو انها كانت تتمتع بقيادة مؤمنة شجاعة، ولو انها كانت على مستوى رفيع من المعنويات يتفق ما هي عليه من الماديات.

واول خذلان اصابها هو ان الخمسين الالف المقاتل الخوارزميين كانت ماتت فيهم عزيمة المقاومة وتملكهم الرعب فابوا المشاركة في القتال. لكن هذه الصدمة لم تضعف السمرقنديين، فتقدم رجالتهم خارجين من البلد وزحفوا للقاء المغول، فتراجع المغول امامهم، اذ وضعوا لهم كمينا، فلما جاوزوه خرج عليهم الكمين وقطع عليهم الرجوع، فاحيط بهم من الامام والوراء فاستقتلوا فابيدوا عن اخرهم. ويقدر ابن الاثير عددهم بسبعين الف شهيد.

ورأى من في البلد ما حل بالخارجين، فكان الجنود الخوارزميون الخمسون الالف اسرع الناس الى التسليم، اذ اعتقدوا - وهم اتراك من جنس المغول - ان الرابطة العنصرية ستنجيهم من القتل فطلبوا الامان فاعطوه ففتحوا ابواب المدينة ولم يقدر الناس على منعهم، وخرجوا الى المغول باهلهم واموالهم: فطلب المغول منهم تسليم السلاح اولا، وتعهدوا لهم بايصالهم الى مأمنهم، فلما سلموا السلاح: اعمل المغول فيهم السيف حتى أفنوهم جميعا واخذوا اموالهم ودوابهم ونساءهم.

وفي اليوم الرابع وذلك في شهر المحرم سنة ٦١٧ للهجرة اعلنوا في المدينة ان يخرج اهلها جميعا ومن تأخر قتل، فخرج الجميع رجالا ونساء واطفالا: فاعادوا ما فعلوه في بخاري من القتل والسلب والسبي والاسر والتعذيب والهتك.

وبعد سمرقند كان هم جنكيزخان ملاحقة خوارزم شاه نفسه فاعد لذلك عشرين الف فارس جعل مهمتهم الوصول الى خوارزم شاه، وهؤلاء عرفوا في التاريخ باسم «التتر المغربة» لان اتجاههم كان الى غرب خراسان، وتمييزاً لهم عن بقية المغول الذين عهد اليهم في مهمات اخرى.

ومضى التتر المغربة حتى بلغوا النهر في مكان يدعى (بنج آب) اي المياه الخمسة، فكان النهر حاجزاً بينهم وبين خوارزم شاه ومن معه من المقاتلة، ولم يطل الامر، فعمدوا الى صنع احواض من الخشب غلفوها بجلود البقر ووضعوا فيها سلاحهم وامتعتهم واطلق كل واحد منهم فرسه في الماء ممسكاً بذيل الفرس وشاداً اليه الحوض الخشبي فانطلق الخيل في النهر دفعة واحدة جارة وراءها الرجال، والرجال في دورها تجر الاحواض، فلم يشعر خوارزم شاه ومن معه الا بالمغول معهم على ارض واحدة.

وكان الحاجز المائي باعثاً على تماسك المسلمين اول الامر، فلما عبر المغول الحاجز انتهى كل شيء وساد الرعب والهلع وانفرط النظام، واصبح هم كل جماعة نفسها، وانتهت المقاومة من جيش متجمع، اذ سلكت كل شرذمة جهة من الجهات، اخذت تسرع اليها فراراً!

ومضى خوارزم شاه نفسه في شرذمة من تلك الشراذم تضم خواص اصحابه حتى وصل الى نيسابور فاجتمع عليه من فيها من العسكر. لكنه لم يكد يستقر حتى فوجيء بالمغول قادمين اليه: فلما بلغه قربهم رحل عن نيسابور الى مازندران: فلما علم المغول بذلك لم يعرجوا على نيسابور، بل واصلوا السير وراءه، وهو يواصل الفرار وظل يفر وهم يطاردونه كلما نزل منزلا تعقبوه فيه فيتركه الى غيره.

مضى من مازندران حتى انتهى الى بحر الخزر المعروف ايضا ببحر قزوين، وكان معروفا باسم بحر طبرستان، وهناك ركب الماء الى (آب سكون) ونزل قلعة كانت له فيها. ولم يكن المغول مهيأين لركوب البحر فتوقفوا على الشاطيء، وكان آخر العهد بعلاء الدين خوارزم شاه.

وبانطواء علاء الدين انطوى اخر امل يمكن ان تجتمع عليه البلاد للمقاومة والدفاع. واصبح الوطن كما عبر عنه ابن الاثير: «اصبح سائبا لا مانع له ولا سلطان يدفع عنه، والعدو يجوس البلاد ويأخذ ما اراد ويترك ما اراد».

على ان العدو لم يترك شيئاً اذ حطم ما مر به، حرقا وهدما وقتلا ونهبا وهتكا.

ولعلنا نرى في الاتي من القول ماذا جرى من بعد.

حسن الامين



قبل ٢٥ سنة

في اثر تعليمات مشددة عممتها مديرية الجمارك العامة على مخافرها في الحدود اللبنانية - السورية للقضاء على عمليات التهريب قامت دوريات كبيرة من رجال الجمارك بجولات عدة مكنت مخفر الجمرك في شتورا من مصادرة ١٨٢ صندوقاً من التفاح الزبداني و١٣ صندوقاً ...ن مائدة «الراس». كما صادر رجال الجمرك في طرابلس ٣٠ صندوقاً من ...فستق الحلبي.

(«النهار» ١٩ - ٨ - ٥٠)

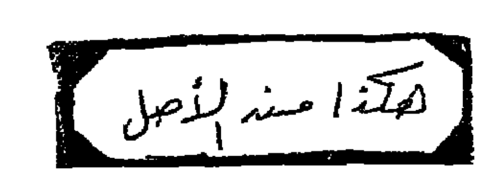
المعارض مقفلة اليوم

المسارح مقفلة اليوم

القنوات ٣ و٤ و٧

القناة ٩

القناتان ٥ و١١



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

عقارات

للبيع

للبيع بداعي السفر
محل احذية نسائية نقطة ممتازة في سيتي سنتر ٣٥٤٠٧٩

في منطقة
خلدة عرمون
اراض ممتازة للتجارة والبناء وفي مناطق الاصطياف كنها ٢٨٣٤٩٠/٩١

للبيع العقاران
١٣٢ و١٣٤ (زقاق البلاط) مساحتهما ١٠٦٦ ذراعاً بسعر ٣٣٥٠ ليرة الذراع (منطقة أولى وثانية عقارية) خالية من البناء والخلوات ومطلة على أوتوسترادين. للمراجعة ٣١٦٠٣٣

للبيع مصبغة ثلاثة ابواب على المازوت. الاتصال ٢٨٩٦١٢

مكاتب فخمة للايجار
Embassy Bldg. بناية الاعباجي
بناية فخمة جدا، موقع جميل مطل على البحر والجبل، قرب مبنى السفارة الاميركية الجديد في الرملة البيضاء، مؤلفة من ١١ طابقا تدفئة وتبريد مركزيان ومصعدان مع تجهيزات باحدث الوسائل.
لكافة المعلومات الرجاء الاتصال بالمالك.
المؤسسة العربية للتجارة والعقار
بناية ستراند - الطابق السادس - شارع الحمراء
تلفون: ٣٤١٧٣١ - بين الساعة ١٠ صباحا - ٢ ظهرا

خطيب و علمي
Khatib & Alami
consolidated engineering company

REQUIRE

1 – Sanitary Engineers with 4 to 5 years experience.

2 – Sanitary Engineers with or without experience.

3 – Highway Engineers with or without experience.

4 – Quantity Surveyors

Please write to P.O. Box 6272 Beirut or call Tel: 300609

PUBLIC HEALTH NURSE

An American Co. in Saudi Arabia is looking for Public Health Nurses for its hospitals in Saudi Arabia. They will function as the only Registered Nurses in a preventive medicine team.

Applicants must:
- be between 25-45 years of age.
- have background in Public Health Work, preferably in maternal & child health work.
- Have good knowledge of both English & Arabic.

For appointment, call 369310 on Tuesday 19, Wednesday 20 and Thursday 21 August, Office hours.

هاتكوب
(امين بارجي واولاده)
وكلاء سيارات
لانسيا - سوزوكي
سوبارو
واطارات
سيات
تعلن
عن نقل مكاتب البيع وصالة العرض الى بناية هدبا الطابق الثالث
اوتوستراد الدورة
تجاه معمل الماسة
فوق كاراج
لانسيا
تلفون: ٢٦٤٨٠٠/١ - ٢٦٤٩٠٠/١

شقق مفروشة اولترا مودرن ٣نوم ونوم وصالون الروشة مناظر خلابة مكيف ٢٨٠١١٠ - ٩٧١٣٣٠

ارض وراء التصميم ٩٥٠م٢ المراجعة التلفون ٢٣٣٥٢٨

للبيع شقة ٣نوم صالون غرفة طعام الاشرفية السيوفي. للمراجعة ٢٨٣٣٠١

محل ثالة الحازمية ٤٥١٨٦٥ بظ.

شقق في الحدث الحمراء
غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ - ٦٥ الف ل.ل. عبد المسيح ٣٤٦٦٧٥ ق ظ

مدخل الفردوس بالبوشرية
شقة ٣منامة ٦٥ الفا ومحلات تجارية ومستودع كبير ٣٤٦٦٧٥

محل تجاري ٣ طوابق مع ديكور تجارة عامة تسهيلات بالدفع ٣٤٤٤٩٦

شقة الزلقا طريق بياقوت ٣٨٨٥٢٢

شقق فخمة للبيع
مكيفة وبدون تكييف ٣نوم صالون وصالونان ٤ نوم صالون وصالونان كل مناطق راس بيروت تلة الخياط. المزرعة فردان المنارة. الروشة. حي مار الياس.
الاتصال ٣٤٧١٦٧ - ٣٤٧٣٥٣

محل تجاري شارع بدارو ومحل تجاري راس النبع ٣٤٤٨٠٥

الجعيتاوي تجاه معهد الدرك غرفتان ودار وحمام ومطبخ ٤٨ الفا ومحل بابان مع مستودعات ٢٨١٩٩٤

بناية فخمة ذات شقق مختلفة للبيع في السيوفي التسليم فوراً. الهاتف ٣٣٩٧٧٠ - ٣٣٨٣٠٤

للبيع مكتب ٢٠م٢ مفروش مع هاتف ساحة الدباس ٤٥١٣٣٩

شقق فخمة راس بيروت
٣نوم او ٤ صالونان ابتداء من ٢٠٠ الف. ت ٣٤٤٣٢٢/٣٦

ارض الرميلة طريق صيدا ٤٥٠٠م٢ و١٢٥٠٠م٢ صناعة او بناء ٣٠ل.ل المتر نقداً ٣٥٧٣١٤ ق ظ.

ارض للبناء في غرزوز (جبيل) ٥١٠٠م٢. ت ٣٨٣٣٤٦ من ٩ الى ١

للبيع مستودع الاشرفية خلو ٦٠٠٠ ل.ل ٦٠ م٢. الاتصال ٣٣١٩٠١

شقة الاشرفية ٣نوم وصالون وسفرة. الاتصال ٣٣٤٩٧٧ من ٩ الى ٤

شقة فخمة جاهزة
الحازمية ٣نوم ٣ حمامات صالون فسيح وتوابعها. الاتصال ٤٥١٠٥٩

بداعي السفر معمل مجهز حديثاً لخياطة كل الالبسة السعر مغر. ت ٣٣٤٤١٣ نهاراً و٣٧٧٤٨٤ ليلا.

شقة ٣نوم صالون طعام ٣بلكونات مع منافعها. الاتصال ٣٠٥٤٣٤ من ٨ الى ١١ صباحاً ومن ١ الى ٤ بظ.

شقة فخمة الجعيتاوي سعر معقول. المراجعة من ٣ الى ٦ مساء ٣٣١٣٤٣

محلات للبيع قرب الجامعة العربية ٣٠٦٩٥٧ - ٣٠٣٦٤٣

محل تجاري بابان
شارع الجميل. الاتصال ٣٧٣٧٥٥

للبيع بداعي السفر شقة ٣نوم صالون وسفرة قرب ثكنة الحلو ١٥٠ الف ل.ل. ت ٣٥٤٣٦٦

فيلا للبيع مع تدفئة مركزية طريق بكفيا اليسار قرب محطة توتال. التلفون سنترال ٩٨١١٨٨ المنزل ١٩٨ و٤١٠٠٥٥

مكتب مفروش غرفتان ومدخل طابق اول شارع سامي الصلح قرب العدلية ٢٨٥٨٤٨ من ٨١/٢ الى ١٠١/٢ صباحاً.

لاعمالكم العقارية والمالية
ميرالكو MERALCO
ص.ب ١٠٥٧ ت ٤١١٢٠٥

في سويسرا
بنايات للبيع
M. Fayet — 2, bd. Georges Favon
GENEVE — SUISSE.
Telex ATLA — CH — 289.163

صدقني!.... لا عجيب في لبنان!

أريد السفر وبيع قطعة أرضي في أهدأ المصايف الكسروانية. مناظر جميلة مياه معدنية آثار رومانية لها طريق وهاتف مشروع اوتوستراد للمنطقة ٧٨٠٠م٢ - ٧٥٠٠٠٠ل.ل - ٣٣١٩٠١

للايجار

مستودع للايجار
الحدث قرب بولفار كميل شمعون. الاتصال بالتلفون ٢٨٣٨٨٨

شقة جديدة مستقلة ثالث طابق بدارو بناية سوديكو لصق كنيسة الفرنسيسكان ٤نوم صالون ٣حمامات تكييف هواء وتدفئة مستقلان لل ١٨٥٠٠ الهاتف ٣٤٣٣٩٤ قبل الظهر.

محل للاستثمار
للصرافة وبيع الهدايا شارع الكومودور.
للاتصال ٣٤٧١٦٧ - ٣٤٧٣٥٣

للايجار مكتب في شارع بيكو ٣٠٠ م٢ تقريبا طابق ثان مصعد ٣خطوط هاتف شوفاج كاراج التلفون ٣٦٠١٧٤ - ٣٩٣٨٨٦

بناء صيد الشديد الصناعية وراء افران اليوناني ١١٠ م٢ وطوابق ٣٣٠ م٢ محول كهربائي ٤١٠٣٧٠

روف للايجار
سكن او مكتب ٤غرف صالونان وسفرة وتوابعها مكيف وتلفون خاص موقف سيارة شارع المقدسي راس بيروت. التلفون ٣٤٠٦١٥/١٦

بدارو لمكتب او عيادة او سكن اول طابق خمس غرف ومطبخ وخادمة وحمامان. ت ٣٨٤٦١٩

In verdun TV - C7 - 4 bedrooms de luxe duplex Apt. 400 m2. 6TH & 7TH floors, central AC. tel. 292098.

للايجار بالطابق (١٧٥م٢) قرب اوتيل هيلتون مكاتب فخمة تكييف هواء وتدفئة محلات ومستودعات. الهاتف ٣٣١٠٨٨ - ص.ب ٤١٤ بيروت.

شقق فخمة مفروشة للايجار مع خدمة ٢٤ ساعة شارع فينيسيا. التلفون ٣٦٩٣٦٥ - ٣٦٩٣٠٥

شقق للايجار
شارع فردان مفروشة وبدون فرش ٣نوم وصالون وسفرة كل طابق شقة.
الاتصال ٣٤٧١٦٧ - ٣٤٧٣٥٣

الزلقا شقق للايجار ٤٣٠٠ ٣نوم وصالون وغرفة سفرة ٣٦١٣٥٦

فرصة نادرة محل ٦ ابواب واجهات الومينيوم تكييف هواء في شارع رئيسي هام في طرابلس يصلح لمؤسسة مالية او لتجارة عامة. الاتصال بالمحامي الدكتور نهال المقيم الهاتف ٣٦١١١٣ - ٣٦٣٣٠١

للايجار شقة واسعة غير مكيفة منطقة التلفزيون وراء فردان ٤نوم طابق اول السعر ٣٠٠٠٠ل.ل. الاتصال ٣٤٠٩٣٧/٨

للبيع أو للايجار

٢ و٣ غرف النقاش ٩٩٠٣٤٠

مستودع ٤٠٠م٢ للبيع او للايجار التلفون ٣٦٩٥٧٧

مفقود

مفقودة تذكرة هوية سورية رقمها ١٧٣ مع بطاقة حمراء باسم ايشايا دافيد دافيد. الاتصال بالهاتف ٤٦٣٣٣٩ مكافأة مالية.

سيارة فولكسفاغن لون قرميدي رقمها ٤٣٣٦٣ مكافأة مالية لمن يجدها. ت ٣٩٠٣٧٧ - ٣٥٠١٣٩

متفرقات

للبيع براميل جديدة سعة ٢٠٠ ليتر شديد مزيبق ٢٥ ل.ل. الهاتف ٣٦٣١٣٣

للاستثمار بيك أب مع رخصة فاكهة وخضار ٣٨٠٥٣٠

نبيع هاتف للدورة ٣٩٧٩٥٧

تصليح كل البرادات ومكيفات هواء المنازل والسيارات. ت ٤٦٠٠١٧ - ٣٠٩١١٩ - ٣١٦٣٠٧

اعلانات رسمية

أعلان

الموضوع: أعلان حاجة ادارة صندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية الى تعيين محرر وكاتبين في الملاك.

يعلن مجلس ادارة صندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة حاجة الادارة الى تعيين محرر وكاتبين في الملاك: بطريقة مباراة القاب لحملة شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني لوظيفة محرر والقسم الاول لوظيفة كاتب.

تقدم الطلبات الى ادارة صندوق التعويضات: في مهلة تبدأ في ٢٥ آب ١٩٧٥ وتنتهي مع نهاية دوام عمل يوم ٣٠ آب ١٩٧٥ مرفقة بالمستندات الآتية:

١ - وثيقة اخراج قيد تثبت ان المرشح لبناني منذ أكثر من عشر سنوات وقد أتم العشرين من عمره.

٢ - شهادة صحية من اللجنة الطبية المختصة بالموظفين في وزارة الصحة العامة تثبت انه سليم من الامراض والعاهات التي تحول دون قيامه بمهمات الوظيفة.

٣ - شهادة من السلطة المحلية تثبت انه من ذوي السيرة الحسنة.

٤ - سجل عدلي لا يعود تاريخ الحصول عليه الى أكثر من شهر واحد.

٥ - شهادة البكالوريا اللبنانية المطلوبة للوظيفة مع العلامات التي نالها المرشح في الامتحان الرسمي العائد لهذه الشهادة.

٦ - افادة عن خبرة المرشح في الاعمال الادارية لا تقل عن سنة بعد نيل الشهادة.

٧ - الشهادات التي تفوق الشهادة المطلوبة للتعيين في حال توافرها لدى المرشح.

العنوان: صندوق التعويضات: تجاه كلية الاداب، الاونيسكو، ملك خالد عميص، الطابق الثالث: التلفون ٣٠٠٨٤٥

وظائف

مطلوب

طلب مترجم
مؤسسة المانية تطلب خبيرا في الترجمة المباشرة من العربية الى الالمانية وبالعكس لدورة دراسية في ايلول تستغرق اربعة ايام ٣٥٣٦٩٨ - ٨ - ١ ق ظ.

عائلة تبحث عن خادمة منزل معاش مغر الخبرة ضرورية. ت ٣٤٧٤٣٠

مطلوب للعمل فوراً في السعودية محاسب له خبرة ومهندسون وفورمن ونجارون. الاتصال ٣٤١١٢٨

شاب او فتاة لغة انكليزي وطباعة انكليزي عربي ٣٦٠٧٨٥

مطلوب لمطبعة معلم ماكينة تسطير ماركة SHOW الاتصال ٣٤٣٨٨٥

متعهد نقل طلاب لمدرسة ٤١١٤٠٤

مطلوب موظف للداعية في فندق له خبرات كافية واتصالات بمكاتب السفر والطيران. المراجعة ٣٤٩٦٠٦

مطلوب سكرتيرة عربي انكليزي مع طباعة الخبرة ضرورية ٣٤١٥٨١

سكرتيرة انكليزي عربي ٣٦٥٤٣٤

بحاجة لشخص للطبخ والتنظيف براتب جيد مع سكن وطعام. التلفون ٣٩٠٨٢٩ بين الساعة ٨ و٢ بعض الظهر.

مهندس كهربائي للعمل في ادارة اهراء مرفأ بيروت بصفة رئيس مصلحة الصيانة. يشترط في الراغب في العمل ان يجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية. للمراجعة ٣٣٦٤٥٣ - ٣٣٧٨٣٠

مطلوب شاب لبيع قطع غيار الراديو والتلفزيون ٣٣٣٥٦٣

مطلوب عاملة هاتف تجيد الفرنسية والانكليزية. الاتصال ٣٤٩٦٠٦

سكرتيرة لشركة خبرة ثلاث سنوات انكليزي عربي. التلفون ٣٣١٨٠٥

محاسب متمرن فرنسي انكليزي عربي التلفون ٣٥٤٨٤٣

معلمو نجارة وتنجيد مفروشات وموظف بائع ذو خبرة للعمل في كاليري للمفروشات. الاتصال ٣١٢٧٠٦

سكرتيرة عربي انكليزي ٣٤٠٥١٩

لوفتهانزا تطلب انسة عندها خبرة بالمحاسبة وتجيد اعمال السكرتاريا وان تكون مستعدة للعمل على آلة نصف كومبيوتر. التلفون ٣٤٩٠٠١ السيد هاني.

معلمات مستوى بريفيه ٣٣٤١٨٨

تلفونست ١٦ سنة ٣٩٧٩٥٧

يلزمنا خياط قمصان وكوي قمصان ت ٣٣٦٨٠٣ (كريكور او جيرو)

مطلوب محاسب لغة فرنسية خبرة ٣ سنوات ص.ب ٦٨٤٧

مطلوب شابة دكتيلو فرنسي مبتدئة. ص.ب ٦٨٤٧

- اختصاصيون فنيون بكهرباء المحرك او الكترو ميكانيك.
- اختصاصيون فنيون بالكهرباء والتبريد الافضلية اللغة الفرنسية او الانكليزية ولحاملي الشهادات التقنية لابرازها عند تقديم الطلب نقبل المبتدئين ٣٤١٦٦٠ قبل الظهر.

اختصاصي فني الكتروميكانيك لوظيفة رئيس قسم تصليحات له خبرة عشر سنوات على الاقل في البرادات والادوات الكهربائية الصناعية المنزلية والفندقية الافضلية لحاملي الشهادات التقنية ويتقنون الفرنسية او الانكليزية. ت ٣٩٩٤٠ قبل الظهر.

مطلوب ممول او مستثمر
مكتب بديكور درجة اولى مساحته ٨٧م٢. قرب غرفة التجارة والصناعة مع خطي هاتف ايجار سنوي ١٣ الف ليرة. الاتصال بالسيد غسان ٣٩١٧٩٤ - ٣٩١٤٧٣

شركة مصاعد بحاجة الى معلمين درجة اولى في التركيب والى معلم ممتاز في الصيانة ٣٨١٨٧٩

يلزمنا دهانو ونجارو موبيليا ٣٨٤٠٣١

اختصاصيون بتصليح مكيفات الهواء. ت ٣٩١٥٧٥ - ٣٤٦٧٣١

مطلوب سائق خصوصي عمل في بيوت يفوق عمره الاربعين سنة. الاتصال ٣٤٢٥٥١

عمال وعاملات لخياطة وتركيب البرادي المصيطبة ٣٠٥٠٣٣

ديكوراتور لمعمل لا كونسفورتا ٣٣٤٦٦٧

تلفونيست وسكرتيرة مبتدئة. الاتصال قبل الظهر ت ٣٣٥٠٣٥

كهربائي لصيانة المحركات
الافضلية لخريج المدرسة المهنية. التلفون ٣٦٣٧٨٠

مطلوب أمناء صندوق وموظفون بمستوى بكالوريا. بائعون وبائعات للملبوسات الرجالية والنوفوتية. للاتصال ٣٣٥١٦٧ بين الساعة ٣ و٦ بعد الظهر.

مطلوب ميكانيكي لماكينات حياكة دائرية ويفضل خريج مدرسة مهنية. الاتصال بالهاتف ٣٦٠٦٣٠ من الساعة ٩ الى ١٥

مؤسسة صناعية في بيروت تطلب شاباً لبنانياً حائزاً شهادة ادارة اعمال (خبرة سنتين) للعمل بصفة مسؤول اداري. الهاتف ٣٦١٦٧٧ - ٣٦٣٧٤٠ زينون.

شاب لبناني خريج معهد مهني فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية. الهاتف ٣٦١٦٧٧ - ٣٦٣٧٤٠ زينون.

شاب لبناني حائز شهادة BT1 فرع المحاسبة للعمل لدى مؤسسة صناعية في بيروت. الهاتف ٣٦١٦٧٧ - ٣٦٣٧٤٠ زينون.

مطلوب معلمات ابتدائي ومسؤول عن الدروس عربي وفرنسي للصفوف الابتدائية ٣٧٥٨٧٧ - ٣٧٠١٨٥ ق ظ.

معمل صياغة بحاجة الى عمال تلحيم وسحب. الاتصال ٣٣٣٨٥٣

مطلوب مساعد محاسب. الكتابة بالتفاصيل ص ب ١٥٥٧٤٥

آنستي وظيفة تنتظرك ٣٣٨٤٠٣

محاسب لغة عربي مع خبرة ٣٤٠٥١٩

مطلوب فاتورجي للعمل في مؤسسة للملبوسات الرجالية. الاتصال ٣٣٥١٦٧ بين الساعة ٣ و٦ بعد الظهر.

لشركة كبرى سكرتيرة انكليزي عربي لها خبرة الدوام للثانية ٣٥٨٩١

مطلوب سكرتيرة للعمل فوراً ٣٦٣٠٩٠

مطلوب طبيع اوفست ٧٠ × ١٠٠ لونان الاتصال ٣٨٣٩١٠

مطلوب لشركة في الخليج
فورمن مصنع اشغال حديدية. خبرة اكثر من عشر سنوات. قادر على قراءة الخرائط وتنفيذها وادارة المصنع. الاتصال ٣٤٩٣٩٩ من ٤ الى ٨ مساء.

مطلوب لمطعم شيف دو رون و٤ كومي. الاتصال ٩٥٠٦٧٥

مطلوب للعمل في السعودية نجار عربي تفصيل ورسم خشب وادارة ورشة نجارة ذو خبرة عالية وطويلة ومساعد نجار. التلفون ٣٩١٥٧٧

مطلوب آنسة للعمل فوراً ٣٦٣٠٩١

مانيكوريست ودوزييم نشيط ٣٥٩١١٩

ناسور وخادمة طوابق ٣٤٠٠٣٠/١

A FOREIGN COMPANY NEEDS A FULL TIME SECRETARY FLUENT IN ENGLISH FRENCH AND ARABIC, WITH SHORTHAND TYPING AND EXPERIENCE ON TELEX. TEL 253342

DELIVERY ORDER CLERK Required by Shipping Agent C. V. TOP. O. BOX 4392 256516-296733

Société demande pour sa branche industrielle un jeune libanais expérimenté auprès des diverses usines pour la vente des produits industriels. Contactez tél: 267670-1.

Dem. Jardin. et inst Math. Mod. primaires. T. 383102 — 385005

CHERCHONS UNE PUBLIC RELATION. TEL 233290

Experienced and presentable sales girl for an exclusive boutique. Salary up to 700 L.L please phone 318370

CHERCHONS MASSEUR HOMME TRES QUALIFIE TEL: 233290 POUR RENDEZ-VOUS.

Universal Enterprises
Recruiting worldwide
All fees paid by Employer
Tel.: 346087/088 & 347710
Box 155331 Telex: 20595
Cable: UNISERVICE

Commercial Mgr-Correspond. Eng/Ar	LL 2000
Maths Grad expd. in work of Computers	..
Marketing Mgr-exp Accts Inv Corresp	2000
Sales Office Asst. Billing invoicing	750
US Grads Production-Oriented Data Process..	
Industrial Eng'g. Operations Research.	
Switchboard Engineer expd. Teleph..	1500+
Sr. Clerk Eng/Ar lang. typ fil corr...	700
Field Sales Mgr Pharmaceuticals . .	3000
Regional Insurance Manager ...	....
Branch Manager General Insurance ..	....
Claims Manager, General Insurance	......
Arabic Accountant Eng language . . .	2000
Shipping man, packing customs exp.Eng.	750
Payroll Accountant, American Co.	1500
Male Sec'y. good Eng typ & translation	600
Male Telex Operator-Translator Eng/Ar	1000
Factory Mgr/Engineer, steel work exp	7000
Administrator & Financial Manager ..	5000
Commercial Mgr. to supervise six ...	1500+
Secy Eng/Ar/Fr typing/sh-hand/telex	800
Secy. Eng/Ar typing & telex	800
Secy. Eng sh-hand, Arabic typing	700
Secy. Eng/Arabic typing	1000
Secy. Eng typing & telex, US Co. ...	1000
Secy. Eng typing & shorthand assot..	1200
FOR KUWAIT & OTHER ARAB COUNTRIES:	
Heavy Equipmt Salesmen & Mechanics (housing)	
Small car Mechanics & salesmen (housing)	
FOR SAUDI ARABIA:	
Shipping Company requires complete staff	
Manager for Operations Eng lang. . SR	3000
2 Clerks for Operations Dept. . . .	2000
Marketing Mgr in charge of Sales ..	3500
Booking & Reservations Supervisor. ..	3000
6 Sales & Booking Assistants	2000
1 Cashier. English language	1800
1 Catering Chief, travel w/ vessel...	4000
1 Chief Accountant English/Arabic. .	4000
1 Accountant English/Arabic. . ..	3000
2 Bookkeepers English/Arabic	2000
1 Personnel Clerk expo./handle Dept..	3000
1 Secretary English shorthand......	2500
2 Typists. English Arabic..	1600

Salaries commensurate w/exp/bonus/vacation
Every applicant is required to bring two photographs and certificates

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٣٥٦٥٦٧

نؤمن الموظفين والموظفات والمعلمين والمعلمات ٣٣٦٥٣٣

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩

نؤمن لكم الوظيفة
اتصلوا بنا فوراً ٣٣٩٨٣٩

ETS LE ROY 258991
نؤمن السكرتيرات والمحاسبين والمعلمين.

خريجة جامعة كندا
تعلم السكرتاريا الحديثة بسرعة ٥٠ كلمة دكتيلو ٩٠ اختزال في الدقيقة تؤمن الوظيفة ٣٨٤٤٧١

كونسييرج بناية يطلب عملا ٣٥١٠٥١

خادمات منوعات ٣٣٣٨٣٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٣٥٦٦٨٩

نؤمن الخادمة بكفالة ٣٤٦٨٥٣

سائق يطلب عملا ٣٥٩٥١٠

آليات

للبيع

للبيع ماكينة هيدلبرغ ٥٦ × ٧٦ بحالة ممتازة. التلفون ٣٣٣٣٥٧

ورق جدران

سجاد روماني
عبجي
ساحة رياض الصلح ...

NOS NOUVEAUX NUMEROS DE TELEPHONE: 380057 ☎☎ 386375
look advertising & marketing

بائع سيارات
وكالة سيارات كبرى تطلب بائع سيارات. يتقن العربية والانكليزية، له خبرة في بيع الس... لاتقل عن ٥ سنوات واشتغل لدى وكالات سيارا... العمر في حدود الثلاثين سنة.
المخابرة تلفون ٢٦٣٦٦٠ - الراتب...

مطلوب لشركة بناء ومقاولات عاملة في الدوحة - قطر

١ - فورمن بناء ذو خبرة عدة سنوات في ... البناء.
٢ - نجارو باطون.
يرجى الاتصال بالرقم ٣٤٦٤٣٤ يومياً بين الحادية عشرة قبل الظهر والثانية بعد الظهر ... المقابلات.

...ernational firm has vacancy

for a SALES REPRESENTIVE

...didate should be Lebanese, between 24-32 ...age, have a minimum of 2 years Marketing ...ce in EDP products or office equipment and ...in Arabic and English.

...didate will be required to travel extensively ...iddle East Area.

...392 between 9h and 13h for appointment.

...RSE INTERPRETERS

...merican Company in Saudi Arabia is ...ng for Nurse Interpreters for its hospitals ...audi Arabia. Their responsibilities will ...st of performing both basic professional ...ng duties in care and treatment of ...us types of patients, and the function of ...terpreter. Emphasis on either will vary ...day to day.

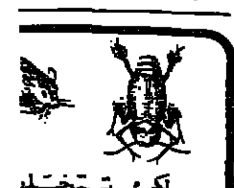
...pplicant must:
...ve Baccalaureat part II or equivalent.
...e a graduate of an accredited school of ...ursing. 3 years experience is prefered.
...ave an excellent knowledge of both ...nglish and Arabic.

...ppointment, call 369310 on Tuesday 19, ...esday 20 and Thursday 21 August, ...e hours.

مبيدات

ميشال وخليل ...
...CTICIDES ٣٣٧٤١١

لابادة الحشرات ...
ليسكو فيليب جورج ...



لكي تتخلصوا ...
اتصلوا ...
ك. أو. انسكتي...
نديرتيقي الدين...
تلفون ٢٢٢٧٨٠

تخلصوا من ...
والنمل بمخ...
بسمـ...
٦٢١٠...
المنزل او المكتب مهما كان ...
بست ...٢١٠

تتمة الاعلانات المب...

قضايا النهار

درس من دمشق

منذ ايام استغنت الحكومة السورية عن خدمات موظفين كبار لانهم اخفقوا في ادارة المرافق التي نيطت بهم مهمة الاشراف على مقدراتها. وحتى يكون الرأي العام على بينة من الامر اصدرت السلطات المعنية قراراً معللا مدللا يفهم منه ان لا مكان للمتقاعسين في ادارات الدولة.

هذا الدرس الذي سبقته دروس في شتى الحقول كيف يمكن ان نفيد منه نحن اذا كنا جادين في كلامنا على تطوير اساليب الحكم، واعادة النظر في بعض الاسس التي تجعل من الدولة اللبنانية مزرعة، ومجتمعاً تسوده شريعة الغاب؟

ان المتقاعسين عندنا في صفوف الموظفين وصفوف الذين يشرفون على المرافق الحيوية اكثر من ان يحصرهم عد.. وقانون التطهير الذي وضع ونفذ في عهد الرئيس شارل حلو ما تزال احكامه سارية المفعول، والفساد الذي اريد استئصال شأفته باستصدار هذا القانون ما يزال يراوح مكانه، لان عملية التنفيذ جاءت مبتورة وغير عادلة. فاذا كانت الحكومة الكرامية مصممة على اعطاء لبنان طابع الدولة العصرية، فلتبدأ بتغيير طاقم العناصر البشرية التي سيقع عليها عبء التنفيذ.

فاذا وجدت الحكومة ان بلدية بيروت او بلدية طرابلس او بلدية زحلة الخ... مقصرة في اداء المطلوب منها، فلتحل ليؤتى، عن طريق التعيين، ببلدية بديلة تضم عناصر ذات زخم وامكانات خلاقة.

واذا تبين للحكومة ان مجالس ادارة مصالح المياه تسودها الفوضى وان مجلس الجنوب تسوده المحسوبية، وان مجلس المشاريع متقاعس الخ... الخ... فلتحل هذه المجالس وتعين مجالس بديلة توحي الثقة.

واذا كانت الحكومة مقتنعة بان غالبية الموظفين الكبار هي المسؤولة عن تدهور اوضاع الادارة وغير الادارة، فلتبعث قانون التطهير وتنفذه على اوسع نطاق، وتبحث عن العناصر البديلة خارج الدائرة التقليدية... دائرة البيوتات والزعامات الموروثة.

لويس الحاج

سوريا تتحرك

اذا كانت مصر ستنتقل، مع الاتفاق في سيناء، من حالة التأرجح بين الحرب والسلم الى حالة من "الهدنة السلمية" المنتظر ان تستمر ٣ سنوات، فان سوريا تسعى كي لا تكون، بعد اتفاق سيناء، خارج الحرب وخارج السلام معاً.

وقد بدأت سوريا تستعد لهذا الوضع الجديد، سياسياً وعسكرياً واستراتيجياً، منذ أشهر، منذ ما قبل جولة الدكتور كيسينجر الاخيرة التي أنتهت بالفشل في اذار. وكل تحركات سوريا في الاشهر الماضية كان محورها وهدفها خلق جبهة متماسكة، تشمل الاردن والفلسطينيين ولا يكون لبنان بعيداً عنها، لمواجهة احتمالات ما بعد اتفاق سيناء، سلماً أو حرباً، باستعدادات أكبر مما لو بقي كل من هذه الاطراف وحده.

والقيادة السورية تعرف أكثر من سواها ماذا يعني أنتقال الجبهة الغربية (مصر) الى مرحلة ما بعد اتفاق سيناء، أي الى مرحلة "الهدنة السلمية"، في الوقت الذي لا تزال معركة استرجاع الاراضي المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني مستمرة. والقيادة السورية تعرف أنه، اذا بقيت الجبهة الشرقية مبعثرة، يصعب عليها أن تفرض على اسرائيل (عبر مساعي التسوية أو عبر القوة) تقديم تنازلات جديدة، سواء في ما يتعلق بالانسحاب من الجولان أو بحقوق الشعب الفلسطيني.

وسوريا تعرف ان مهمتها، بعد اتفاق سيناء، ستكون مزدوجة وأكثر صعوبة من الماضي: فهي لن تكون مسؤولة عن استرجاع الجولان فحسب بل ستكون أيضاً، عملياً، مسؤولة عن حقوق الشعب الفلسطيني، وعليها ان تتحمل، مع قيادة منظمة التحرير، كل تبعات هذه المسؤولية.

وسوريا تعرف تماماً ان "عملية السلام" لا يمكن أن تستمر في شكل اوتوماتيكي، على رغم كل الوعود والضمانات. فعملية السلام هي، في الواقع، عملية مواجهة متواصلة مع اسرائيل، وهي مواجهة ستصبح أكثر صعوبة بعد اتفاق سيناء وما يترتب على هذا الاتفاق من التزامات... تماماً كما لو أن سوريا خاضت وحدها حرب تشرين من دون مشاركة مصر.

في هذا الاطار تأتي زيارة الملك حسين لسوريا، وهي الاولى من نوعها يقوم بها العاهل الاردني الى سوريا منذ ١٩٥٦. فبينما كانت زياراته السابقة تستمر ساعات فقط، وتبدو كأنها زيارات عمل مقتصرة على مهمة واحدة ومحددة، فان زيارته الحالية ستستمر ٥ أيام وتأخذ كل مداها الشعبي والرسمي تحت شعار "شعب واحد، وطن واحد، جيش واحد".

هل هذا يعني أن زيارة الملك ستنتهي بأعلان الوحدة بين سوريا والاردن!

هناك الآن، عملياً، شبه وحدة بين البلدين، تشمل كل المجالات تقريباً. و"شبه الوحدة" هذه تبدو أقوى وأمتن وأوسع في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والفنية منها في المجالين السياسي والعسكري، حيث هناك تنسيق متين ومستمر لكنه لم يصل بعد الى مرحلة القيادة الموحدة.

وصحيح أن ظروف مرحلة ما بعد اتفاق سيناء تجعل التقارب الوثيق بين سوريا والاردن ضرورياً وحتمياً، لكن هناك اسباباً، تتجاوز نطاق المرحلة الراهنة، تجعل من الصعب أعلان الوحدة الآن بين سوريا والاردن. فسوريا والاردن تفيدان الآن من كل حسنات الوحدة، من دون الدخول في تعقيدات مثل هذه الخطوة.

تقارب سوريا مع الاردن يجري في وقت واحد مع تصعيد التنسيق السوري مع الفلسطينيين بحيث وصل الى مرحلة القيادة الموحدة السياسية والعسكرية بين دمشق ومنظمة التحرير. وفي وقت واحد أيضاً تعمل سوريا على تحقيق المثلث السوري – الفلسطيني – الاردني ليكون جبهة واحدة ومتداخلة. من هنا مساعي دمشق لتحقيق المصالحة بين منظمة التحرير والاردن.

والقيادة الفلسطينية تبدي تجاوباً مع هذا المسعى السوري، لكنها في الوقت نفسه تعتبر ان المصالحة يجب ان تتم على أسس وقواعد عملية وليس فقط على تمنيات.

عبد الكريم أبو النصر



"هالو، دائرة التوزيع؟ أظن أنكم سلمتمونا صحيفة يعود تاريخها الى عام مضى" (عن "الانترناشونال هيرالد تريبيون")

تسجيلات نيكسون مرة اخرى بين البيت الابيض والكونغرس

طلبت لجنة تحقيق لمجلس الشيوخ الاطلاع على تسجيلات الرئيس السابق نيكسون واوراقه في شأن بعض العمليات السرية. وقد رفض البيت الابيض الاستجابة لهذا الطلب. وانطلاقاً من هذا الاطار تبدو القضية كأنها تذكير قوي بالمجابهات الكبيرة التي حدثت في عهد نيكسون بين الهيئتين التنفيذية والاشتراعية. الا ان ذلك هو، في التحديد، الطريقة الخاطئة لتفسير رفض ادارة الرئيس فورد تسليم لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ تسجيلات نيكسون حول عمليات وكالة الاستخبارات المركزية في التشيلي وحول خطة هيوستن للعام ١٩٧٠ وما يتصل بها من قضايا استخبارات محلية. ذلك انه يستحيل اثبات كون المستشار الرئاسي فيليب بوشن وادارة الخدمات العامة يحاولان، علانية، عرقلة عمل لجنة السناتور فرانك تشيرش. فهما، مثلا، لم يذكرا "امتياز الهيئة التنفيذية" او "الامن القومي" كسبب لعدم تقديم هذه الاشياء. وهما يقولان، عوض ذلك – وعن حق كما يبدو لنا – انه في حين ان اغراض نيكسون هي في عهدتهما فان الوصول الى هذه الاوراق والتسجيلات يتم بموجب أمر من المحكمة الفيديرالية، وذلك نتيجة عدم بت الخلاف العالق حول ملكية ملفات نيكسون والاشراف عليها. وهكذا يقول البيت الابيض ان على اللجنة ان تتقدم بطلبها الى المحكمة.

ان الادارة تقف على ارضية قانونية متينة. والواقع ان المحكمة وضعت يدها على تسجيلات نيكسون الى ان تسوى قضيتها المتعددة الاطراف. ولا يحدد القانون الذي ينظم امكان الوصول الى هذه الاشياء ما اذا كان يمكن تقديمها الى لجان الكونغرس من دون موافقة السيد نيكسون. ولن يكون امراً مستحسناً بالنسبة الى السيد بوشن والى ادارة الخدمات العامة – وهما طرفان في القضية – ان يتخذا احكاماً مستقلة حول هذه النقطة، كما سيكون من الخطأ، بالنسبة اليهما، ان يسلما هذه الاشياء الى السيد نيكسو ن او ان يتلفا شيئاً منها. بالطبع ان الغاية من امر المحكمة – كما هي الحال بالنسبة الى القانون الذي اقره الكونغرس العام الماضي – هي احباط أي ممارسات سرية من جانب البيت الابيض وفرض رقابة قانونية على السجل الضخم لعهد نيكسون.

هذا لا يعني ان لجنة تشيرش يجب ان تحرم معلومات مهمة حول العمليات السرية واعمال الاستخبارات المحلية التي يمكن ان تضمها ملفات نيكسون. وان النقطة هي، في بساطة، ان هذا الطلب، على نقيض الطلبات التي تقدمت بها لجنة التحقيق حديثاً، لا تمكن تسويته عن طريق مفاوضات بين البيت الابيض ومجلس الشيوخ. في اي حال تستطيع المحكمة ان توضح او ان تعدل امرها بحيث تسمح للجنة بالاطلاع على المواد اللازمة تحت اشراف مناسب. وعلى رغم انه سيلزم البحث عن معلومات كثيرة، فان الاساليب المخصصة لمعالجة طلبات المدعي الخاص توحي بانه يمكن تجاوز هذه القضية اذا ما تعاون جميع الفرقاء.

وعوض مضايقة البيت الابيض، على لجنة تشيرش ان تتوجه مباشرة الى المحكمة. وعلى الادارة ان تشترك في طلب توضيح الامر مع الاحتفاظ بموقفها العام المتعاون مع تحقيق مجلس الشيوخ. وفي هذه الطريقة يمكن تجاوز العقبات الاجرائية مع حد ادنى من الجلبة، مما يزيل اي انطباع أن خلافاً – تمكن مقارنته مع المجابهات في عهد نيكسون – نشب بين الكونغرس والبيت الابيض حول هذه القضية.

(مقال أفتتاحي في "الواشنطن بوست")

حلم بنغالي مات بسقوط مجيب الرحمن

لاربعة اعوام خلت، مع البزوغ الساطع للحرية، كان من شأن الشيخ مجيب الرحمن ان يسير من دون حماية عبر حشود شعبه، وهو الشخصية المعبودة اكثر منها السياسية والرجل غير الهياب، والموهوب والواثق كلياً من نفسه. والان؟

الان قتل الشيخ مجيب بانغبانذو أبو البنغال، والرمز المتداعي للفساد والديكتاتورية في حين يطلب من بنغلادش ان تحاول مجدداً. ما الذي لم يكن على ما يرام؟

بالطبع ان الجواب المختصر هو: كل شيء. العالم كله لم يكن على ما يرام بعدما اجتاحه الركود والبطالة. واذا كان غرب غني تداعى امام ذلك، فان بنغلادش، التي تفتقر الى المواد الاولية او الصناعة، وجدت ان مرضاً رهيباً يتفشى في بنيتها التحتية المشلولة. فالاجواء لم تكن على ما يرام واجتاحت فيضانات كثيرة الفلاحين الضعفاء. وساءت حال الشعب بدوره. لقد كان هناك اناس اكثر من اللازم يتكاثرون من دون نهاية ليشكلوا اسوأ ازمة سكانية. فهم كانوا عاجزين عن اطعام انفسهم وعاجزين عن حكم انفسهم. ولم يكن ثمة احتياط من الكفاية الادارية او الخبرة السياسية: مجرد جماهير هائجة يستغلها المهربون او تجار السوق السوداء. وفي البداية غالباً ما انتقد مجيب الرحمن للطريقة التي حاول ان يحكم فيها: كأب كان بابه مشرعاً في استمرار لجمهور من المتوسلين. كان مؤتمن اسرار وحلال مشاكل. وكان يبدو ساذجاً الا ان السذاجة تبددت تدريجاً. في البداية عندما اغلقت الابواب ثم عندما تحول حلمه بديموقراطية على طراز وستمنستر الى دولة ذات حزب واحد وانهارت الحريات الصحافية والفردية.

مع ذلك لا يزال ذهابه مفاجأة عميقة. كان هناك، دائماً، احتمال الاغتيال: لكن الاغتيال المرجح كان اغتيال الصدفة اكثر منه اغتيال الانقلاب. اذ، في بساطة، كان يستحيل تصور شخص ما، حاليا، يريد حكم بنغلادش ويحظى بالدعم لتغذية طموحه. من – مع أي درهم من الواقعية لتلطيف تعصب اليسار او اليمين – يظن انه يستطيع ان يحقق شيئاً أفضل؟

اننا نعرف بعض الاجوبة الان. انه محارب قديم في رابطة عوامي على رأس مجموعة من ضباط الجيش. ومن السابق لاوانه التنبوء بسياستهم في شكل مؤكد، وربما كان التغيير الفوري في اسم بنغلادش من الجمهورية الشعبية الى الجمهورية الاسلامية ينذر بعلاقة اكثر فتوراً مع الهند وبروابط اقوى مع باكستان وبعلاقة اقل عداوة مع اميركا. الا انه لا اساليب لمعرفة ذلك فعلا – كما ان ارضيات الامل ضئيلة. وكبداية ان البشير الذي يبرز مع كلمة جيش هو وهم. فلبنغلادش جيش لكنه ضئيل ولا شأن له وقد تعمد مجيب الرحمن ابقاءه ضعيفاً (قسم قواته الامنية ثلاث مجموعات).

وان الجيش وحده لا يستطيع مواجهة تحد جدي، وهكذا فان وسائل الحكم غير ثابتة. وهذه هي حال أساليبه، على الاقل في مقدار ما يستطيع اي نظام جديد ان يتخلص من نقاط ضعف النظام السابق. وفي داكا ربما جرب نوع جديد من الوزراء. الا انه لا مصادر لمثل هذا التغيير في الريف. فالمقاطعات يحكمها رؤساء محليون واقطاعيون اغنياء ونافذون في الحزب. وهم سيحكمون كما حكموا طوال عقود مبدلين المظاهر ولكن مع بقائهم على حالهم في شكل اساسي. وفي داكا ايضا لا يمكن توقع سوى القليل في شكل واقعي. واذا كان حافز معظم الكولونيلات القادمين الى الحكم – كما قيل – هو خيبة الامل – الشعور انهم خاضوا حرباً مستقلة ثم ابعدوا – فان ذلك يشكل أكثر من مجرد نذير خطر. ذلك ان كثيرين ابعدوا لدى عودة السلام – ابعدوا ليحل محلهم الاحتياط الضئيل من تقنيي بنغلادش العائدين من الخدمة في باكستان الغربية. والاحتمال الظاهر هو انه لن يأتي اناس افضل من هؤلاء. واذا ما برزت وجوه جديدة فربما كانت اكلح واقل كفاية.

قبل اعوام، عند نشوء البلاد، سمى هنري كيسينجر بنغلادش سلة دولية. وان هذه التسمية هي احد احكامه القليلة التي صمدت امام الزمن – واتسعت التسمية مع نضوب تدفق المساعدة الخارجية. ان لبنغلادش اهمية عالمية ليس لمعادنها او نفطها او موقعها الاستراتيجي بل لطاقتها من الرعب: انها ارض مأساة مستمرة حيث الكارثة الجماعية هي مجرد اعصار او خطأ بشري. ارض لم يبد، الى الان، ان ثمة برنامج مساعدة اظهر دلائل على انقاذها. وربما كان هناك بعض عزاء: وسط الدماء التي اريقت في الانقلاب: في ان يشعر المرء ان خليفة مجيب الرحمن يمكن ان يعد بما هو اكثر. الا ان المبرر لمثل هذا التفاؤل ضئيل – بالطبع، مجرد قل اكبر. لقد بدأ مجيب الرحمن بالديموقراطية وضل طريقه. تصارع، في المدى القصير، مع كل قضايا الهند وخسر. فهل ان السيدة غاندي تراقب ما يجري؟ وهل تهتم؟

(مقال افتتاحي في "الغارديان")

كيسينجر يبدو متفائلاً نسبياً وهو واثق من تحقيق اتفاق موقت

بقلم جيمس رستون

في اواسط اب تلهث واشنطن تحت شمس الصيف، وحتى نهر "البوتوماك" يتقدم في بطء الى البحر. أما الرئيس فورد فهو خارج العاصمة في الجبال الغربية، في حين ان الكونغرس في اجازة أو يقوم بحملات انتخابية. الا ان كيسينجر يبقى هناك ليعالج مشاكل العالم.

وهو يبدو، نوعاً ما، أكثر هدوءاً هذه الايام – أو ربما كانت كلمة "راضٍ" أفضل – كأنه شعر ان المهمات الرئيسية لرحلته الطويلة تلاحقه.

وأن في نيته ان يتشبث بمنصبه الى ما بعد أنتخابات الرئاسة للسنة ١٩٧٦، حتى ان اصبح قضية في الحملة الانتخابية. لكنه يتحدث الان عن سجله في صيغة الماضي ويصر، عن حق أو عن باطل، على ان هذا السجل سيظل على حاله بغض النظر عما سيحدث في الاشهر الخمسة عشر المقبلة.

بالنسبة الى المدى القصير يبدو كيسينجر متفائلاً نسبياً. فهو واثق من الوصول الى اتفاق سلام موقت في الشرق الاوسط قبل انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل.

كما يشعر ان المحادثات الخاصة التي أجراها الاربعة الكبار – فورد وجيسكار ديستان وشميت وولسون – في هلسنكي كانت ناجحة تماماً لان الاربعة أعترفوا أخيراً بالتهديد المشترك الذي يشكله التضخم والبطالة وبعدم أمان غرب منقسم.

حتى ان كيسينجر بدأ يرى بعض الامل في البرتغال حيث ينضم الضباط العسكريون المعتدلون الى الكنيسة الكاثوليكية والى الاشتراكيين والمحافظين، في معارضة الشيوعيين المتطرفين.

على أنه، في ما يتعدى هذه التحسنات الموقتة، يبقى كيسينجر متشائماً في شكل غامض حول قدرة سياسيينا وحلفائنا وأخصامنا على خلق نظام عالمي جديد، أو كما يسميه والاتفاق العالمي الجديد" الذي يشعر انه ضروري وممكن في آن.

وبحسب تحليله للوضع فان العالمين الرأسمالي والشيوعي نظامان مفلسان متصارعان حالياً. وهما غير مناسبين لمتطلبات أو امكانات عالم أمن ولائق. ويعتقد ان المطلوب هو نوع من التجديد الجذري ونوع من القيادة كتلك التي انقذت الولايات المتحدة من أزمة الثلاثينات.

وهو ينتقد، في شكل خاص، الشعور الحالي المعادي للانفراج في الولايات المتحدة. ويشير الى ان كل الحدود الاوروبية التي أقرها بيان هلسنكي على أنها حدود "محرمة" كانت رسمت في يالطا أو في معاهدة السلام في باريس أو في أتفاقات ثنائية بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي وحلفائه في أوروبا الشرقية.

ويقول ان الامور ستكون اسوأ بكثير من دون الانفراج. فالموازنات العسكرية ستكون أضخم كما سيكون خطر الحرب النووية أكبر بكثير. والسخرية في ذلك هي ان كيسينجر – الذي يتهم بالمبالغة في التساهل مع الروس – هو أكثر شكاً في هؤلاء وينتظر منهم ما هو أقل بكثير مما يتوقعه منتقدوه.

أنه يعتبر الانفراج مجرد اتفاق محدود يستمر فيه العداء والتنافس القديمان بين الدول الرأسمالية وتلك الشيوعية من دون هوادة – ولكن مع قليل من القوانين التي تخفف من احتمال الافلاس والدمار المتبادل.

ويصر كيسينجر على ان أياً من قضايانا الرئيسية في الاعوام الماضية لم تعز مباشرة الى موسكو. فالروس لم يكونوا مسؤولين عن ووترغيت أو عن التضخم والبطالة، أو عن الفوضى الاقتصادية والنقدية والسياسية في الغرب. أن كل هذه الجروح كانت ذاتية. وحتى في فيتنام لم تكن موسكو مسؤولة مباشرة عن الكثير من أخطائنا.

وهو لا يعتقد ان الانفراج هو تهديد لاميركا قوية ومتحدة، الا اننا نستمر في اضعاف انفسنا عن طريق تحقيقات مبالغ فيها وأنقسامات غير ضرورية حول طريقة عمل سياستنا الخارجية.

وما يبدو انه يزعج كيسينجر في ذلك هو أنه لا يعتقد ان هناك أي اختلاف ايديولوجي أساسي بينه وبين الديموقراطيين. فهؤلاء يوافقونه عادة سراً ليتخلوا عنه في الخلافات العلنية، على حد قوله. وشكواهم هي انه يتوقع ما هو أقل من الروس ويحصل عليه.

ولا شك في أنه يخشى استمرار هذا القول خلال الحملة الانتخابية. ولكن مع أن بعض اصدقائه اعتقد أن عليه ان يستقيل بعد عقد الاتفاق الموقت في الشرق الاوسط، فانه يجد دائماً عذراً ما لتعليق القرار.

أن هدفه المقبل هو اتفاق ثان حول الاسلحة الاستراتيجية مع الروس. وهو يقول انه سيعتزل أنذاك اذا ما استطاع ان يقرر مكان عزلته.

(عن "الانترناشونال هيرالد تريبيون")

من هيروشيما الى سكان العالم اجمع

The City of Hiroshima
PEACE DECLARATION

بقلم تاكيشي اراكي
رئيس بلدية هيروشيما

في ٦ آب ١٩٤٥ انفجرت قنبلة ذرية، من دون انذار، عالياً فوق سكان هيروشيما.

وخرجت حرارة لافحة من القنبلة وهز انفجار جائح الارض، وفي لحظة هدمت مدينة هيروشيما.

وتعاظمت حصيلة القتلى والجرحى، بينما – في حجاب كثيف من الدخان الاسود – أصبح جحيم غير أرضي حقيقة واقعة.

ووسط انقاض الابنية المنهارة وفي النيران المستعرة سقط الناس وهم ينزعون ويستغيثون طالبين النجدة. وفي الشوارع انهار الناس وماتوا. وفي الانهار جرفت الجثث عائمة أو غارقة. وبدأت مسيرة منهكة ودامية تهيم من دون وعي طلباً للنجاة بعيداً عن الشوارع المجنونة والمحمومة، في حين كانت الاصوات تتوسل: "ماء، ماء" مع تعب اصحابها واشرافهم على الموت. ثلاثون عاماً مضت وما يزال كل شيء ماثلا في أذهاننا اليوم مالئاً قلوبنا بالالم والحزن.

وأبعد من ذلك ثمة ناجون لا حصر لهم ولا عد لا يستطيعون اليوم الخلاص، يوماً واحداً، من العذاب والخوف من أن تكون الاشعاعات اصابتهم. ان هيروشيما تشهد بجسمها وأرضها ضد هذه اللاانسانية.

وبحافز من محنة العذاب التي نتجت عن القنبلة الذرية، نادى سكان هيروشيما وسعوا الى السلام للبشرية وطالبوا من دون كلل وفي استمرار بعدم تكرار كارثة هيروشيما مجدداً.

وما نزال في عالم اليوم نرى الدول والناس في كل مكان قلقة حيال تهديد الاسلحة النووية.

لقد تجاهلت الدول التي تملك أسلحة نووية احتجاج هيروشيما، وهي لا تكتفي بالاستمرار في التجارب النووية بل انها تنكب على تطوير هذه القنابل. وأقتداء بها ثمة بلدان أخرى تتجه نحو تسليح نفسها باسلحة نووية مما يزيد، بالتالي، انتشار هذه الاسلحة.

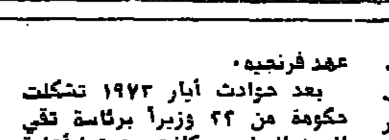
ان عالم اليوم يعيش في عصر التنافس النووي الفوضوي على شفير أزمة خطيرة يمكن ان تؤدي الى فناء الجنس البشري. وهذه حقيقة لا يستطيع سكان هيروشيما ان يتغاضوا عنها قط.

وعلى المخلوقات البشرية ان تدرك اننا نعيش على الارض نفسها كأعضاء متساوين يتقاسمون مجتمعاً محدداً، وان علينا بالتالي ان نقف في قوة مع الغاء كل الاسلحة النووية.

وفي مواجهة هذا الوضع الهائل جددت مدينة هيروشيما تصميمها على بناء عالم سلام حقيقي عن طريق الاندماج كلياً مع ناغاساكي، المدينة التي، مثل هيروشيما، عانت رعب القصف النووي. ونتمنى ان يتماشى مفهومنا للسلام مع مفهوم البشر جميعاً.

في هذا اليوم الذي نتذكر ونترحم على الذين ضحي بهم نقول – في كل قوانا – لسكان العالم أجمع ان الوقت قد حان لازالة كل الاسلحة النووية ما دامت تهدد بفناء البشرية التي علينا ان نحاول حمايتها.

هكذا منذ الأصل



٢ – الإصلاح الاداري

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

عن العلم بالارتجال والوصفات المجانية.

٢ – لا يمكن ان تفرض عملية الاصلاح من فوق ومن دون المشاركة الفعالة من قبل العناصر القيادية العاملة في الادارة. فالشرط الاساسي لنجاح الاصلاح هو توافر عناصر قيادية مسؤولة في الادارة لها من الصلاحيات والصفات ما يؤهلها لتحقيق التحولات الضرورية في الذهنية والعادات والاساليب.

المحاولة الرابعة

جرت في عهد الرئيس شارل حلو: في منتصف الستينات واستهدفت تحسين العنصر البشري معتبرة ان الاصلاحات التي تمت من قبل لم تكن كافية. واعتبرت هذه المحاولة ان علة الادارة تكمن في النفوس لا في النصوص. ولتحقيق هذا الاصلاح تشكلت هيئة موحدة من أعضاء مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي. وحظيت هذه الخطوة الاصلاحية بتأييد كبير من الرأي العام غير انها توقفت في منتصف الطريق وتعرضت لظروف وملابسات أدت الى اجهاض الآمال المعقودة عليها.

وفي هذه الفترة (٢/١٠/٦٥) انشىء المجلس التأديبي العام لمتابعة الحركة الاصلاحية.

المحاولة الخامسة

جرت في بداية عهد الرئيس سليمان فرنجيه الذي أوجد عادة عقد المجامع الوزارية لمعالجة الامور والمواضيع المهمة. وقد عقد مجمع في قصر بيت الدين في شهر اذار من العام ١٩٧١ وأتخذ مقررات منها أعطاء الموظفين الحق في طلب صرفهم من الخدمة خلال مهلة شهر. وأعتبرت هذه الخطوة بمثابة رفع جزئي للحصانة ووصفت بأنها تطهير ذاتي وقيل أيضاً أنها استقالة بمحض الارادة لا بالاكراه. كذلك اتخذ قرارا بتعيين جامعيين في ثلث الوظائف الخالية في الفئة الاولى.

وفي هذا المجمع أيضاً اتفق على قرار بأمكان اعفاء الموظفين في الفئة الاولى عن مناصبهم والحاقهم بمجالس ادارة المصالح المستقلة أو المؤسسات العامة أو وضعهم في تصرف الوزراء على ان تخفض رتبتهم من الفئة الاولى الى الثانية بعد مضي سنتين. وفي رأي البعض أن هذا القرار الذي صدر بقانون هو محاولة موفقة وذكية لتطعيم القيادة الادارية بالعناصر الجديدة عن طريق اتاحة الفرصة أمام الموظفين للانسحاب بشرف من مناصبهم.

المحاولة السادسة

تمت كذلك محاولة في عهد الرئيس فرنجيه خلال انعقاد المجمع الوزاري في بعبدا في شهر تشرين الاول ١٩٧٢: وقد اتخذت فيه المقررات الآتية:

١ – جعل الدوام الرسمي قبل الظهر وبعده على ان يلازم ذلك تعويض مناسب. تعطل الدوائر يومي السبت والاحد طوال السنة وينتهي دوام العمل في الفترة الصباحية من يوم الجمعة في الحادية عشرة لجميع الموظفين. تكون أيام التعطيل في الاعياد الرسمية شاملة جميع الموظفين في الدولة. في الصيف تعطل بعد الظهر ما عدا يومي الاثنين والخميس. يحصر استقبال اصحاب المعاملات عموماً في اوقات الدوام قبل الظهر ليتسنى اعداد المعاملات واتمامها بعد الظهر، على ان تطبق كل هذه التدابير اعتباراً من ١/١٠/١٩٧٢.

٢ – أنشاء "هيئة مركزية للابحاث والتنظيم الاداري" مستقلة عن هيئة التفتيش المركزي والغاء ادارة الابحاث والتوجيه.

٣ – زيادة ملاكات التفتيش المركزي وتعديل القوانين والانظمة المتعلقة به لحصر مهمته في الرقابة والتحقيق على ان يناط أمر فرض العقوبات بالمجالس التأديبية والادارات المختصة وايجاد مراقبة دائمة في كل ادارة تقوم بها كل وحدة عن طريق مفتشين ينتدبهم التفتيش المركزي لدى الادارات ويعملون بأمرة الوزير للسهر على حسن سير معاملات المواطنين وتلبية طلباتهم وقيام الموظف بوظيفته على الوجه المطلوب.

٤ – تعديل القوانين والانظمة المتعلقة بمجلس الخدمة المدنية بغية صرف اهتمامه الى شؤون الموظفين.

٥ – ايجاد وحدة خاصة في كل ادارة لتقبل المراجعات.

٦ – التركيز على مبدأ القيادة الادارية ووضع نظام خاص للمديرين العامين ورؤساء الوحدات الادارية الكبرى.

٧ – أعادة تنظيم شؤون الموظفين وأكمال ملفاتهم من أجل تطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

٨ – دمج بعض المصالح والمؤسسات العامة المستقلة والغاء بعضها والحاق مهمات بعضها بالوزارات المختصة.

٩ – توسيع صلاحيات البلديات والهيئات المحلية لتعزيز الحكم المحلي.

١٠ – توسيع صلاحيات المحافظ والقائمقام والوحدات الاقليمية تحقيقاً لمبدأ اللاحصرية الادارية.

١١ – أنشاء سلك فني يعطي الادارات العامة مجالا أوسع في أختيار الموظف الافضل.

١٢ – الغاء النصوص من القوانين والانظمة الادارية التي تتنافى وصلاحيات الوزير الدستورية.

١٣ – ايجاد غرفة لكل وزير يختار هو عناصرها من داخل الادارة أو خارجها. وتنتهي مدة هؤلاء بأنتهاء مهمات الوزير.

تقييم للحركة

وقامت اللجنة على هذه المقررات، ولا سيما منها الجانب الاداري البحت: اذ اعتبرت نقضاً للاصلاحات التي تمت في العام ١٩٥٩ والتي أعترف لها الجميع بالنتائج الطيبة مع بعض المآخذ. وهي لذلك لم يطبق منها شيء على الاطلاق. وقيل الكثير وقتها عن أسباب صدور مثل هذه القرارات غير ان التحليل الصحيح أو الاقرب الى الصحة هو ما قام به أحد السياسيين المهتمين بأمور الادارة اذ قال: "الدولة اللبنانية وبالتالي الادارة بقيت "مزرعة" لغاية العام ١٩٥٩ يستعملها السياسيون لتوظيف أنصارهم وللكسب الشخصي أو الحزبي أو السياسي. ونتج عن ذلك طغيان كامل من السلطة السياسية على السلطة الادارية مما شل اعمالها وسخرها لخدمة الغايات والمنافع الشخصية. في العام ١٩٥٩ صدرت المراسيم الاشتراعية وتعززت سلطة المديرين العامين فانعكست الآية وسيطرت سلطة الادارة على سلطة السياسيين خصوصاً بعدما أوجدت هيئات الرقابة (خدمة، تفتيش، أبحاث وتوجيه...): فلم يعد في مقدور السياسيين توزيع الخدمات على انصارهم ولا تنفيعهم.

في عهد الرئيس شارل حلو حصل تململ من قبل السياسيين: خصوصاً لناحية صلاحيات الوزراء في وزاراتهم الا أن استمرارية عهد شهاب منعت حدوث أي تغيير.

وفي العام ١٩٧٠ أتى الرئيس سليمان فرنجيه الى الحكم على انقاض حكم المكتب الثاني وعادت معه وجوه كانت نحيت طوال أكثر من عشر سنين. وبعدما حكم معهم نحو سنتين لاحظ هؤلاء أنهم لا يستطيعون تأمين أي مكاسب حزبية أو شخصية فكانت النقمة على الادارة ومؤسساتها وكان المجمع وقراراته. وكانت كذلك الضجة التي جعلتها حبرا على ورق".

المحاولة السابعة

كذلك جرت محاولة أخرى في عهد فرنجيه.

بعد حوادث أيار ١٩٧٣ تشكلت حكومة من ٢٢ وزيراً برئاسة تقي الدين الصلح. وكانت مهمتها أعادة أجواء الثقة الى البلاد. وأقتضت عملية أرضاء مختلف الكتل توسيع الحكومة على هذا الشكل. فأتى فيها ٤ وزراء دولة هم الدكتور علي الخليل: السيد جوزف شادر: الدكتور البر مخيبر: الامير مجيد ارسلان. وحتى لا يبقى بعض هؤلاء الاربعة بلا عمل اسندت الى علي الخليل وزارة دولة لشؤون الاصلاح الاداري: وأهتم شادر بالامور المالية.

ومنذ البداية لمس الوزير الخليل من الرئيس فرنجيه نية صادقة في أجراء الاصلاح الاداري، اذ طلب منه في أحد اجتماعات العمل أن "يكون قاسياً مع المديرين العامين حين يجتمع بهم لان فريقاً كبيراً منهم سيىء" في حين كان رئيس الحكومة تقي الدين الصلح، لحرصه على المحافظة على أطيب العلاقات مع المديرين والسياسيين: يطلب اليه العكس تماماً أي "أوعا كسر العضم معهم ما بيجوز نسيء اليهم".

غير أن الوزير اتبع تعليمات رئيس الجمهورية فشكل لجنة مستشارين ضمت أساتذة الادارة وخبراءها في الجامعات العاملة في لبنان وعزز جهاز الاصلاح بالجامعيين الاكفياء وبدأ العمل. أجتماعات يومية مع المديرين العامين لمناقشة تقاريرهم عن أوضاع اداراتهم ووضع المقترحات، أعداد مشاريع تتعلق بكل الادارات.

وبعدما أنجز الخليل تقريره عن الوضع الاداري ومقترحاته للاصلاح، تقرر عقد اجتماع في بعبدا يخصص للادارة. غير ان اندلاع حرب ٦ تشرين أخر الموعد الى اوائل نيسان ١٩٧٤، فعقد مجمع بيت الدين.

وهناك في قصر الامير بشير الشهابي حمل الخليل ملفاته ووزعها على الوزراء، فاصفرت وجوه بعضهم وقال البعض الآخر: لو أردنا درس كل ذلك لاستغرق وقتاً طويلا. هذا عدا ان معظم المشاريع تستلزم تعديلات في القوانين. وهذا صعب!

ونظراً الى كثرة المواضيع المطروحة، أضافة الى الاصلاح، أنتهى المجمع بقرار يقضي بالبحث في مشاريع الادارة في مجالس الوزراء العادية. ومن شهر نيسان ١٩٧٤ حتى اواخر صيف ١٩٧٤ عرضت بعض المشاريع ولم يقر منها سوى أربعة أو خمسة أبرزها مشروع المرسوم المتعلق بتحسين أوضاع الاجراء والذي أصبح نافذاً ومشروع مرسوم محاسبة المواد.

كذلك تمت الموافقة على الخطة الموضوعة لتحسين العمل في مصلحة تسجيل السيارات والآليات بعد دراسة ميدانية لها: لكنها حتى الآن لم تنفذ.

واستعاضت الحكومة وقتها عن ذلك باجراء حركة تشكيلات وتعيينات غير كاملة رفعت فيها شعار لاطائفية الوظيفة وغضت النظر عن المؤهلات والكفايات، فحشرت في الادارة ابناء بعض الزعماء والاقرباء والازلام.

وحددت حصص كل طائفة من الوظائف العامة، وبرز آنذاك التفاوت بالنسبة الى بعض الطوائف في المراكز التي هي حق لها اساسا لكنها خالية ولم تملأ بعد. وقد بدا ان الدولة لم تتحرر من مداخلات السياسيين.

وبدلا من ان يستمر جهاز الاصلاح الاداري الذي انشىء في عهد حكومة تقي الدين الصلح: في اعماله الاصلاحية جمد عمله في عهد وزارة رشيد الصلح. وقد تحول في عهد الحكومة الكرامية الحالية الآن الى جهاز تحرير واضبحت مهمته التحضير لمجلة ادارية سيصدر العدد الاول منها هذا الاسبوع.

الداء

بعد هذا العرض للمحاولات الاصلاحية التي اجريت على مر العهود يتعين تحديد امراض الادارة تمهيدا لمعالجتها اذا امكن.

وهنا عرض لواقع الادارة كما عرضه الوزير السابق علي الخليل في اجتماعات بيت الدين في نيسان ١٩٧٤. يقول الخليل انه بعدما اطلع على مختلف التقارير والملاحظات الواردة من الوحدات الادارية يلخص المشكلات الادارية بالنقاط الآتية:

١ – تعقيد المعاملات الادارية.

٢ – عدم تحقيق الترابط والتفاعل بين مختلف الوحدات الادارية مثل وزارة الزراعة والمصالح والمؤسسات التابعة لها. وظاهرة التفكك التي تسود الادارة اللبنانية تجعل منها مجموعة ادارات.

٣ – عدم صلاحية الابنية الحكومية الحالية لتسهيل العمل الاداري. فمعظم هذه الابنية المتباعدة شقق للسكن لا تشتمل على القاعات والامكنة والتسهيلات اللازمة لاستقبال اصحاب الحاجات.

٤ – ضعف الروح المدنية لدى المواطن اللبناني وتقصير الاعلام الاداري في تعريف المواطنين بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الادارة. ان تثقيف المواطن لا يقل اهمية عن تثقيف الموظف.

٥ – ضعف الرقابة التسلسلية الذاتية، في الادارات وعدم التزام المرؤوسين بمقررات الرؤساء في كثير من الاحيان وعدم تطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

٦ – ميل عدد كبير من الموظفين الى اتباع اسلوب الاستعلاء واللامبالاة تجاه المواطنين.

٧ – مشكلة الوساطة في الادارة.

٨ – مشكلة الرشوة في الادارة. ونعترف بان الرشوة عادة قديمة متأصلة فينا: ولكن لم تبذل حتى اليوم محاولات جدية لدراسة اسبابها والتفكير في وضع علاج فعال لها.

٩ – مشكلة تنافر الملاكات والتفاوت في سلالم الرواتب بين الموظفين.

١٠ – مشكلة المراكز الخالية خصوصا في الادارات التي لها اتصال مباشر بالجمهور.

١١ – مشكلة الموظفين الموقتين والاجراء في الادارة.

١٢ – مشكلة اشتراك بعض الموظفين الكبار في لجان ونشاطات عدة تؤدي الى اهمال وظائفهم الاساسية.

... والعلاج

هذه المشاكل هل يمكن معالجتها وكيف؟

وهنا نعتمد ايضا رأي الوزير السابق علي الخليل ودراسة اجرتها مؤسسة خاصة بتكليف من رئاسة الجمهورية في العهد الحالي: في مقابل اجر مقداره ستون الف ليرة ولم تنشر حتى الآن. يقول الخليل ان عملية الاصلاح ممكنة لكنها مرتبطة ارتباطا مباشرا بالاصلاح السياسي. فالسياسة افسدت الادارة وتدخل السياسيين سيّس الموظفين. وفي ظل التركيبة الحالية للنظام اللبناني لا يمكن اجراء اصلاح جذري بل مسكنات. ومن الضروري اجراء بعض التعديلات على قانون الانتخاب وعلى الدستور بحيث نحافظ على الديموقراطية الشعبية. عندها يمكن ان تأتي سلطة سياسة في امكانها اجراء اصلاح اداري. وفي ظل التركيبة الموجودة لا يمكن تحقيق المكاسب الاصلاحية بسهولة. وفي كل الاحوال الاصلاح عملية مستمرة ولا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها. والمهم الا يبدأ كل عهد او حكومة من الصفر والافضل الانطلاق من حيث وصل الغير حتى تتحقق النتائج المرجوة.

وتقول المؤسسة الخاصة في تقريرها: ان عملية الاصلاح ممكنة لان هناك شعورا قويا لدى المواطنين بفساد الادارة السائدة وضرورة اصلاحها ايا تكن التضحيات ولان العنصر البشري اللبناني كفي وقدرته على الاستيعاب والتكيف كبيرة، خصوصا اذا استغلت الطاقات الكامنة عند عدد محسوس من الموظفين بعد تأمين الجو المناسب لهم لممارسة مهماتهم.

ثم تتحدث الدراسة عن المقترحات التي سترد فتقول انها ليست خطة متكاملة لاصلاح الادارة اللبنانية: لان ذلك يتجاوز طاقة الفرد ويتطلب تعبئة شاملة للجهود ولانه يستحيل ان تنتقل الادارة بالوصفات من واقع بدائي الى مستوى حضارة العصر. فعملية الارتقاء يمكن ان تكون سريعة او بطيئة غير انها يجب ان تمر في كل المراحل. لذلك نكتفي باقتراح بعض المبادىء العامة التي يمكن اعتبارها الاطار الواقعي لعملية الاصلاح.

أ – ضرورة وضع الخطة:

لا يمكن القيام باي عمل جدي وطويل النفس من دون تحديد الاهداف ووضع خطة زمنية لبلوغها تحدد المراحل وتحشد الامكانات وتتيح تقييم النتائج. ومن الضروري اعادة النظر في تفاصيلها على ضوء النتائج والاختبارات. ومن الضروري ان يضع كل عهد في مطلع ولايته خطة لاصلاح الادارة العامة وان يبين الاهداف والاساليب ويؤمن امكانات النجاح.

ب – مدة الخطة:

التطوير عمل مستمر ولكن من الضروري اختيار فترة زمنية لانجاز خطة اصلاحية هي في الواقع مرحلة من طريق لا تنتهي ابدا. واختيار هذه الفترة يجب ان يتناسب مع استقرار السلطة السياسية. وفترة ست سنوات (منذ بداية العهد) ملائمة جدا.

ج – الفرصة الذهبية:

في بداية ولاية رئيس الجمهورية حقبة زمنية قصيرة نسبيا تعتبر الفرصة الذهبية لاتخاذ والتدابير والقرارات الرئيسية: لانه يكون خلالها متحررا من اعباء الماضي طليق اليدين وحر التصرف ومتمتعا بثقة الشعب وولائه، ولان الشعب يكون على استعداد للتضحية في سبيل الاصلاح.

د – تعبئة الشعب والسياسة الاعلامية

عن طريق خطة اعلامية ذكية ومركزة تصارح اللبنانيين بمعطيات الواقع وحدود الامكانات وتعبىء الشعب للايمان بخطط النهوض وللمشاركة فيها وللاقتناع بجديتة الحكم وفعاليته.

هـ – اختيار العناصر القيادية:

توافر هذه العناصر هو الشرط الاساسي لنجاح الاصلاح ومطلوب من كل عنصر منها ان تتوافر لديه روح المسؤولية والايمان بالاصلاح والنظرة الشمولية الى الامور وارادة التنفيذ والفعالية والمناعة الخلقية. كذلك مطلوب منه ان يتحمل مسؤولية النجاح ويجد السبل الكفيلة بتحقيقه.

غير انه لنجاحه يجب ان يحصل العنصر القيادي على الصلاحيات الضرورية لممارسة عمله وان تتوافر له الامكانات المادية لتنفيذ مهماته وان تكون له سلطة فعلية على مرؤوسيه وان يمنح ثقة السلطة العليا ودعمها في مقابل محاسبته بدقة وصرامة على نتائج اعماله وتحمله المسؤولية الكاملة لأي فشل او تقصير في ادارته.

و – الانظمة:

لا تعني هذه الكلمة النصوص القانونية والمبادىء العامة فحسب، بل تعني ايضا القواعد والتفاصيل التطبيقية لأساليب ممارسة المهمات الوظيفية. تبدأ عملية اصلاح الانظمة بتصميم التنظيمات الجديدة التي تؤمن لكل جهاز الكفاية والفعالية وتحقق اهداف الادارة ويمكن عند ذلك تعديل النصوص وتطويرها في ضوء الحاجة اليها.

ز – العلوم الادارية:

لا يمكن ان تنجح اية عملية اصلاح ان لم تعتمد على قوانين العلوم الادارية وتتقيد بقواعدها. ومن المؤسف ان نلاحظ ان اكثر المسؤولين في الادارة اللبنانية يجهلون هذه العلوم ويتجاهلون وجودها ولا يؤمنون بجدواها. ومحاولات الاستعانة بخبراء اجانب في الماضي لاعادة تنظيم بعض اجهزة الدولة فشلت لانعدام التعاون بين هؤلاء الخبراء والجهاز الاداري. ومن الضروري الاستعانة بالعلم وطنيا كان ام اجنبيا. غير ان نجاح ذلك مرهون بالاشتراك والتعاون الوثيق بين الخبراء والمسؤولين الوطنيين.

ح – الادوار:

عملية اصلاح الادارة صعبة ومعقدة تتطلب مجهودا جماعيا تشترك فيه السلطة السياسية والمؤسسة الادارية بكل مستوياتها على الشكل الاتي:

١ – دور رئيس الجمهورية:
عليه ان يشرف على عملية الاصلاح ويرعاها وله من سلطاته ورصيده المعنوي ما يمكن من دفع العناصر المشاركة في عملية الاصلاح لتحمل المسؤولية والاضطلاع بالاعباء اللازمة. ومن الضروري ان تؤمن له بشكل متواصل المعلومات الدقيقة في كل الادارات وان تعتبر العناصر القيادية في الادارة انها مسؤولة امامه شخصيا.

٢ – دور الوزراء:
اصلاح الجهاز الاداري وضبط شؤونه من المسؤوليات الرئيسية للوزير خلال تمرسه بالحكم. يجب ان يشرف على اعداد الخطة التنظيمية وتنسيق العمل بين ادارته والهيئات المركزية وعليه تذليل العقبات وحسم الخلافات على الصلاحية بين الاجهزة التابعة له من جهة وبينها وبين الادارات الاخرى من جهة ثانية.

٣ – دور مجلس الخدمة المدنية:
– اجراء مسح شامل للقوى البشرية العاملة في الادارة واعتماد طريقة الاختبار لقياس المؤهلات والكفايات الشخصية لكل من العناصر المعنية.
– وضع منهجية جديدة لادارة شؤون الموظفين والمهن تهدف الى تشجيع النشاط والمبادرة الفردية واصلاح المناخ النفساني المتدهور.
– وضع مخططات علمية لتطور احتياجات الادارة الى القوى العاملة لكل المهن للامد المتوسط والبعيد واقتراح التدابير المناسبة لتأمين اعداد العناصر اللازمة.
– وضع ملاكات مهنية جديدة تبين للمستخدمين معالم طريق التدرج في هذه الملاكات وتشجع التخصص والتحصيل الذاتي.
– دراسة علمية للوظائف الرئيسية في الادارة تقيم الكفايات والمؤهلات اللازمة للقيام بالمهمات الوظيفية المطلوبة.
– وضع برامج عصرية للاعداد والتدريب لمختلف الفئات الوظيفية.

٤ – دور ادارة الابحاث والتوجيه.
– الاشراف على الاعمال التنظيمية التي تقوم بها الادارات المختلفة وتقييمها وضبطها في اطار المبادىء العامة المعتمدة في التنظيم الاداري.

– التنسيق بين الادارات المختلفة للحؤول دون تشابك الصلاحيات فيما بينها.

– تطوير وتعديل النصوص لاستيعاب حاجات التنظيمات المناسبة التي تقترحها الادارات المختلفة.

٥ – دور التفتيش المركزي:
– الاطلاع على كل المؤشرات الموضوعية التي يمكن اعتمادها اساسا لقياس نتائج الاعمال، ومن الضروري ان يوضع لهذه الغاية نظام من الضوابط التلقائية التي تتيح اعداد لوحة القيادة لمراقبة سير الاوضاع الادارية.

– التفتيش بمعناه المعروف، اي كشف المخالفات والتجاوزات. ومن الضروري الا يقتصر عمل التفتيش على التحقيق في الشكاوى بل يتجاوزه الى التحقيق الدوري بواسطة العينة العشوائية.

٦ – دور المديرين العامين:
المدير العام هو المسؤول المباشر عن اعمال الادارة وهو العنصر الحاسم في نجاح الاصلاح او فشله اذ من المستحيل تنفيذ المخططات التنظيمية من دون مشاركته. وعليه ان يأخذ المبادرة في اصلاح الادارة التابعة له. والمهم ان يتحلى بالكفايات والصفات القيادية اللازمة ومن الضروري ان يمنح صلاحيات فعلية في شؤون التنظيم الداخلي للجهاز التابع له وسلطة على مرؤوسيه.

الخطة المقترحة

ويوجز التقرير في النهاية المعالم الرئيسية للخطة المقترحة على النحو الاتي:

١ – سياسة الاجور:

اقرار مبدأ تجميد المعدل السنوي لنسبة ارتفاع النفقات الادارية واقتراح جعل هذا المعدل ٥ في المئة سنويا.

٢ – سياسة التوظيف واعادة التوظيف:

اعتماد مبدأ خفض عدد العاملين في الادارات الحكومية. ومن المؤكد ان الادارة من الناحية العملية لن تحتاج في العام ١٩٧٦ الى اكثر من ٩٠ في المئة من عدد الموظفين والاجراء الحاليين (من ضمنهم المعلمون) للتوصل الى هذا الهدف يجب الحد من التوظيف الجديد وحصره بالفئات التي تملك كفايات خاصة لا يمكن ايجاد مثيل لها في الادارة واعادة توجيه الاجراء والموظفين وتوزيعهم على المراكز بأكبر قدر ممكن من المرونة، بحيث يشغل الموظف المركز الذي يناسب مؤهلاته لا المركز الذي يرغب في ان يكون فيه، كما انه من الضروري صرف من لا تتوافر لديهم الكفايات الضرورية.

٣ – سياسة الاعداد والتدريب:
اقرار مبدأ ضرورة اعداد جميع العاملين في الادارة وتدريبهم لتمكينهم من القيام بمهماتهم على النحو المناسب.

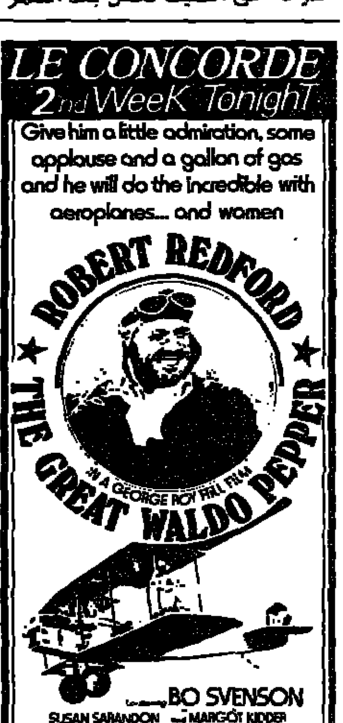
وخلاصة القول، ان الاصلاح الاداري في حاجة الى خطة. فهل يعد هذه الخطة وينفذها المسؤولون الحاليون او الذين سيأتون بعدهم؟

وهل يبدأ بهذه الخطوة المجمع الوزاري الذي يباشر اعماله غدا؟











تظاهرات ستستقبل كيسينجر في اسرائيل

بين: من السابق لأوانه القول ان كيسينجر سينجح حتمًا
ما زال الخلاف كبيرًا حول نقاط مهمة جدًا

...دس - وصف، يب، رويتر، اعلن امس رئيس الحكومة ئيلية اسحق رابين امام ت انه من السابق لاوانه "ان مهمة وزير الخارجية كي الدكتور هنري كيسينجر ي الى الوصول الى اتفاق مع ذلك انه ما زال هناك خلاف في وجهات النظر حول عدد من المهمة جدا".

صف المراقبون الجلسة التي الكنيست امس بأنها كانت صخبا في تاريخ البرلمان ئيلي، ودافع فيها رابين عن الحكومة من الاتفاق الموقت صر طوال نصف ساعة وسط النواب ومناقشاتهم. واضطر اثناء القائه كلمته الى ف مدة خمس دقائق ورفع مبديا استياءه مما يحدث من التفاهم بينها وبين الولايات المتحدة. اني اقول انه ما زال علينا الوصول الى حلول لبعض المواضيع العالقة ولهذا السبب كانت زيارة كيسينجر".

وكان الكنيست دعي امس الى جلسة خاصة على رغم عطلته الصيفية لمناقشة قضية الاتفاق الموقت مع مصر. وتكلم في الجلسة زعيم تكتل ليكود اليميني المعارض مناحيم بيغن الذي دعا رابين الى الاستقالة وقال "ان الاتفاق الموقت لا يشكل مثلا يحتذى به لاتفاق يتم على مراحل بل يمكن اعتباره استسلاما على مراحل". وزاد "ان الاتفاق يهدد امن اسرائيل ولذلك نجده سيئا من حيث المرتكزات التي يقوم عليها. ان اي اتفاق مدته ثلاث سنوات هو بمثابة دعوة لمزيد من الضغوط والتنازلات من دون حصولنا على السلام".

وبعد مناقشة استمرت ساعة كاملة وافق الكنيست على الاجتماع قريبا لاجراء مناقشة للاتفاق الموقت حين تتضح معالمه. وقال رابين في هذا الصدد "ان الوقت ليس ملائما الان لاي نقاش".

لا خطر على اسرائيل

...ال رابين "ان مجيء كيسينجر ...ي انه سيتم التوصل الى اتفاق كما ان ذلك لا يعني اننا ...ا على الاتفاق. واننا لن نوقع ...مثل هذا الاتفاق الا اذا اقتنعنا ...ساعد على تلبية حاجات ...يل". واضاف: "اننا قبلنا كيسينجر لمصر واسرائيل لان ...نية واضحة في الوصول الى ...موقت يكون لمصلحة مصر ...كيل كخطوة على طريق ...". وزاد: "يمكنني الان ان ...بقوة ان الموقع الذي ننطلق في المفاوضات للوصول الى ...ن الموقت هو افضل مما كان في اذار الماضي". واكد انه يكون هناك اي خطر على ...يل في حال الوصول الى الاتفاق ...ت، ذلك اننا سنظل على بعد كيلومترا من حدود ١٩٦٧ ...ان هناك منطقة عازلة واسعة ...حت سيطرة الامم المتحدة كما ...سر لن تتقدم سوى الى مسافة ...يلومترا من قناة السويس. ان ...ل ستحقق انجازات عدة بفضل ...تفاق لكنه لا يمكنني التحدث تفاصيل وكل ما يمكنني قوله يمكن ان يكون هناك اي خطر اسرائيل في اي حال من ...ل".

التحسن والتفاهم

...شار الى ان الاتفاق سيؤدي ...تحسن في العلاقات بين ...يل والدول العربية والى مزيد

٣ نقاط

وقالت مصادر مطلعة ان ثلاث نقاط لا تزال بلا حل هي: خط الانسحاب الاسرائيلي في الصحراء وخط التقدم المصري بعد انسحاب الاسرائيليين وتشكيل فريق التقنيين الذين سيشرفون على محطات الانذار المبكر في جبال سيناء.

ويبدو ان رابين يلاقي معارضة للاتفاق داخل حكومته. فقد انتقد احد الوزراء الاسرائيليين امس مهمة كيسينجر وقال ان الاوان لم يحن بعد لقيامه بهذه الرحلة.

ودعا اسحق رافاييل وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي وهو عضو في حزب الاقلية الديني في الائتلاف الحكومي الى تبادل المزيد من الايضاحات بين اسرائيل ومصر حول اتفاق موقت جديد قبل عودة الوزير الاميركي الى المنطقة الخميس المقبل.

وكان الوزير يتكلم بعد اجتماع لمجلس الوزراء استغرق خمس ساعات عبر خلاله عدد من الوزراء عن تحفظات قوية بالنسبة الى عودة كيسينجر بينما هناك امور مهمة بين مصر واسرائيل ما زالت عالقة.

وقال الوزير المتصلب لاذاعة اسرائيل: "اعتقد ان من الافضل الان تبادل المزيد من الايضاحات قبل ان يبدأ كيسينجر رحلته، ذلك ان فشله لن يترك اي مجال لعقد اتفاق جديد".

وذكر ان مناقشات مجلس الوزراء تركزت على مسألة هل ان الوقت مناسب لمهمة سلمية جديدة يقوم بها كيسينجر.

حظ كيسينجر

وقال وزير آخر ان حظ كيسينجر من النجاح يراوح بين ٦٠ او ٧٠ في المئة و٩٠ في المئة، وهي نسبة النجاح التي قال كيسينجر انه يجب ان تتأمن قبل عودته الى المنطقة.

وقالت مصادر حكومية ان نحو ثلث اعضاء الحكومة يعتبرون ان استئناف كيسينجر لمهمته هو سابق لاوانه.

وقال جدعون هوزنر، وهو وزير بلا حقيبة وعضو في احد احزاب الاقلية في الحكومة الائتلافية، للاذاعة ان اسرائيل وافقت على استئناف مهمة كيسينجر بناء على طلب من الحكومة الاميركية.

واضاف: "لقد تقدمنا بقدر الامكان وليست لدينا النية في الاستسلام بالنسبة الى النقاط الرئيسية".

تظاهرات ضد كيسينجر

ونبهت صحف اسرائيلية ايضا الى ان كيسينجر سيواجه تظاهرات "عنيفة لا ضابط لها" عندما يصل يوم الخميس المقبل. وقالت الصحف ان احتياطات الامن ستكون اشد ما عرف الى الان.

وانتقدت صحف عدة الزيارة. وقالت صحيفة "هاتسوفه" الناطقة باسم الاحزاب الدينية:

"كان من الافضل ان يرجئ الوزير زيارته الى ما بعد انجاز كل الايضاحات. اما وقد قرر المجيء، فان مسؤولية مهمته تقع بكاملها عليه".

وقالت "عال هامشمار" صحيفة حزب مابام الماركسي: "ان المتعصبين الوطنيين يحاولون ايجاد جو من التأزم الداخلي، عشية زيارة كيسينجر". وانذرت بأن هؤلاء المتعصبين سيشنون حملة "عنيفة لا ضابط لها ضد كيسينجر مشددين على يهوديته".

اشرف مروان رئيسًا للهيئة العربية للتصنيع الحربي

القاهرة - اشا - استأنفت اللجنة العربية العليا للتصنيع الحربي اجتماعاتها ظهر امس في القصر الجمهوري في عابدين.

وحضر الاجتماع الفريق اول عبدالغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني القائد العام للقوات المسلحة في قطر والعميد فيصل القاسمي رئيس الاركان في دولة الامارات العربية.

وادلى الفريق الجمسي عقب الجلسة الختامية للجنة ببيان قال فيه ان اللجنة وافقت على تعيين الدكتور اشرف مروان رئيساً لمجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي وتشكيل مجلس ادارة الهيئة من ١٢ عضواً تتمثل فيه كل دولة مؤسسة بثلاثة اعضاء.

واضاف ان اي دولة عربية يحق لها الاشتراك في الهيئة شرط موافقة الدول الاربع المؤسسة بالاجماع، وهي مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وقطر، وان تلتزم باهداف الهيئة.

واعلن ان الهيئة العربية للتصنيع الحربي ستقوم اعتباراً من الآن بممارسة نشاطها التنفيذي لاقامة صناعات حربية متطورة انطلاقاً "من استراتيجية تسليح عربية مستقلة موضوعة على اساس علمي واقتصادي سليم". وذكر ان اللجنة حددت الصناعات الحربية المتطورة التي سيبدأ التصنيع بها.

ووصف كل اعمال اللجنة العليا ومجلس الادارة الموقت للهيئة بأنها اتسمت بروح التعاون والتفاهم والجدية انطلاقاً من المسؤولية التاريخية الملقاة على هذه الصناعة.

وقررت اللجنة العليا عقد اجتماعها المقبل في اوائل كانون الثاني ١٩٧٦ في الرياض.

واشار الجمسي الى ان اللجنة العليا وافقت على النظام الاساسي للهيئة العربية للتصنيع الحربي الذي اعدته مجموعة من الخبراء العرب واصبحت الهيئة بذلك قائمة قانوناً ومتحررة من كل قيد اداري او مالي موجود في اي دولة عربية من الدول الاعضاء.

وكانت اللجنة بدأت اعمالها مساء الاحد في القاهرة وجرى في الاجتماع الاول وضع النظام الاساسي لهيئة التصنيع العربية.

طائرات "ميراج"

من جهة اخرى شهدت قاعدة الماظة الجوية المصرية صباح امس عرضاً جوياً لطائرة "ميراج" الفرنسية. وشهد العرض الامير سلطان الذي وصل الى قاعدة الماظة في العاشرة والنصف صباحاً حيث كان في استقباله قائد القوات الجوية المصرية. ورحب بالامير في قاعة الاستقبال السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري والفريق الجمسي.

كما شهد العرض الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير الدفاع في قطر والسيد محمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات والدكتور اشرف مروان واعضاء مجلس ادارة هيئة التصنيع الحربي وعدد من كبار العسكريين.

استسلام زعيمين من جبهة تحرير ظفار الى السلطات الحكومية

صلالة (ظفار) - "النهار" - استسلم امس في صلالة عاصمة ظفار اثنان من زعماء الجبهة الشعبية لتحرير عمان، هما احمد عمر سالم اليافعي الضابط السياسي الاول المسؤول عن عمليات الجبهة في شرق ظفار، وسالم عيسى مكتيش العيشاني قائد ميليشيا الجبهة في ظفار وميليشيا الجبهة مسؤولة عن الدفاع عن خط تموين الجبهة من حدود اليمن الجنوبية الى الداخل.

وقال الرجلان عندما استسلما الى السلطات الحكومية: ان من الاسباب التي دفعتهما الى تغيير مواقفهما "اقتناعهما بأن السياسة العسكرية للجبهة في ظفار فشلت في تحقيق اي انتصار ملموس حتى الان، وان استعداء الجبهة المستمر للمواطنين بدأ يعطي نتائج عكسية".

وزير خارجية الكويت: الانسحاب من سيناء يساعد على السلام

الكويت - اشا - اكد الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ان الانسحاب غير المشروط من سيناء يساعد على الوصول الى السلام واعرب عن امله في نجاح مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط ودعا الى تحرك عربي موحد يتناسب والتطورات الدولية المتلاحقة.

جاء ذلك في حديث ادلى به وزير خارجية الكويت الى مراسل وكالة "انباء الشرق الاوسط" في الكويت وتناول القضايا العربية والدولية الراهنة وسياسة عدم الانحياز والاعتداء الاسرائيلي على الحرم الابرهيمي الشريف في الخليل ومسألة الامن الخليجي.

قنبلتان انفجرتا في رام الله والبيرة

القدس - اب - قالت اذاعة اسرائيل ان قنبلتين صغيرتين انفجرتا يوم الاحد في رام الله والبيرة القريبتين من القدس في الضفة الغربية المحتلة، ولكن احدا لم يصب بجروح.

واضافت ان اشخاصا كانوا داخل سيارة القوا قنبلة على فرع لمصرف اسرائيلي في رام الله. اما القنبلة الثانية فقد انفجرت في سوق البيرة.

وذكرت ان القنبلتين احدثتا اضرارا مادية طفيفة، وان قوات الامن بدأت التحقيق في الحادثين.

"نيوزويك": مصر طلبت مساعدات نووية من الهند والصين

...يورك - وصف - قالت مجلة ...ويك" انه على اثر الانباء التي ...ان اسرائيل في سبيلها الى اسلحة ذرية وجهت مصر نداء ...لهند والصين للحصول على ...ات في هذا المجال.

...لت المجلة في هذا النبأ الذي ... الى الاستخبارات الاميركية ...حتى لو تمكنت مصر من ...ول على محطات نووية فانها ... الى الوسائل الفنية والموارد الضرورية لانتاج الاسلحة الذرية".

واضافت "ان مصر لا تملك اي محطات نووية على رغم الوعد الذي قطعه لها الرئيس نيكسون عام ١٩٧٤ باقامة بعض المحطات وذلك لان تنفيذ هذا الوعد ما زال يلقى معارضة داخل الكونغرس الاميركي".

وكانت صحيفة "بوسطن غلوب" ذكرت في منتصف تموز ان اسرائيل لديها الآن عشر قنابل ذرية.

"الجمهورية" القاهرية: القذافي اعتمد ٨٠ مليون دولار لعمليات التخريب ... فكانت محاولة الانقلاب ضده

القاهرة - وصف - ذكرت صحيفة "الجمهورية" امس ان محاولة الانقلاب التي وقعت اخيرا في ليبيا كان سببها ان العقيد القذافي "اعتمد مبلغ ٨٠ مليون دولار لتمويل عمليات التخريب في الدول العربية".

وقالت "ان الخلاف نشب داخل مجلس الثورة ضد هذا القرار". وراثت ان الرئيس الليبي "عين قائدا جديدا للقوات الجوية وان هذا التعيين اثار الاستياء داخل السلاح الجوي".

وأضافت ان الصحف الليبية "اعترفت بوقوع محاولة الانقلاب" وان صحيفة "الفاتح" نشرت شعارات عدة منها "لا بد من اجراء التطهير" و"لا يهم ان يسقط البعض في اثناء المسيرة".

وقالت "الجمهورية" ان نشر هذه الشعارات "دليل على وجود خلاف داخل صفوف مجلس الثورة الليبي وان الخلاف ما زال مستمرا بدليل ان الصحيفة تطالب بالتطهير".

واوضحت الصحيفة ايضا "ان احد القائمين بالانقلاب، وهو الرائد عمر المحيشي الذي رافق القذافي الى كمبالا، انتقد خلال مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية موقف القذافي بسبب هجومه على مصر والدول الافريقية، وان جوا من التوتر نشأ بين القذافي والمحيشي بعد هذا الحادث".

واوضحت الصحيفة ان مجلس الثورة الليبي احتج مرات عدة على موقف العقيد القذافي من مصر وحرب تشرين والدول العربية".

واوردت الصحيفة انباء نشرتها صحيفة "الدايلي اكسبرس" البريطانية جاء فيها ان القذافي "عرض على الفدائيين اليابانيين الآتين من كوالا لامبور والموجودين حاليا في ليبيا عروضا مغرية للقيام بعمليات ارهابية وتخريبية".

واوردت الصحيفة ايضا تناقضات النظام الليبي التي اشارت اليها صحيفة "لوس انجلس تايمس" الاميركية اذ ذكرت ان القذافي زود جيشه بخبراء عسكريين من باكستان وتايوان في الوقت الذي بلغ عدد الخبراء السوفيات ٣٠٠ خبير. وقالت ان هذا العدد سيتضاعف في المستقبل.

واشارت "الجمهورية" ايضا الى نبأ آخر نشرته صحيفة "لوس انجلس تايمس" جاء فيه ان الصين طلبت اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين لكن القذافي رفض الرد على هذا الطلب لانه لم يكن موقعا من الرئيس ماوتسي تونغ شخصيا.

ليبيا: الاعدام لمن حاول تغيير النظام واثارة حرب أهلية

طرابلس - واع - اصدر مجلس قيادة الثورة الليبي امس قانونا يقضي "بفرض عقوبة الاعدام على كل من شرع بالقوة او بغيرها من الوسائل في تغيير الدستور او شكل الحكم".

ويعاقب بالاعدام ايضا بموجب القانون الذي نشر امس "كل من دعا الى اقامة اي تجمع او تنظيم او تشكيل محظور قانونا او قام بتأسيسه او تنظيمه او ادارته او تمويله او اعد مكانا لاجتماعاته وكل من انضم اليه".

وحدد القانون عقوبة الاعدام "لكل من زود حكومة اجنبية او احد عملائها او اي شخص آخر يعمل لمصلحتها على اي وجه من الوجوه وبأية وسيلة بسر يتعلق بالدفاع عن البلاد او اي سر مماثل له".

ويعاقب بالسجن المؤبد "كل من حرض العسكريين على عدم اطاعة القوانين او على الخروج عن النظام العسكري والواجبات العسكرية او حبذ اعمالا خارجة على القانون او على النظام العسكري او الواجبات العسكرية".

كما يعاقب بالسجن المؤبد "كل ليبي قام في الخارج بنشر او تبليغ اخبار او اشاعات حول الحالة الداخلية في ليبيا بشكل يسيء الى سمعتها او يزعزع الثقة بها في الخارج او قام بنشاط معاد للدولة".

ويعاقب بالاعدام "كل من دبر او اشترك في اي عملية مسلحة ضد سلطات الدولة وكذلك من يرتكب عملا غايته اثارة حرب اهلية في البلاد".

الشاه يدعو الاسد لزيارة ايران

دمشق - اشا، رويتر - استقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر امس السيد علي عباس خلعتبري وزير الخارجية الايراني الذي يقوم بزيارة لسوريا.

وسيغادر الوزير الايراني والوفد المرافق له دمشق اليوم الى طهران بعدما اجرى سلسلة محادثات مع المسؤولين السوريين. واعلن رسميا انه سلم الاسد دعوة من الشاه لزيارة طهران وان الرئيس السوري قبل الدعوة على ان يحدد موعدها في ما بعد.

وأعلن خلعتبري ان محادثاته في سوريا "جرت في جو مفعم بالتفاهم المتبادل وهي تشكل دليلا على ان العلاقات بين البلدين ستتطور وتتوطد".

وقال في ختام محادثاته مع السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري امس "اننا بحثنا كل المسائل ذات الاهمية المشتركة بين البلدين في مجال العلاقات الاقتصادية والثقافية والاعلامية". واضاف "ان مستقبلا زاهرا ينتظر علاقاتنا وان آفاقا واسعة ستفتح في هذه المجالات".

ووصف خدام المحادثات بأنها عرض للوضع الدولي وتطور العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال ان وجهات النظر "كانت متفقة على ضرورة استمرار العمل من اجل تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين" واضاف "ان اتفاقا اقتصاديا سيجري التوقيع عليه بين سوريا وايران قريبا كما تجري مناقشة اتفاق للتعاون الثقافي والعلمي".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نور فرح

ارملة الاكسرخوس الياس غصن، والدة الرميل حنا غصن وملحم واوجيني وروز وفدوى وفيوليت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء في كنيسة القديس سابا في كفرحاتا - الكورة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب في منزل الفقيدة في كفرحاتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فضلو ملحم الصائغ

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آب في كنيسة مار متر الاشرفية.

تقبل التعازي في منزل ولده ملحم، الاشرفية، شارع اديب اسحق المتفرع من شارع ساسين، قرب اوتيل الكسندر ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و٢١ و٢٢ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاحد ١٧ آب المأسوف عليها

شقيقة عبدالرحمن اليوسف

حرم المرحوم منيف اليوسف، والدة محمود واكرم، شقيقة حسن وفؤاد يوسف، صهراها وجيه المجلاني ورفيق الداذا.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزلها: محلة ساقية الجنزير، شارع البقاع، بناية الصفاء، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الخامسة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الخميس في ٢١ آب الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة ساره عبدالله عطيه

والدة صالح وأحمد ويوسف عطيه

ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها ابتداء من الساعة السادسة مساء في منزل ولدها صالح بناية اسكندراني رقم ٣ بجوار الجامعة العربية. الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

تصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

زهرة علي الجبيلي

ارملة المرحوم سليم شهاب ووالدة امين وسعدالدين والعقيد محمد حلمي شهاب.

وفي هذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء، للرجال في خلية شهاب، رأس بيروت شارع السادات، وللنساء في منزل ولدها العقيد محمد حلمي في المزرعة، شارع زريق بناية الكمال ملك الحلبي.

في مناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبدالحسين دخل الله

والد حبيب وفارس ومنير ومحمد واحمد وحسن وغسان وعباس ونبيل، شقيق نايف ومحيي الدين دخل الله وابرهيم بيرم.

تتلى على روحه اي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء ٢٠ آب في النادي الحسيني في بلدته قانا.

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاربعاء ٢٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

المحامي بدرالدين الانسي

ابن المرحوم الشيخ محمد علي الانسي، والد فادي ومحمد علي وعثمان وبلال وشقيق الاستاذين محمد منير وحسين والدكتور ابرهيم.

وفي هذه المناسبة تتلى آي الذكر الحكيم عن روحه في داره في شارع حسن قرنفل، رأس النبع الطبقة الرابعة، من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر للسيدات وبعدها للرجال.

في مناسبة ثالث المرحوم

عدنان عثمان الحسيني

تقبل التعازي غداً الاربعاء ٢٠ آب للرجال في منزل شقيقه المحامي رامز الحسيني كركول الدروز، قرب مفرق شحاده، ملك عميقة. وللنساء في منزل الفقيد آخر اوتوستراد الملا الجديد، ملك زنتوت وعيتاني من الساعة ٦ حتى ٨ مساء.

تصادف غداً الاربعاء ٢٠ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة ثريا ابرهيم زيدان

والدة محمد سامي زيدان، شقيقة الدكتور مصطفى زيدان، اصهرتها عبدالقادر هيكل وخليل زيدان وعبدالحميد قيسي وخليل خطاب.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في محلة ابي شاكر، الكولا، شارع فليفل، بناية الفيروز، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

شكر على تعزية

والدة المأسوف على شبابه

طوني ابرهيم سلوم

وشقيقه وشقيقاته

يتقدمون بالشكر العميق من جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور شخصيا ام بالبرقيات والاكاليل والتبرعات ويسألون الله الا يريهم مكروها او يفجعهم بعزيز.

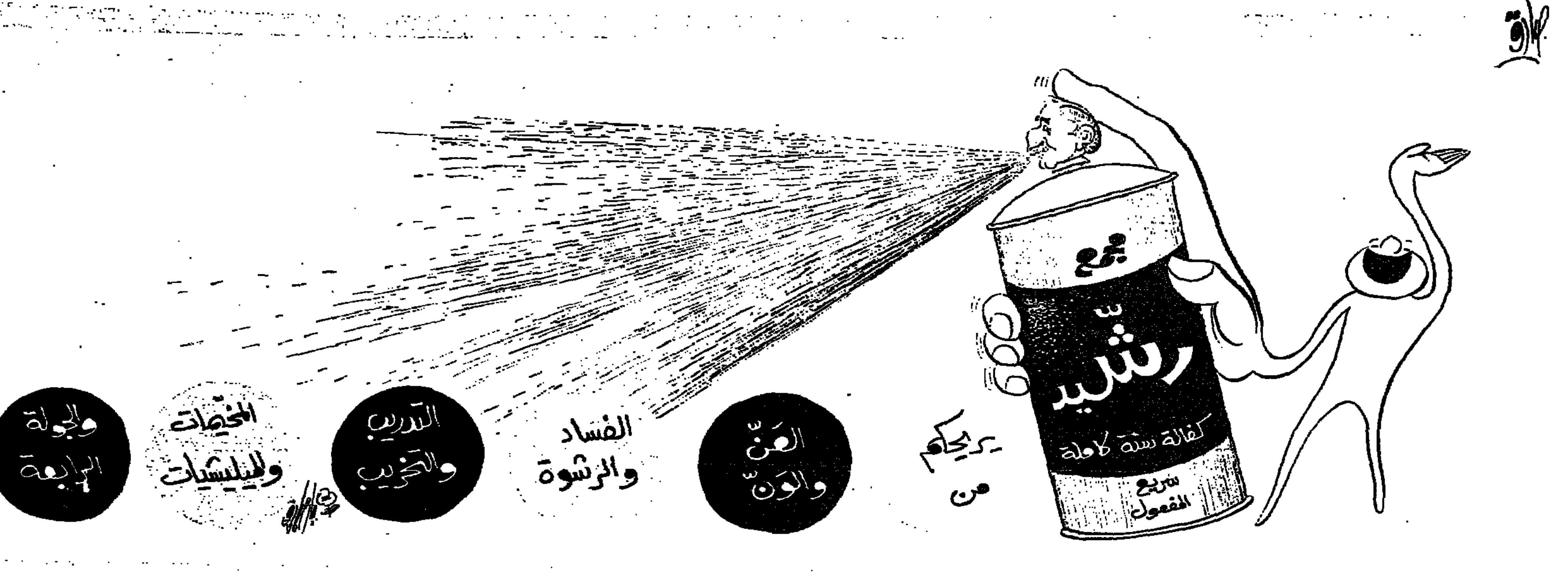
شكر على تعزية

آل القاضي والجزائري وحكمت يشكرون كل من آساهم بفقد المرحومة

الحاجة منيرة حكمت

سواء بحضورهم ام بارسال البرقيات.

هكذا منذ الأصل



"لجنة الحوار الوطني" تعلن في بيانها الاتفاق على معظم القضايا وضرورة تطوير انظمة البلاد


الرئيس حلو والمفتي الشيخ حسن خالد يتصدران اجتماع لجنة الحوار الوطني.

التقت امس "لجنة الحوار الوطني" من الشخصيات المسيحية والاسلامية، في منزل الرئيس شارل حلو في الكسليك حول مائدة غداء. وقد اطلع المجتمعون من اعضاء اللجنة الخماسية التي تألفت لوضع بيان بنتائج الاجتماعات السابقة، على مشروع البيان وناقشوه واقروه بعد ادخال تعديلات عليه.

وقد حضر الاجتماع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس تقي الدين الصلح ونصري معلوف وشفيق الوزان وشاكر ابو سليمان ونسيم مجدلاني وحسن صعب ومحمد امين دوغان وعزت حرب ومنح الصلح وعصام نعمان ومحمد بركات وعبدالرحمن شاتيلا. ويذكر ان النقيب رياض طه والدكتور اميل بيطار مسافران.

نص البيان

وفي ما يأتي نص البيان الذي اذيع بعد الاجتماع:

"ان المشتركين في سلسلة الاجتماعات التي تمت بمبادرة كريمة من سماحة مفتي الجمهورية والتي انعقدت اليوم حلقة مهمة من حلقاتها، يؤكدون حرصهم على المضي في الحوار الذي هو وحده، بعيداً عن مظاهر العنف، يمكّن من التآلف بين القلوب والتقريب بين وجهات النظر ويخلق جوا من الثقة والمحبة يتيح معالجة الاوضاع معالجة فعالة.

وفي هذه المرحلة من محادثاتهم رأى الحاضرون انه وان كانت هذه المحادثات لم تعط بعد كل ثمارها، اذ ان هنالك تبايناً في الرأي مازال قائماً حول عدد من القضايا المهمة، الا ان هذا لا يمنعهم من تسجيل ما بلغوه من نتائج تشكل قاسماً مشتركاً يتيح لهم مزيداً من الاتصال والتشاور في ما بينهم ومع سواهم من اللبنانيين المعنيين بالامور العامة ومن اهل الرأي بغية الوصول الى نتائج افعل للتفاهم وللعمل المشترك.

ان الاتفاق تام بين المجتمعين على ضرورة توجيه سياسة لبنان في شكل يمكنه بميزاته الاساسية كبلد عربي سيد حر مستقل، من القيام بدوره كاملا في كل المجالات، خصوصاً في الدفاع العربي المشترك ضمن الاتفاقات التي تحدد ما عليه من واجبات، كذلك ما له من حقوق، وذلك من اجل الدفاع عن نفسه ضد العدو الصهيوني وعن القضايا العربية المشتركة وفي طليعتها قضية فلسطين.

كما ان الاتفاق تام بين الحاضرين على ضرورة اجراء اصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي يشيع العدالة بين جميع الفئات عن طريق توفير التوازن في الحكم ومؤسساته وتوزيع الازدهار على كل القطاعات والمناطق.

والاتفاق تام ايضاً على ضرورة تطوير الانظمة القائمة لجعلها اكثر ملاءمة لحاجات اللبنانيين في الحاضر والمستقبل.

وفي حين ان بعض المشتركين في الحوار يرى ان هذا التطوير يتطلب تعديلا فورياً للدستور لازالة الطائفية السياسية والغاء المادة الموقتة التي تنص على مراعاة التوزيع الطائفي في الوزارة والوظائف العامة، يرى البعض الآخر ان التطوير يمكن ان يتحقق بتطبيق سليم للدستور روحاً ونصاً، وان يسبق البحث في اي الغاء للطائفية ايجاد صيغة بديلة تعطي كل الطوائف ما توخاه الميثاق الوطني والدستور من طمأنينة وقاعدة للتعايش والتعاون المشترك.

وفي كلا الحالين، ان المشتركين في الحوار متفقون على ضرورة تعديل قانون الانتخابات بحيث يساعد على جعل الانتخابات وسيلة لتدعيم الوحدة الوطنية ولارساء الاسس القومية وازالة سيطرة الاقطاع والمال.

وهم متفقون ايضاً على وجوب وضع وتنفيذ خطة انمائية شاملة تكافح التخلف في كل المناطق أينما وجد وتتيح لجميع اللبنانيين ان يساهموا في زيادة الدخل القومي وتوزيعه توزيعاً عادلا يشمل الجميع.

وهم متفقون ايضاً على العمل لجعل التوجيه التربوي في المستوى الذي يزيد قدرة لبنان على اغناء التراث العربي والتحسس بالشؤون العربية ويزيد ايضاً من قدرته على استيعاب التيارات الفكرية العالمية والتفاعل معها.

وهم متفقون ايضاً على اعتماد مبدأ كل السلاح للوطن وعلى الاسراع في تنظيم الجيش اللبناني على نحو يضاعف من فعاليته وقدرته في النهوض بموجبات الدفاع الوطني وتأمين سلامة الشعب وتلاحمه معه.

كما ان الاتفاق قد تم على وجوب بت قضايا الجنسية والتجنس للمستحقين وسن قانون للتجنس يصون لبنان ويحفظ هويته الاصيلة.

وهم متفقون ايضاً على ان تمارس الدولة سلطان القانون على جميع اللبنانيين وعلى جميع المقيمين على ارض لبنان، وان تستوحي في العلاقات مع الاشقاء الفلسطينيين، روح الاتفاقات المعقودة بينناوبينهم وبينهم مع تأكيد حق السلطة اللبنانية في ممارسة سلطاتها كاملة في كل الظروف وعلى كل الاراضي اللبنانية.

ان هذه القناعات التي توصل اليها المتحاورون ليست كل الموضوعات التي بحثوا فيها: لكنهم وجدوا في دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع ابتداء من ٢٠ الجاري مناسبة لنقل هذا الجانب من قناعاتهم الى المسؤولين والشعب مساهمة منهم في مواجهة القضايا الاساسية التي يعتزم الحكم معالجتها، واذا كان المجتمعون قد رأوا فائدة من التعريف ببعض نتائج حوارهم في مرحلته الحالية: فانهم يرون ايضاً من الضرورة القصوى مواصلة الحوار الوطني وتعميمه من اجل التوافق التام على قواعد الاصلاح الشامل السياسي والاجتماعي والاقتصادي بما يماشي مقتضيات التطور في العالم ويلبي تطلعات الطموح الوطني واجياله الصاعدة لبناء لبنان الجديد".

النيابة العامة تمهد لوضع يدها على قضية المرفأ

عقد اجتماع امس في ديوان المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جمجع ضم المدعي العام في بيروت السيد ذيب درويش والمحامي العام السيد فوزي داغر. وتناول البحث المعلومات التي افضى بها الرئيس رشيد كرامي عن اوضاع مرفأ بيروت وفرض خوة على البواخر واهدار اموال.

وعلم انه تقرر سماع اقوال بعض الموظفين وكل من لديه معلومات من شأنها كشف الادلة والقرائن التي يمكن الاعتماد عليها في تحريك الدعوى على كل من يثبت ضلوعه في هذه التجاوزات.

فيات مفقودة

سيارة فيات سبور ١٢٤ – ١٨٠٠ بيضاء رقمها ٩٥١٧ كانت متوقفة امام منزل العميد ريمون اده في بيروت فقدت: بين الساعة التاسعة صباحاً والحادية عشرة ليلاً. في داخلها اوراقها واجازة سوق باسم صاحبها. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بمخفر حبيش او بالرقم ٣٤٠٠٤٤ المقسم ١٢٥: وله مكافأة.

استقبال حاشد للملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اليوم ورغبات الذين رأيتموهم بالامس في عمان.

اشعر ويشعر اخي جلالة الملك الحسين اننا ما زلنا في تطوير التعاون بين البلدين دون ما تطمح اليه جماهيرنا في البلدين الاردن وسوريا ولكننا جادون ان نصل بالعلاقات والتعاون الى المستوى الذي يرضي الشعب الواحد في البلدين".

وفي المساء اقام الاسد مأدبة عشاء تكريما لضيفه في فندق بلودان حيث يقيم الوفد الاردني. اما الملك حسين فيقيم في قصر خاص اعد له خصيصا في مصيف حاليثا القريب من بلودان.

ولم يتم تبادل كلمات رسمية في عشاء امس لانه: كما قال مسؤول سوري "ان العلاقات بين الاردن وسوريا تخطت البروتوكول ولم يعد هناك حاجة الى المجاملات".

صباح اليوم يزور الملك مدينة القنيطرة وبعض المواقع العسكرية والخطوط الامامية في جبهة الجولان. وستبدأ بعد الظهر المحادثات بين الرئيس السوري والعاهل الاردني في مصيف ابو زاد حيث سيعقد الزعيمان جلسة خاصة طويلة.

"شيء ما مهم"

المحادثات السورية – الاردنية ستكون قسمين:

١ – محادثات رسمية بين الوفدين.

٢ – محادثات خاصة يجريها الرئيس الاسد والملك حسين في جلسات مغلقة على انفراد. وهي الاهم. ويتوقع ان يبقى مضمونها سريا خصوصا وانها ستركز في الدرجة الاولى على التنسيق العسكري بين البلدين، وهو تنسيق اصبح وثيقا الى درجة ان مصدرا مسؤولا قال: "ان الوحدة العسكرية قائمة فعلا بين الاردن وسوريا حتى لو انها لم تعلن". لكن ذلك لا يمنع من ان الجميع يتوقع ان يعلن "شيء ما مهم" في نهاية الزيارة.

مسؤول سوري قال لـ"النهار" ان محادثات الاسد وحسين ستركز على التخطيط في المرحلة المقبلة مع الاخذ في الاعتبار الجهود السياسية التي تبذل حاليا في المنطقة للتوصل الى تسوية جزئية في سيناء "وستتناول كل ما من شأنه ان يعزز وضع قوى المواجهة ويضاعف التنسيق في ما بينها ويجعلها اكثر فعالية وقدرة عسكريا وسياسيا".

ويتوقع المراقبون ان تأخذ تنقية الاجواء الفلسطينية – الاردنية حيزا كبيرا من محادثات الرئيس السوري والعاهل الاردني نظرا الى الدور الذي لعبته وتلعبه سوريا في تقريب وجهات النظر العربية وخصوصا الموقفين الاردني والفلسطيني.

واوضح مسؤول سوري ان اعضاء الوفدين سيحثان في القضايا المشتركة بينهما. وخصوصا الاقتصادية للاسراع في تنفيذ بيان اللجنة العليا السورية – الاردنية المشتركة.

كيسينجر السبت في دمشق



اجراءات الامن امام فندق "الكينغ ديفيد" في القدس استعدادا لوصول كيسينجر.
(يو بي راديو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

● في تل أبيب قالت مصادر مطلعة ان اسرائيل مستعدة لبدء مفاوضات مع سوريا تتعلق بتعديل خط وقف اطلاق النار الحالي في الجولان. واكدت هذه المصادر ان اسرائيل لا تربط بين الاتفاق المنوي تحقيقه في سيناء وتغيير خط وقف النار في الجولان. وقال المراقبون في اسرائيل ان الاتفاق مع مصر لن يتضمن أي اشارة الى سوريا لكنهم أشاروا الى ان وزير الخارجية الاميركي أكد للمسؤولين المصريين انه بعد توقيع اتفاق سيناء، ستبذل جهود للتوصل الى اتفاق جديد في الجولان.

"نيوزويك": نحو ضمان اميركي لأمن اسرائيل

نيويورك – اب – قالت مجلة "نيوزويك" امس ان الحكومة الاميركية تنوي دعوة الكونغرس الى اتخاذ قرار شامل حول الشرق الاوسط: يعلن ضمان الولايات المتحدة لامن اسرائيل.

وذكرت ان القرار المقترح سيتجاوز مجرد الموافقة على ارسال تقنيين اميركيين الى سيناء لادارة اجهزة الانذار المبكر الاسرائيلية.

وزادت ان القرار سيعلن رسميا ان الولايات المتحدة تضمن امن اسرائيل: وسلامة حدودها وتتعهد بتزويد تل ابيب بالاسلحة اللازمة.

ونقلت عن مصدر ديبلوماسي ان القرار قد يشكل اتفاق امن ثنائياً.

الصاعقة: دمرنا آلية اسرائيلية في كمين

قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان مجموعة من الثوار الفلسطينيين "هاجمت أمس بالرشاشات والقنابل دورية عسكرية اسرائيلية على الطريق بين بئر السبع ومستعمرة ديمونا وتمكنت من تدمير السيارة وقتل وجرح جميع أفراد الدورية".

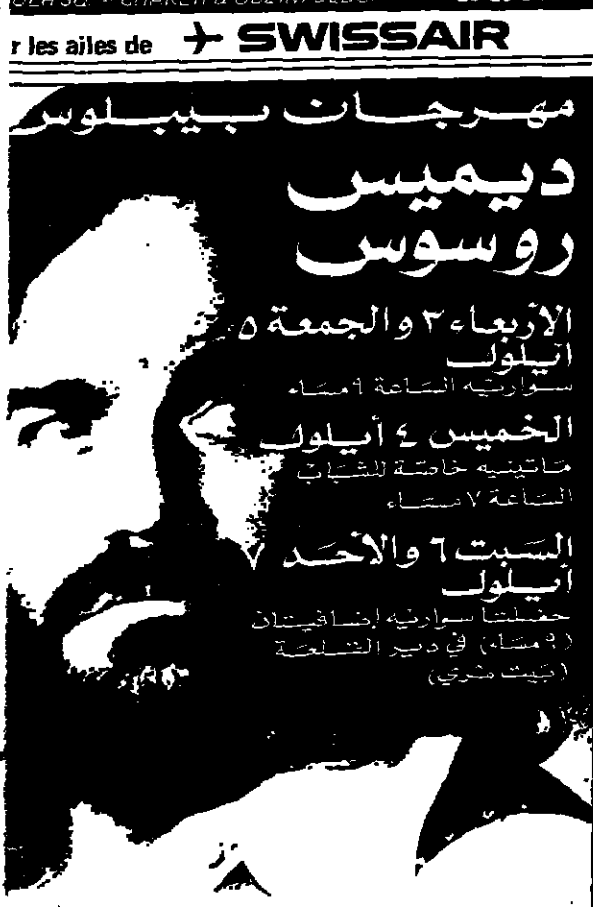
كما أصدرت منظمة الصاعقة بياناً قالت فيه أن مجموعة تابعة لها نصبت أمس كميناً لدوريات العدو الآلية على الطريق الرئيسي بين صلحا وأفغيم وقصفت بالقذائف الصاروخية والاسلحة الخفيفة آليتين "مما ادى الى تدمير احداهما تدميراً تاماً".

● في تل ابيب (اب) اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية أن دورية اسرائيلية تبادلت أطلاق النار عبر الحدود اللبنانية صباح أمس الباكر مع الفدائيين ولم يعلن اي شيء عن وقوع خسائر اسرائيلية.

وذكر بلاغ عسكري أن الحادث بدأ حين تعرضت الدورية الاسرائيلية لنيران البازوكا شمال بيرون، في القطاع الاوسط من الحدود.

● في القدس قالت صحيفة "الشعب" الصادرة في القطاع العربي من المدينة ان السلطات الاردنية أعتقلت عشرة فدائيين يشتبه بأنهم أطلقوا صواريخ كاتيوشا على مستعمرة اسرائيلية الاسبوع الماضي. وأضافت ان السلطات الاردنية عثرت على عشرة صواريخ أخرى جاهزة للاستخدام وفككتها.

رئيس وزراء اليمن الشمالية لـ"النـ...



رئيس الحكومة اليمنية السيد عبدالعزيز عبدالغني يتحدث الى علي هاشم مندوب "النهار".
(محمد الشرقي)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

علاقة لي به.

● ما هو حكمك على تجربتك السياسية؟

– على غيري ان يحكم. انني أبذل كل ما في وسعي لاحقق مع زملائي المهمات الموكولة الينا كحكومة. لقد تحققت في عهدنا امور كثيرة وثمة امور كثيرة اخرى في حاجة الى تحقيق، وكل ذلك بفضل التأييد الشعبي وتعاون مختلف الفئات معنا.

● ما هو في رأيك سبب "التطهيرات" الاخيرة في مجلس القيادة والجيش؟

– الهدف الاول منها هو بناء الدولة الحديثة، دولة النظام والقانون والمؤسسات. لقد بدأنا من الصفر أو تحته ونريد الآن ان نبني المؤسسات لتحقيق تطوير اقتصادي واجتماعي. لقد انجزنا كحكومة نحو عشرين قانونا ونحن ماضون في هذا السبيل. وضعنا قانون العمل التجاري وقوانين مؤسسات عدة اخرى نريدها حديثة بحيث تسير الامور على هدى منظم وليس على اهواء وامزجة واجتهادات.

● ماذا عن الخبراء السوفيات؟

– اسألوا عنهم رئيس الدولة.

● هل تسمحون بتعدد الاحزاب؟

– الدستور يمنع الحزبية ولا يمكننا مخالفة الدستور.

● متى تنتهي الفترة الانتقالية؟

– الامر مرهون باللجنة العليا للانتخابات. متى انهت اللجنة مهماتها واعدت العدة للانتخابات جرى انتخاب مجلس الشورى الجديد وتم انتخاب الرئيس. وقد كانت لنا قبل اسبوعين تجربة هي انتخابات لجان التعاون. الطعون كانت قليلة ونأمل في ان تتم انتخابات مجلس الشورى في الظروف نفسها من حيث تأمين الحرية الكاملة للاتيان بمجلس يعبر عن رأي الاغلبية الشعبية.

● هل من تفكير في زيارة بعض دول الخليج؟

– ليس هناك برنامج الآن لمثل هذه الزيارة، لكن بقاء الاتصالات مع الاشقاء في الخليج ضروري لان الاتصالات تعمق التض...
على متابعة البحث ...
المشتركة وتنفيذ المشار...

● كيف ترى الع... الجنوب؟

– العلاقات طيب...
واشقاؤنا في الجنوب ...
بحث جوانب الوحد...
المشتركة تتابع عملها
مهماته.

العلاقات مع ا...

● والعلاقات مع لب...

– الممثل الشخص...
الجمهورية اللبنانية ز...
رسالة الى الرئيس ال...
رسالة جوابية، نأمل
العلاقات بين البلدين ف...

● هل فكرتم في ...
النفط العربية على ا...
عائداتها في اليمن؟

– ثمة دول نفطية ...
بعض المشاريع الحيوية
ونأمل مع الوقت في ا...
الدول شطر اليمن ليد...
في تنفيذ بعض ال...
لاستثمار بعض الفائض
بحيث تكون الفائدة مش...

● وهل ثمة ...
للاستثمارات العربية وا...

– هذه الضمانات ...
ضمان الاستثمارات، ...
١٩٧٠، ومع ذلك نحـ...
لتقديم اية ضمانات مط...

● هل ثمة نية لتو...
اليمنية على البحر الاحـ...

– نعم، لقد جرت ...
البنك الدولي ومؤسسا...
عربية أخرى لدرس الـ...
وتوسيع موانئه. كما
عملية تعميق مينا...
والعليق.

وقبل ختم المقابلـ...
العزيز عبد الغني قول...
بمستقبل اليمن، وان الـ...
عمل شاق، لكنه ممتع
التحدي وتقبل التحدي.

تحرك عربي تمهيداً للمؤتمر البرلماني الدولي

دمشق – رويتر – غادر السيد محمد الحلبي رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس الشعب السوري دمشق بعد ظهر امس في زيارة رسمية لكل من الاتحاد السوفياتي وبلغاريا.

وصرح مصدر رسمي ان الزيارة تهدف الى عرض وجهة النظر العربية حول المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقده في العاصمة البريطانية في اوائل ايلول المقبل.

مايهيو يهدي أبو عمار كتابه الجديد

قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السيد كريستوفر مايهيو وزير البحرية البريطاني السابق اهدى السيد ياسر عرفات كتابه "ممنوع النشر" الذي كشف فيه المؤامرة الصهيونية والظلم الفادح الذي وقع على الشعب الفلسطيني.

وتم ذلك خلال استقبال ابو عمار للسيد كريستوفر مايهيو مساء الاحد. وجرى في اللقاء بحث قضية فلسطين من كل جوانبها وابعادها وآخر تطوراتها، ومجمل الوضع في المنطقة العربية.

وشكر ابو عمار السيد مايهيو على مواقفه الشجاعة تجاه القضية الفلسطينية والعربية.

جثة ثانية في مغارة نهر الكلب

عثر مساء امس على جثة رجل محترقة في مغارة تقع في محلة نهر الكلب ولم تعرف هويته.

وكان رجال التحري توجهوا لاجراء كشف على المغارة حيث عثروا قبل شهر تقريباً على جثة رجل مقتول بقي مجهول الهوية، ففوجئوا بوجود جثة جديدة.